الجمهـورية الجزائـرية الديمقـراطية الشعبيـة
وزارة التعليـم العـالي و البحـث العلمـي
جـامعة محـمد خيضـر – بسكرة –
كـلية العلـوم الإنسانية والاجتماعية
قسـم العلـوم الاجتماعية

المـــوضـــوع

تـأثيـــــر العمـــــــلية الإرشـــــادية التـــــربوية فـــي التـحصـــــيل الـــدراســي.

(من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني)

دراسة ميدانية بالمقاطعة الإدارية المغير ولاية الوادي.

مذكـرة مقـدمـة لنيـل شهـــادة المـــاستر في علم الإجتماع

تخـــصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطـالـب:
➢ بـن الطاهر عمـاد

الأستاذ الـمشرف:
➢ ميـدني شـايب ذراع

السنة الجـامعية:2016-2017

بسم الله الرحمن الرحيم

"مَنْ يَهْدِ اللهُ فَهُوَ
المُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِل
ْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا "

صدق الله العظيم

الكهف: 17.

شكر و عرفان

الحمد لله عز و جل على منه وتوفيقه لإتمام هذا العمل المتواضع، كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من قدم لي يد المساعدة لإنجاز هذا البحث وأخص بالذكر:
الأستاذ المشرف الدكتور ميدني شايب ذارع الذي لم يبخل علي بتوجهاته ونصائحه القيمة
كما لا أنسى أن أشكر كل أساتذة علم الاجتماع وكل من ساعدني من قريب أو من بعيد و لو بالتشجيع و الكلمة الطيبة.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت العملية الإرشادية التربوية التي يقوم بها مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني تساهم في التحصيل الدراسي الجيد للتلاميذ ، فقد تمّ إجراء دراسة تبين مدى تأثير هذه العملية الإرشادية التربوية في التحصيل الدراسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بالمقاطعة الإدارية المغير ولاية وادي سوف.

و لتحقيق اهداف الدراسة تم وضع الفرضيات التالية:

الفرضية العامة :

✓ تساهم العملية الإرشادية التربوية في تحسين التحصيل الدراسي .

الفرضيات الجزئية:

✓ تساهم مساعدة التلميذ على التكيف داخل المؤسسة في تحسين التحصيل الدراسي .

✓ تساهم مساعدة التلميذ على حل مشاكله الخاصة في تحسين التحصيل الدراسي.

حيث شملت الدراسة خمسة وعشرين(25) مستشارا للتوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني طبّقت عليهم استمارة استبيان تضمنت واحدا و أربعين (41) فقرة إضافة الى عدد من المقابلات الحرة ، و قد استخدمنا المنهج الوصفي في دراستنا و ذلك باعتباره المنهج المناسب لمثل هذا النوع من الدراسات التربوية .

وقد تمّ التوصل إلى أن العملية الإرشادية التربوية التي يقوم بها مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني تساهم في التحصيل الدراسي الجيد للتلاميذ ،كما ان مساعدة التلميذ على التكيف داخل المؤسسة تؤدي الى التحصيل الدراسي الجيد، كذلك مساعدة التلميذ على حل مشاكله الخاصة تؤدي الى التحصيل الدراسي الجيد.

Résumé de l’étude :

Cette étude vise à savoir si le processus éducatif effectué par les conseillers d'orientation et du conseil scolaire et professionnel contribue à la réussite scolaire des élèves, il a été mené une étude sur l'impact de ce processus d'orientation scolaire pour la réussite scolaire. Du point de vue des conseillers d'orientation et du conseil scolaire et professionnel dans la région d’El-Meghaier à El Oued.

Pour atteindre les objectifs de l'étude ils ont émis les hypothèses suivantes :

• l’aide de l'étudiant à s'adapter au sein de l'institution contribue au bon rendement scolaire.

• l’aide de l'étudiant à résoudre ses propres problèmes contribue au bon rendement scolaire.

L'étude a compris vingt-cinq (25) consultants d'orientation qui leur a été remis un questionnaire comprenait quarante et un (41) articles en plus d'un certain nombre d'entretiens libres,

et nous avons utilisé l'approche descriptive dans notre étude, parce que cette approche est appropriée pour ce genre de des études pédagogiques.

Ils ont été conclus que le processus d’orientation éducatif mené par des conseillers d'orientation et du conseil scolaire et professionnel à aider les élèves à s'adapter au sein de l'établissement scolaire, ainsi que l’aide de l'élève à résoudre ses propres problèmes conduisent au bon rendement scolaire des élèves.

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنـــوان	الصفحة
01	يبين أن مساعدة التلاميذ في حل مشاكلهم على فهم و استيعاب الدروس يساهم في تحسين نتائجهم	82
02	يبين أن مساعدة التلاميذ الذين لديهم مشاكل في كيفية المراجعة يساهم في تحسين نتائجهم	83
03	يبين ان مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشكلة التذكر يساهم في تحسين نتائجهم	84
04	يوضح ان متابعة التلاميذ القادمين للمدرسة حديثا يساهم في تحسين النتائج	85
05	يبين ان مساعدة التلاميذ المتدنية نتائجهم يساهم في تحسين مستواهم	86
06	يبين ان مساعدة التلاميذ الذين يعنون من صعوبة الاندماج داخل الصف يحسن من نتائجهم الدراسية.	87
07	يبين أن مساعدة التلاميذ الذين لديهم مشاكل مع الاصدقاء داخل القسم يحسن من نتائجهم	88
08	يبين أن العمل مع التلاميذ و الأساتذة على توفير الجو المناسب داخل الصف يساهم في تحسين النتائج	89
09	يبين ان مساعدة التلاميذ الذين لديهم مشاكل في المحافظة على صداقاتهم داخل المؤسسة يساهم في تحسين نتائجهم.	90
10	يبين أن العمل على توضيح طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها التلميذ	91

	للأستاذ يساهم في تحسين النتائج الدراسية	
11	يبين ان تحفيز ودفع التلاميذ للمشاركة في النشاطات اللاصفية في المدرسة يساهم في تحسين النتائج الدراسية.	93
12	يبين ان مرافقة التلاميذ في بناء مشروعهم المهني المستقبلي يزيد من قدرتهم في التحصيل الدراسي.	94
13	يبين ان تقديم المعلومات الكافية للتلاميذ على الآفاق المهنية المستقبلية و شروط الالتحاق بها يساهم في تحسين النتائج.	95
14	يبين أن مساعدة التلاميذ على فهم دورهم و حقوقهم داخل المدرسة يحسن من نتائجهم	96
15	يبين أن مساعدة التلاميذ على تغير السلوك الغير مرغوب فيها يحسن من نتائجهم	97
16	يبين أن العمل على حصر التلاميذ كثيري الغياب و تتكفل بهم و يساهم على التحصيل الدراسي الجيد.	98
17	يبين أن مساعدة التلاميذ المعيدين في تقبل إعادتهم و العمل على النجاح بتدارك أخطائهم يساهم على التحصيل الجيد	99
18	يبين ان مساعدة التلاميذ على تعديل أو تغيير المفاهيم الخاطئة حول أهمية الدراسة يزيد من قدرتهم في التحصيل الدراسي	100
19	يبين ان مساعدة التلاميذ الذين لديهم مشكل عدم التنظيم والانضباط في المدرسة يعود بالإيجاب على نتائجهم الدراسية	101
20	يبين أن مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في التأقلم داخل المدرسة يزيد من قدرتهم في التحصيل الدراسي	102
21	يبين ان مساعدة التلاميذ الذين ليهم مشاكل مع إدارة المدرسة يساهم في تحسين نتائجهم	103
22	يبين ان مساعدة التلاميذ على تجنب سلوك العنف بكل انواعه يحسن من نتائجهم الدراسية	104
23	يبين ان العمل على مرافقة التلاميذ الغير راغبين في الشعب الموجهين إليها يزيد من قدرتهم في التحصيل الدراسي	105
24	يبين ان مساعدة التلاميذ على اجتناب و عدم مصادقة رفاق السوء يعود بالإيجاب على نتائجهم الدراسية	107
25	يبين ان متابعة التلاميذ الذين يعانون من مشاكل عائلية يعود بالإيجاب على نتائجهم الدراسية	108
26	يبين ان مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشاكل في تقبل الذات يحسن من نتائجهم	109
27	يبين ان مساعدة التلاميذ الذين يعانون مشاكل عاطفية يساهم في تحسين النتائج	110
28	يبين ان مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشاكل شخصية مع الأساتذة يعود بالإيجاب على نتائجهم الدراسية	111
29	يبين ان مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشاكل خارج المدرسة يساهم في تحسين النتائج	113
30	يبين ان مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشكلة في تقبل اعاقتهم يزيد من قدرتهم في التحصيل الدراسي	114
31	يبين ان مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشكل الخوف من الامتحانات يعود بالإيجاب على نتائجهم الدراسية	115
32	يبين ان مساعدة التلاميذ الذين يعانون من كثرة التوتر والقلق يساهم في	116

	تحسين النتائج	
33	يبين أن العمل على معالجة مشكلة الآفات الاجتماعية من خلال تنظيم ملتقيات او جلسات تحسيسية جماعية وفردية يساهم في تحسين النتائج	117
34	يبين ان الاستعانة بالولي اذا كان طرف في مشكلة التلميذ يساهم في تحسين النتائج	118
35	يبين ان مساعدة التلاميذ الذين يعانون من الخجل المفرط يعود بالإيجاب على نتائجهم الدراسية.	119
36	يبين ان الاستعانة بالإخصائي النفسي في بعض الحالات المستعصية يساهم في تحسين النتائج	120
37	يبين أن مرافقة التلاميذ الذين يعانون من أمراض مزمنة يزيد من قدرتهم في التحصيل	121
38	يبين ان العمل على مساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم باستقلالية يزيد من قدرتهم في التحصيل الدراسي.	123
39	يبين ان مساعدة التلاميذ الذين يعانون دائما من الإحساس بالفشل يساهم في تحسين نتائجهم الدراسية .	124
40	يبين أن مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشكلة الانطواء يزيد من قدرتهم في التحصيل الدراسي.	125
41	يبين ان العمل على مساعدة التلاميذ الذين لديهم دائما الإحساس أنهم دون مستوى زملائهم من الناحية المادية يحسن من نتائجهم	126

فهرس الأشكال

رقم الجدول	العنـــوان	الصفحة
01	يبين أن مساعدة التلاميذ في حل مشاكلهم على فهم و استيعاب الدروس يساهم في تحسين نتائجهم	82
02	يبين أن مساعدة التلاميذ الذين لديهم مشاكل في كيفية المراجعة يساهم في تحسين نتائجهم	83
03	يبين ان مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشكلة التذكر يساهم في تحسين نتائجهم	84
04	يوضح ان متابعة التلاميذ القادمين للمدرسة حديثا يساهم في تحسين النتائج	85
05	يبين ان مساعدة التلاميذ المتدنية نتائجهم يساهم في تحسين مستواهم	86
06	يبين ان مساعدة التلاميذ الذين يعنون من صعوبة الاندماج داخل الصف يحسن من نتائجهم الدراسية.	87
07	يبين أن مساعدة التلاميذ الذين لديهم مشاكل مع الاصدقاء داخل القسم يحسن من نتائجهم	89
08	يبين أن العمل مع التلاميذ و الأساتذة على توفير الجو المناسب داخل الصف يساهم في تحسين النتائج	90
09	يبين ان مساعدة التلاميذ الذين لديهم مشاكل في المحافظة على صداقاتهم داخل المؤسسة يساهم في تحسين نتائجهم.	91
10	يبين أن العمل على توضيح طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها التلميذ للأستاذ يساهم في تحسين النتائج الدراسية	92
11	يبين ان تحفيز ودفع التلاميذ للمشاركة في النشاطات اللاصفية في المدرسة يساهم في تحسين النتائج الدراسية.	93
12	يبين ان مرافقة التلاميذ في بناء مشروعهم المهني المستقبلي يزيد من قدرتهم في التحصيل الدراسي.	94
13	يبين ان تقديم المعلومات الكافية للتلاميذ على الآفاق المهنية المستقبلية و شروط الالتحاق بها يساهم في تحسين النتائج.	95
14	يبين أن مساعدة التلاميذ على فهم دورهم و حقوقهم داخل المدرسة يحسن من نتائجهم	96
15	يبين أن مساعدة التلاميذ على تغير السلوك الغير مرغوب فيها يحسن من نتائجهم	97
16	يبين أن العمل على حصر التلاميذ كثيري الغياب و تتكفل بهم و يساهم على التحصيل الدراسي الجيد.	98
17	يبين أن مساعدة التلاميذ المعيدين في تقبل إعادتهم و العمل على النجاح بتدارك أخطائهم يساهم على التحصيل الجيد	99
18	يبين ان مساعدة التلاميذ على تعديل أو تغيير المفاهيم الخاطئة حول أهمية الدراسة يزيد من قدرتهم في التحصيل الدراسي	100
19	يبين ان مساعدة التلاميذ الذين لديهم مشكل عدم التنظيم والانضباط في المدرسة يعود بالإيجاب على نتائجهم الدراسية	101
20	يبين أن مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في التأقلم داخل المدرسة يزيد من قدرتهم في التحصيل الدراسي	102
21	يبين ان مساعدة التلاميذ الذين ليهم مشاكل مع إدارة المدرسة يساهم في	103

	تحسين نتائجهم	
22	يبين ان مساعدة التلاميذ على تجنب سلوك العنف بكل انواعه يحسن من نتائجهم الدراسية	105
23	يبين ان العمل على مرافقة التلاميذ الغير راغبين في الشعب الموجهين إليها يزيد من قدرتهم في التحصيل الدراسي	106
24	يبين ان مساعدة التلاميذ على اجتناب و عدم مصادقة رفاق السوء يعود بالإيجاب على نتائجهم الدراسية	107
25	يبين ان متابعة التلاميذ الذين يعانون من مشاكل عائلية يعود بالإيجاب على نتائجهم الدراسية	108
26	يبين ان مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشاكل في تقبل الذات يحسن من نتائجهم	109
27	يبين ان مساعدة التلاميذ الذين يعانون مشاكل عاطفية يساهم في تحسين النتائج	111
28	يبين ان مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشاكل شخصية مع الأساتذة يعود بالإيجاب على نتائجهم الدراسية	112
29	يبين ان مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشاكل خارج المدرسة يساهم في تحسين النتائج	113
30	يبين ان مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشكلة في تقبل اعاقتهم يزيد من قدرتهم في التحصيل الدراسي	114
31	يبين ان مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشكل الخوف من الامتحانات يعود بالإيجاب على نتائجهم الدراسية	115
32	يبين ان مساعدة التلاميذ الذين يعانون من كثرة التوتر والقلق يساهم في تحسين النتائج	116
33	يبين أن العمل على معالجة مشكلة الآفات الاجتماعية من خلال تنظيم ملتقيات او جلسات تحسيسية جماعية وفردية يساهم في تحسين النتائج	117
34	يبين ان الاستعانة بالولي اذا كان طرف في مشكلة التلميذ يساهم في تحسين النتائج	118
35	يبين ان مساعدة التلاميذ الذين يعانون من الخجل المفرط يعود بالإيجاب على نتائجهم الدراسية.	119
36	يبين ان الاستعانة بالإخصائي النفسي في بعض الحالات المستعصية يساهم في تحسين النتائج	120
37	يبين أن مرافقة التلاميذ الذين يعانون من أمراض مزمنة يزيد من قدرتهم في التحصيل	122
38	يبين ان العمل على مساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم باستقلالية يزيد من قدرتهم في التحصيل الدراسي.	123
39	يبين ان مساعدة التلاميذ الذين يعانون دائما من الإحساس بالفشل يساهم في تحسين نتائجهم الدراسية .	124
40	يبين أن مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشكلة الانطواء يزيد من قدرتهم في التحصيل الدراسي.	125
41	يبين ان العمل على مساعدة التلاميذ الذين لديهم دائما الإحساس أنهم دون مستوى زملائهم من الناحية المادية يحسن من نتائجهم	126

فهـــــــــــــــرس المحتـــــــــــــويات

المـــــــــــــــوضوع	الصفحة
- شكر و عرفان	
- ملخص الدراسة بالعربية	
- ملخص الدراسة بالفرنسية	
- فهرس المحتويات	
- فهرس الجداول	
- فهرس الأشكال	
- مقدمة	أ.ب

الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
اولا: الاشكالية	04
ثانيا: أسباب اختيار الموضوع	06
ثالثا: أهداف البحث	07
رابعا: أهمية البحث	07
خامسا: تحديد المصطلحات و المفاهيم	08
سادسا: الدراسات السابقة	12
الفصل الثاني: الإرشاد التربوي.	
تمهيد	20
أولا : تعريف الإرشاد التربوي	21
ثانيا: أهداف و أهمية الإرشاد التربوي في المدرسة	22
ثالثا: الأسس و المبادئ العامة للإرشاد التربوي النفسي في المدرسة	26
رابعا: مناهج و مجالات و تقنيات الإرشاد التربوي في المدرسة	29
خامسا: نظريات الإرشاد التربوي	40
سادسا: مستشار التوجيه كمرشد تربوي نفسي في التشريع المدرسي الجزائري	48
خلاصة	51
الفصل الثالث : التحصيل الدراسي.	
تمهيد	53
اولا : تعريف التحصيل الدراسي	54
ثانيا: أنواع التحصيل الدراسي	56
ثالثا: اهداف و أهمية التحصيل الدراسي	57
رابعا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	59
خامسا: شروط و مبادئ التحصيل الدراسي	64
سادسا: الوسائل المستعملة في تقويم التحصيل الدراسي و أغراضه	66
خلاصة	72
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية.	
تمهيد	74
اولا : مجالات الدراسة	75
ثانيا: منهج الدراسة	76
ثالثا: أدوات الدراسة	77
رابعا: طرق المعالجة الإحصائية	79

خلاصة	80
الفصل الخامس: عرض و تحليل النتائج و تفسيرها و مناقشتها.	
اولا : عرض و تحليل بيانات الدراسة و نتائجها	82
ثانيا: مناقشة نتائج الفرضيات	127
ثالثا: الاستنتاج العام	129
- الخاتمة	132
- المراجع	133
- الملاحق	141

فهـــــــرس المحتـــــويات

الصفحة	المـــــــــوضوع
	- شكر و عرفان
	- ملخص الدراسة بالعربية
	- ملخص الدراسة بالفرنسية
	- فهرس المحتويات
	- فهرس الجداول
	- فهرس الأشكال
أ.ب	- مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
04	اولا: الاشكالية
06	ثانيا: أسباب اختيار الموضوع
07	ثالثا: أهداف البحث
07	رابعا: أهمية البحث
08	خامسا: تحديد المصطلحات و المفاهيم
12	سادسا: الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الإرشاد التربوي.	
20	**تمهيد**
21	**أولا : تعريف الإرشاد التربوي**

ثانيا: أهداف و أهمية الإرشاد التربوي في المدرسة	22
ثالثا: الأسس و المبادئ العامة للإرشاد التربوي النفسي في المدرسة	26
رابعا: مناهج و مجالات و تقنيات الإرشاد التربوي في المدرسة	29
خامسا: نظريات الإرشاد التربوي	40
سادسا: مستشار التوجيه كمرشد تربوي نفسي في التشريع المدرسي الجزائري	48
خلاصة	51
الفصل الثالث : التحصيل الدراسي.	
تمهيد	53
اولا : تعريف التحصيل الدراسي	54
ثانيا: أنواع التحصيل الدراسي	56
ثالثا: اهداف و أهمية التحصيل الدراسي	57
رابعا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	59
خامسا: شروط و مبادئ التحصيل الدراسي	64
سادسا: الوسائل المستعملة في تقويم التحصيل الدراسي و أغراضه	66
خلاصة	72
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية.	
تمهيد	74
اولا : مجالات الدراسة	75
ثانيا: منهج الدراسة	76
ثالثا: أدوات الدراسة	77
رابعا: طرق المعالجة الإحصائية	79

خلاصة	80
الفصل الخامس: عرض و تحليل النتائج و تفسيرها و مناقشتها.	
اولا : عرض و تحليل بيانات الدراسة و نتائجها	82
ثانيا: مناقشة نتائج الفرضيات	127
ثالثا: الاستنتاج العام	129
- الخاتمة	ج
- المراجع	د
- الملاحق	

مقـــــــــدمة:

تقوم التربية الحديثة على الاهتمام بالمتعلم من كل الجوانب ، حيث أنها لم تبق التركيز منصبا على تنمية الجوانب المعرفية فقط ،و إنما أصبح الاهتمام كذلك يمس الجوانب النفسية و الوجدانية و الاجتماعية ، من أجل تكوين أجيال تمتاز بالكفاءة العلمية و المهنية و الصحة النفسية الجيدة .

ويعد الإرشاد التربوي من الأسس الضرورية لتحقيق الأهداف العامة للتربية ، إذ أن تزايد عدد التلاميذ في المدارس ، وكذا التغيرات الكثيرة التي يعرفها المراهق من جميع النواحي سوآءا العقلية أو النفسية ،و تعدد التخصصات العلمية و كثرة المشاكل التي تعيق السير الحسن للعملية التعليمة يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي . هذا ما جعل المنظومات التربوية تفكر في تواجد مرشدين تربويين على مستوى المؤسسات التعليمية ، لمساعدة التلميذ على فهم ذاته و التعرف على قدراته و إمكانياته و تجاوز مشكلاته حتى يستطيع التكيف في وسطه المدرسي و يحقق نتائج دراسية جيدة .

و قد أدركت المنظومة التربوية الجزائرية أهمية الإرشاد التربوي، و ظهر ذلك من خلال إدماج منصب مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني على مستوى الثانويات، و قد عزز تواجدهم أيضا على مستوى المتوسطات من خلال الإصلاحات التربوية الأخيرة من أجل التكفل التام بمشاكل التلاميذ و مرافقتهم في مسارهم الدراسي و المهني ،و يعكس هذا التوجه إيمان الوصاية بتأثير العمل الإرشادي التربوي لمستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في الرفع من المردود التحصيلي للتلاميذ.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة :"**تأثير العملية الإرشادية التربوية في التحصيل الدراسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني** " للكشف عن تأثير ما يقوم به مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني من عمل إرشاد تربوي في التحصيل الدراسي للتلاميذ.

و في إنجاز هذه الدراسة تناولنا جانبين : الجانب النظري و الجانب الميداني .

فالجانب النظري قسم إلى ثلاثة فصول كالآتي:

الفصل الأول : مخصص لعرض الإطار المنهجي للدراسة المتكون من الإشكالية ، أسباب اختيار الموضوع ،أهمية الدراسة ،أهداف الدراسة ، ثم تحديد المفاهيم بعدها عرض للدراسات السابقة .

الفصل الثاني : بعنوان الإرشاد التربوي و الذي يحتوى على تمهيد ، تعريف الإرشاد التربوي ،أهداف و أهمية الإرشاد التربوي في المدرسة، الأسس و المبادئ العامة للإرشاد التربوي النفسي في المدرسة، مناهج ومجالات و تقنيات الإرشاد التربوي في المدرسة، نظريات الإرشاد التربوي ، مستشار التوجيه كمرشد تربوي نفسي في التشريع المدرسي الجزائري، خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: بعنوان التحصيل الدراسي و الذي يحتوي على : تمهيد ، تعريف التحصيل الدراسي, أنواع التحصيل الدراسي، أهداف و أهمية التحصيل الدراسي، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ، شروط و مبادئ التحصيل الدراسي ، الوسائل المستعملة في تقويم التحصيل الدراسي و أغراضه ، خلاصة الفصل .

أما الجانب الميداني فقسم إلى فصلين كالآتي:

الفصل الرابع : تعرضنا فيه إلى الإجراءات المنهجية . تمهيد ، مجالات الدراسة ، منهج الدراسة، أدوات الدراسة ، طرق المعالجة الإحصائية . خلاصة

الفصل الخامس: و تضمن عرض و تحليل بيانات الدراسة و نتائجها ، مناقشة نتائج الفرضيات و أخيرا الاستنتاج العام .

هذا بالإضافة إلى ملخص الدراسة باللغة العربية و الفرنسية و المقدمة و الخاتمة و قائمة المراجع و أخيرا الملاحق .

أولا: إشكالية الدراسة:

تعتبر المدرسة المؤسسة التربوية الرسمية التي تقوم بعملية تربية و تعليم و نقل الثقافة و العلوم المتطورة و توفير الظروف المناسبة للتلاميذ ، لتحقيق نموهم جسديا و عقليا و انفعاليا و اجتماعيا و المدرسة مسؤولة عن تعليمهم، و تنشئتهم تنشئة اجتماعية سليمة و تقديم الرعاية النفسية لهم، و الانتقال بهم من الاعتماد على الغير الى الاستقلال و الاعتماد على النفس، و ذلك لتحقيق التوافق الدراسي و النفسي لديه .

وكما تقوم هذه الأخيرة بإعداد الأجيال في المجالات كافة كي يستطيع كل جيل أن يأخذ دوره في المجتمع مستقبلا لذلك يعد دور المدرسة أساسيا و هاما في تقدم المجتمع و نموه . و النظرة الحديثة التي تتبناها التربية اليوم من حيث التركيز على عدة جوانب في العملية التعليمة للتلميذ، على غرار المادة العلمية أتاحت الفرصة أمام نظريات الإرشاد و التوجيه كي تساهم بفعالية في رفع من المستوى التحصيلي للتلاميذ ،كما أن المشاكل التي تواجهها المنظومة التربوية من مشاكل بيداغوجية و نفسية و غيرها عززت من أهمية وجود الإرشاد التربوي.

فعلاقة الإرشاد بالتربية علاقة تكامل حيث أن التربية الحديثة تعتبر عملية الإرشاد جزءا لا يتجزأ منها ،و قد أكد vaughar (1975)"انه لا يمكن التفكير بالتربية بدون إرشاد فالعلاقة بينهما متبادلة حيث يتضمن الإرشاد عمليتي التعلم و التعليم في تغير السلوك ، و تتضمن التربية عملية التوجيه و الإرشاد و تعتبر المؤسسات التربوية المجال الحيوي الفعال للإرشاد في جميع أنحاء العالم."

(العزة سعيد حسني،2006: 18)

و يعتبر الإرشاد التربوي عملية مساعدة الفرد و مرافقته في مساره الدراسي و المهني بما يتوافق مع قدراته و ميوله و أهدافه و اهتماماته و اختيار الشعب الدراسية بمراعاة رغباته، ويسعى لدراسة تقييمية و استشرافية للمنظومة التربوية.

فقد دخل الإرشاد المدرسي أو العملية الإرشادية التربوية في المدارس مع بداية القرن 19 ، و مازال هدا العلم ينمو باستمرار فقد أصبح عدد الذين يعملون في الإرشاد في الولايات المتحدة الأمريكية أكثر من 40ألف متخصص عام

1997 يعمل أكثر من 90 بالمائة منهم في المدارس .بينما كان هدا العدد لا يتجاوز 2000 في الثلاثينيات و هذا إذا دل فهو يدل على مدى تزايد حاجات الناس إليه و خاصة في المجالات الدراسية.(محمود الشيخ،1996 : 8)

و من هنا نستنتج أن العملية الإرشادية التربوية تحتل مكانة كبيرة في التربية الحديثة، التي جعلت التلميذ محور العملية التعليمية و حاولت المدرسة الحديثة الجمع بين المناهج الدراسية و المقررات و بين رعاية التلميذ من جميع الجوانب الجسمية و النفسية و الإجتماعية و البيداغوجية و الروحية ،كل هذا التحول أدى إلى زيادة دور الخدمات الإرشادية في العملية التربوية، و أصبحت عملية المرشد التربوي من الوظائف الأساسية في المدرسة الحديثة التي تهدف إلى مساعدة التلاميذ على تنمية قدراتهم و وقايتهم من الانحراف و علاج مشاكلهم ، مما جعل مهمة مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لا تقل أهمية عن مهمة المعلم في المدرسة الحديثة.

و نظرا لأهمية العملية الإرشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في المؤسسات التربوية و التي تهدف إلى الرفع من مستوي التحصيل الدراسي عند التلاميذ، و مساعدتهم على فهم ذاتهم و تحقيق رغباتهم، ارتأينا أن تكمن إشكالية الدراسة في محاولة معرفة تأثير العملية الإرشادية التربوية في التحصيل الدراسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني .

و يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما هو تأثير العملية الإرشادية التربوية في التحصيل الدراسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني؟

و من هنا تتفرع التساؤلات التالية:

- هل مساعدة التلميذ على التكيف داخل المؤسسة يؤثر في تحصيله الدراسي؟
- هل مساعدة التلميذ على حل مشاكله الخاصة يؤثر في تحصيله الدراسي؟

➢ فرضيات الدراسة

الفرضية العامة:

تســـاهم العملية الإرشـــادية التربوية في تحســـين التحصيـــل الـــدراسي.

الفرضيات الجزئية:

- تساهم مساعدة التلـميذ على التكيـف داخل المؤسـسة في تحسـين التحصيل الدراسي.
- تساهم مساعدة التلـميذ على حل مشـاكله الخاصة في تحسيـن التحصيل الدراسي

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع:

لكل مشكلة بحث أسباب مؤدية الى دراستها وتناولها، لأنها نابعة من صميم المجتمع الذي ينتمي إليه كما أن الباحث قد يكون جزءا من هذه المشكلة بشكل عام.

وتعود أسباب اختياري لهذه المشكلة الى عدة نقاط اهمها :

✓ **الأسباب الموضوعية :**

1- أن موضوع الارشاد التربوي يحتل الصدارة في مجال التربية والتعليم خاصة بعد الإصلاحات الجديدة.

2- نقص البحوث والدراسات التي تتناول تأثير العملية الإرشادية التربوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في الجزائر في التحصيل الدراسي.

3- يعد الموضوع مهما بالنسبة للمنظومة التربوية وما يترتب عليه من آثار تنعكس على توضيح أهمية العمل الإرشادي الذي يقوم به مستشار التوجيه و الإرشاد في مرافقة التلاميذ و تحسين النتائج الدراسية

✓ **الأسباب الذاتية:**

1- الرغبة الملحة في دراسة الموضوع لأن مضمونه في صميم عملي.

2- النزول إلى الميدان والاحتكاك أكثر بواقع العملية الإرشادية التربوية في المنظومة الجزائرية والقائمين عليها.

3- محاولة الاطلاع أكثر على مدى تأثير مهنة التوجيه و الإرشاد في سير العملية التربوية الجزائرية بناءا على ما حددته المناشير الوزارية لآليات عمل هذا السلك.

ثالثا :أهمية الموضوع:

- تسليط الضوء على دراسة دور الإرشاد في زيادة تحصيل التلاميذ.
- معرفة أهمية العملية الارشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني لتحسين التحصيل الدراسي.
- التعرف على الأعمال الإرشادية التي يستخدمها مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني لرفع التحصيل الدراسي للتلميذ.
- التعرف على أهمية العملية الإرشادية في التحصيل الدراسي.
- إبراز الدور الفعال لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي المهني في جانب العملية الارشادية.

رابعا: أهداف الدراسة :

- الإصلاحات التربوية الحالية و الاهتمام بالجانب الإرشادي و النفسي في تحسين العملية الإرشادية.
- توضيح العلاقة بين العملية الارشادية لمستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني و تأثيرها في التحصيل الدراسي.
- الغموض المرافق لعمل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في المؤسسات التعليمية حول العملية الإرشادية و أهميتها.
- إثراء المكتبة الجامعية بدراسة جديدة.

خامسا: تحديد المصطلحات و المفاهيم

تعتبر المصطلحات و المفاهيم أحد الركائز الهامة و الموجهة للعملية البحثية ، و هي نقطة اختلاف بين الكثير من الباحثين و قد حاولنا التوصل إلي ضبط مفاهيم الدراسة بما يتوافق و طبيعة دراستنا.

1- مفهوم العملية:

في اللغة: في معجم المعاني الجامع اسم مؤنث منسوب إلى عمل .

و العملية هي:" جملة من الأعمال تحدث أثرا خاصا و هي جملة هيكلية من الأنشطة المستمرة مصممة لتحقيق هدف محدد."

www.almaany.com

1-1- مفهوم الإرشاد:

في اللغة : جاء في لسان العرب لابن منظور ان الإرشاد "يعني رشد يرشد رشيد عكس الغي و الضلال و الإرشاد بمعنى الهداية و الدلالة."

ورد في لسان العرب لابن منظور "الرشد الرشاد: نقيض الغي .رشد الإنسان بالفتح يرشد رشدا، بالضم, ورشد بالكسر.يرشد رشدا و رشادا فهو راشد و رشيد.و هو نقيض الظلال ,إذا أصاب وجه الطريق. و في الحديث الشريف: "عليكم بسنتي و سنة الخلفاء الراشدين من بعدي ".الراشد اسم فاعل من رشد يرشد رشدا ,و أرشدته أنا, ورشد أمره : رشد فيه .وأرشده الله و ارشده إلى الأمر و رشده:هداه و استرشده طلب منه الرشد .و يقال استرشد فلان لأمره إذا اهتدى له,و أرشدته فلم يسترشد.وراشد و مرشد و رشيد ورشد و رشاد:أسماء.

و في الحديث: وإرشاد الضال أي هدايته الطريق و تعريفه و الرشدي اسم للرشاد، و الإرشاد: الهداية و الدلالة و الرشدي من الرشد.و في أسماء الله تعالى الرشيد: هو الذي أرشد الخلق إلى مصالحهم أي هداهم و دلهم عليها .

و قيل: هو الذي تنساق تدبيراته إلى غاياتها على سبيل السداد من غيره إشارة مشير و لا تسديد مسدد."

(صالح بن عبد الله و عبد المجيد،2000: 22-23)

و قد جاءت كلمة الإرشاد في الدين في كثير من المواضع منها:

-كلمة الرشد: استخدمت بمعنى الشيء الواضح الجلي الذي له دلائل وبراهين واضحة وكاملة، كقوله تعالى"﴿لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي﴾". (سورة البقرة جزء من الآية 256).

-كلمة رشدا: استخدمت بمعنى وصول الفتى لسن البلوغ و قدرته على إدارة وتسيير حياته بنفسه ,كقوله تعالى"﴿ وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا أليهم أموالهم﴾.(سورة النساء جزء من الاية6).

*كلمة رشدا: أيضا بمعنى الذي يسترشد به في الأمور النافعة والأعمال الصالحة كقوله تعالى"﴿قال له موسى هل اتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا﴾.(سورة الكهف جزء من الاية 66).

(خشاب ماية ، 2010 :29)

1-2- تعريف العملية الإرشادية التربوية اصطلاحا:

و هي" تلك الخطوات أو المراحل المتتابعة التي يعمل فيها الموجه أو المرشد مع المسترشد ابتداء من احالة المسترشد اليه حتى اقفال الحالة و التحقق من الوصول الى اهداف الإرشاد. "

(محمد الشناوي،1997 :18)

تبدأ العملية الإرشادية بالتحضير والإعداد وجمع البيانات، وتحديد مشكلة المسترشد لتبصير ذاته وتحديد أهدافه التي يريد تحقيقها خلال عملية الإرشاد. وكذلك من واجب المرشد مساعدة المسترشد على خفض توتره النفسي لزيادة قدرته على الاستبصار.ليدرك قدراته وأسباب مشكلاته التي يعاني منها .وصولا إلى تقويم العملية الإرشادية عن طريق مدى التحسن الذي حققه المسترشد للتكيف المطلوب.

تعرف العملية الارشادية على أنها "علاقة بين المرشد والمسترشد تقوم على الثقة والاحترام بهدف احداث تغير في قدرات الفرد ليتكيف مع محيطه الذي يعيش فيه."

(العزة سعيد حسني ،2006 :10).

" فالإرشاد النفسي جزء لا يتجزأ من العملية التربوية بمختلف جوانبها فخدماته التربوية تغطي جوانب متعددة في هذه العملية من خلال توظيف المعلومات التربوية و الاجتماعية و الانفعالية و المهنية عن الطالب باستخدام مجموعة من الأساليب المتخصصة بهدف المساعدة في اتخاذ قرارات تربوية و شخصية و مهنية."

(الأسدي سعيد جاسم و ابراهيم.2003. 138)

1-3- التعريف الإجرائي :

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج الأن مفهوم العملية الارشادية التربوية التي نبني عليها بحثنا هذا و كما اشار لها" ربيع" أنها عملية مساعدة الطالب على التبصر بمشكلاته التربوية من خلال معرفة ذاته و قدراته و الوصول الى الحل الملائم ليساهم بوضع اهداف مستقبلية تسهم في تحقيق ذاته."

(ربيع هادي مشعان،2005: 43).

و هي مجموعة من الخدمات الإرشادية التربوية و النفسية الهادفة و المساعدة التي يقدمها مستشار التوجيه المدرسي و الارشاد المهني للتلاميذ داخل المؤسسة التربوية و بصفة مستمرة بناءا على القرارات و المناشير المحددة لمهامه ضمن هذا الإطار .

2- تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

هو موظف تابع الى وزارة التربية الوطنية و يعمل على تنفيذ برنامج التوجيه المدرسي المسطر من طرف مديرية التقويم والتوجيه والإتصال ، وهي أحد هياكل وزارة التربية الوطنية.

وقد عين مستشار التوجيه بصفته عضوا في الفريق التربوي للمؤسسة أي بالثانوية بمقتضى المنشور الوزاري رقم : 219 /91/1241 المؤرخ في 18 ديسمبر 1991 .

ولمستشار التوجيه المدرسي و المهني مكتب بالثانوية مجهز بكل الوسائل التي يحتاج إليها في مجال عمله ، وله مقاطعة للتدخل تتكون من مجموعة من الأكماليات.

و يقوم المستشارين والمستشارين الرئيسين للتوجيه المدرسي والمهني بمجموعة من المهام بناءا على القرار827 الذي يقرر و يحدد مهامهم ونشاطهم في المؤسسة التعليمية.

وتنص المادة13منه على ما يلي:

– القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.

– إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.

– المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف ودروس الاستدراك وتقييمها.

وإضافة إلى ذلك يضيف المنشور الصادر عن الجريدة الرسمية الصادرة في 12أكتوبر2008 وتحديدا في المادة 101مجموعة من المهام منها:

يكلف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني بمرافقة التلاميذ في بناء مشروعهم الشخصي وفق رغباتهم و استعداداتهم و مقتضيات التخطيط التربوي .

و يشاركون في متابعة التلاميذ الذين يعانون صعوبات من الناحية النفسية البيداغوجية قصد تمكينهم من مواصلة التمدرس.

و يمارسون انشطتهم في مراكز التوجيه المدرسي و المهني و في المتوسطات و الثانويات.

(الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ،2008. :15).

3- تعريف التحصيل الدراسي:

يعرف التحصيل الدراسي على أنه" مستوى من الإنجاز أو الأداء في التعليم والعمل المدرسي أو الجامعي يصل إليه المتعلم خلال العملية التعليمية التي يشترك فيها مجموعة من الطلاب والمعلم، ويجري تقدير هذا التحصيل بواسطة المدرسين بصورة شفوية أو عن طريق استخدام اختبارات مختلفة مخصصة لذلك، وقد يكون التحصيل ناتجا لأداء الطالب العام أو مهنة معينة يهتم فيها بالناحية الكمية والكيفية ."

(عمر عبد الرحيم،2010 :20).

و يعرف على أنه "مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التى يحصل عليها التلميذ في الاختبارات التحصيلية ."

(مايسة النيال و مدحت ،2009: 14).

من خلال ما سبق يمكن القول ان التحصيل الدراسي هو مجموع المعارف التي اكتسبها التلميذ في المدرسة و التي تمثل مدى استيعابه للمواد الدراسية المقررة بناءا على مجموعة من المعايير و الاختبارات .

سادسا: الدراسات السابقة

تهدف الدراسات السابقة إلى إفادة الباحث و تنوير بصيرته بالمشكلة التي بصدد دراستها أو بالإطار النظري ، و قد تشابهت دراستنا بمجموعة من النقاط مع الدراسات التالية :

- **الـــــدراسة الأولى :**

ل فنطازي كريمة(2011/2010).بعنوان: العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس .دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي بولاية قسنطينة . رسالة دكتوراه في العلوم في علم النفس التربوي .

غاية الدراسة الكشف عن واقع العملية الإرشادية في المنظومة الجزائرية و بالأخص في مرحلة الثانوي , وذلك من خلال معرفة آرء طرفين فيها :التلميذ ,و مستشار التوجيه وقد تمت العملية بمؤسسات التعليم الثانوي بولاية قسنطينة , وقد ضمت تلاميذ مرحلة الثانوي بكل مستوياتها الدراسية وكذلك مستشاري التوجيه والإرشاد لولاية قسنطينة ودامت الدراسة من 2007 إلى 2011.

وانطلقت الباحثة في اشكاليتها من خلال التساؤل التالي :

✓ **الإشكالية :** ما واقع العملية الإرشادية في المنظومة التربوية الجزائرية و بالأخص في مرحلة الثانوي؟

وقد انبثقت عن هذا التساؤل الفرضيات التالية:

✓ **الفرضية العامة الأولى :**

- تتفق آراء تلاميذ المرحلة الثانوية حول دور العملية الإرشادية في معالجة مشكلاتهم رغم اختلاف بعض المتغيرات .

✓ **الفرضيات الجزئية :**

1- تتفق آراء تلاميذ المرحلة الثانوية حول دور العملية الإرشادية في معالجة مشكلاتهم رغم اختلاف متغير الجنس .

2- تتفق آراء تلاميذ المرحلة الثانوية حول دور العملية الإرشادية في معالجة مشكلاتهم رغم اختلاف متغير المستوى الدراسي .

✓ **الفرضية العامة الثانية :**

- تتفق آراء مستشاري الإرشاد والتوجيه على أن العملية الإرشادية تواجه معوقات عديدة وذلك رغم اختلاف بعض المتغيرات.

✓ **الفرضيات الجزئية :**

1- تتفق أراء مستشاري الإرشاد والتوجيه على أن العملية الإرشادية تواجه معوقات عديدة وذلك رغم اختلاف تخصصاتهم الجامعية

2- تتفق آراء مستشاري الإرشاد والتوجيه على أن العملية الإرشادية تواجه معوقات عديدة وذلك رغم اختلاف سنوات خبرتهم.

✓ **أهداف الدراسة :**

- الكشف عن دور العملية الإرشادية في معالجة مشكلات التلاميذ من خلال معرفة آراء تلاميذ المرحلة الثانوية في ذلك.

- الكشف عن معوقات العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية وذلك من خلال معرفة آراء القائمين بها والممارسين لها .

قد تمت الدراسة بولاية قسنطينة و ضمت 46 مؤسسة حيث تم اختيار 6 مؤسسات بطريقة عشوائية, وبما أن عينة الدراسة قد تضمنت فئتين هما التلاميذ ومستشاري التوجيه والإرشاد فالنسبة للفئة الأولى فقد تم اختيار 10% من المجتمع الأصلي , أما بالنسبة للفئة الثانية فقد تم التعامل مع كل أفراد المجتمع الأصلي .

✓ **المنهج المستخدم** : اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي .

✓ **أدوات جمع البيانات** : اعتمد الباحث على مجموعة من الأدوات وهي: التوثيق ,المقابلة النصف الموجهة ,تحليل المحتوى , الاستبيان.

✓ **نتائج الدراسة** : خلصت هاته الدراسة إلى مجموعة من النتائج :

- أن أغلب أفراد العينة على اختلاف مستوياتها الدراسية قد اتفقوا على أن العملية الإرشادية تعالج أغلب مشكلاتهم الدراسية ، وذلك من خلال ما يقدمه مستشار التوجيه و الإرشاد, حيث أنه يعمل على مساعدة التلاميذ على التكيف مع الوسط المدرسي والاندماج فيه، كما أنه يساعدهم على الوعي بميولهم وقدراتهم سواء الدراسية منها أو المهنية، وكذا الحصول على نتائج دراسية أفضل وزيادة دافعتيهم نحو الدراسة والانتقال إلى المستوى الأعلى بنجاح .

– أما بالنسبة للفئة الثانية وهم مستشاري التوجيه فإن أفراد العينة وعلى اختلاف خبرتهم يؤكدون على أن العملية الإرشادية تعرف معوقات تتعلق بالمستشار في حد ذاته وذلك سواء بالنسبة لبعض سمات الشخصية أو الجانب المهني والتكوين لديه وكذا الفريق التربوي والظروف العامة للمهنة.

- **الدراسة الثانية:**

ل شخاب ماية (2009-2010).بعنوان : صعوبات العملية الإرشادية في المؤسسات التربوية, دراسة ميدانية لآراء مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي , مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع تربية .جامعة بسكرة.

- ✓ **أهدافها:** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على "الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي أثناء تأديته للعملية الإرشادية" وذلك من خلال:
- ✓ **الإشكالية** :الكشف على مدى تأهيل المستشار للقيام بالعملية الإرشادية وكذا الصعوبات المتعلقة بـ :

أ. الظروف العامة للعملية الإرشادية.

ب. الصعوبات المتعلقة بأطراف العملية التعليمية.

ج. الصعوبات المتعلقة بالتلميذ.

د. الصعوبات المتعلقة بأولياء الأمور.

إضافة إلى الكشف عن الصعوبات الاجتماعية التي يعاني منها المستشار، و التعرف على الاقتراحات التي من خلالها يمكن للمستشار القيام بعمله على أكمل وجه من أجل النهوض بالعملية الإرشادية.

ولتحقيق هذا تم إعداد استمارة "استبيان" ووزعت على كل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي لولاية بسكرة والبالغ عددهم 40 مستشارا

- ✓ **المنهج المستخدم** : اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي.
- ✓ **أدوات جمع البيانات** : اعتمد الباحث على المقابلة و الاستبيان
- ✓ **نتائج الدراسة:** ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة ما يلي :

1- إن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لديه العديد من الصفات الأخلاقية والعلمية والنفسية والاجتماعية التي تجعله مؤهلا للقيام بالعملية الإرشادية، إلا أن هذا لا ينفي وجوب تكفل السلطات المعنية بزيادة تأهيل المستشار خاصة في الجانب الإرشادي من خلال الدورات التكوينية والتدريبية وتوفير الوسائل المساعدة في إثراء معلومات المستشار وتجديدها حسب متطلبات العصر.

2-إن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يعاني العديد من الصعوبات أثناء قيامه بالعملية الإرشادية فبالنسبة للصعوبات المتعلقة بالظروف العامة للعملية الإرشادية أثبتت الدراسة معاناة المستشارين جراء اتساع مقاطعة التدخل وتكليفهم بالعديد من الأعمال الإدارية، صعوبة إيجاد الوقت ،وعدم تهيئة المكتب حسب أغراض الإرشاد.

أما بنسبة للصعوبات المتعلقة بأطرف العملية التعليمية، فقد توصلت الدراسة إلى أن المستشار يعاني في بعض الحالات من عدم تفهم الطاقم الإداري وعدم تقبل بعض الأساتذة نصائح المستشار في التعامل مع التلاميذ، أما بالنسبة للصعوبات المتعلقة بالتلاميذ :

فقد توصلت الدراسة إلى أن المستشار يعاني من كثافة عدد التلاميذ في المقاطعة، كثافة الحجم الساعي، تهرب بعض التلاميذ من الإرشاد وعدم فهمهم لدور المستشار.

3- إن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يعاني العديد من الصعوبات الاجتماعية أثناء قيامه بالعملية الإرشادية :

فلقد توصلت الدراسة إلى أن المستشار يعاني من عدم فهم المجتمع لدوره، وخلط بعض أفراد المجتمع بين عمل المرشد وعمل الطبيب النفساني، واعتبار بعض أفراد المجتمع أن الإرشاد عبارة عن تدخل في شؤونهم وكذا يعاني معظم المرشدين من صعوبة وتشعب المشكلات الاجتماعية، بالإضافة إلى تدني المكانة الاجتماعية.

4- هناك العديد من المقترحات التي أفاد بها المستشارين من اجل النهوض بالعملية الإرشادية:

- ضرورة تخصيص مستشار لكل مؤسسة تربوية.
- ضرورة إخضاع المستشارين إلى أدوات تكوينية وتدريبية من أجل إكسابهم مهارات جديدة وتقنيات متطورة.
- ضرورة رفع المستوى المعيشي للمستشار من حيث الراتب- التصنيف- العلاوات- السكن الوظيفي من أجل تحفيزه أكثر ورفع مكانته الاجتماعية.
- ضرورة توفير الوسائل النفسية لعمل المستشار (روائز- استمارة المقابلة...) ووسائل العمل مثل الحاسوب- الطابعة- الأنترنات.....الخ. و هذا لتحفيزه أكثر ورفع مكانته الاجتماعية.
- ضرورة الاهتمام بمكتب المستشار وجعله وضيفي لأداء الجلسات الإرشادية الجماعية والفردية.
- ضرورة إصدار المرشد نشرة عن نشاطاته تنشر في الجرائد والمجلات وصفحات الأنترنات من أجل تعريف المجتمع بعمل المستشار.
- ضرورة التنسيق الدائم بين أطراف العملية التعليمية.
- ضرورة توفير طبيب نفساني يتعاون مع المستشار في حل المشكلات النفسية للتلاميذ.
- اعتماد البحوث والدراسات العلمية في حل مشكلات التلاميذ.
- توفير مساعد خاص للمستشار ليعينه في الأعمال الإدارية.

➢ تقييم الدراسات السابقة :

بعد عرضنا للدراسات السابقة و أهم النتائج المتوصل إليها، اتفقت هذه الأخيرة مع دراسة الباحث في النقاط التالية:

1- من خلال عرضنا للدراسات السابقة لاحظنا تنوعها من حيث الأهداف التي سعت لتحقيقها ،فقد سعت إلى دراسة واقع العملية الإرشادية في المنظومة الجزائرية بالمرحلة الثانوية و كذا إلى الصعوبات التي تعيق هذه العملية.

2- اعتمدت الدراسات السابقة تقريبا على تطبيق نفس الأدوات لاستخلاص البيانات كما اعتمدت في دراستنا مع بعض الفارق.

3- تتفق دراستنا مع الدراسات السابقة في نفس المنهج المستخدم .

4- بالرغم من أن الدراسات السابقة لم تكن مطابقة لدراستنا إلا أنها تضمنت إلى حد كبير نفس متغيرات دراستنا

5- كما سمحت لنا الدراسات السابقة الاستفادة إلى حد كبير من الجانب النظري و الميداني .

تمهـــــــيد :

إن العملية الإرشادية التربوية عملية مهمة جدا ، متدرجة و منظمة وفق خطوات و مراحل العمل الإرشادي الذي يقوم به مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني ففي منظومة التربة و التعليم بالجزائر على وجه التحديد ،تجسد هذا الاهتمام في إنشاء جهاز التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني الذي تعد هذه العملية من بين المهام التي أسندت إليه.

و في هذا الفصل سنتطرق الى تعريف الإرشاد التربوي ، التعرف على أهداف و أهمية الإرشاد التربوي في المدرسة، و الى الأسس و المبادئ العامة للإرشاد التربوي في المدرسة ، كذلك معرفة مناهج و مجالات و تقنيات الإرشاد التربوي في المدرسة ،كما سنتطرق الى نظريات الإرشاد التربوي ، و في الأخير نتحدث عن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني كمرشد تربوي نفسي في التشريع المدرسي الجزائري.

أولا: تعريف الإرشاد التربوي:

يعرف فاولر الإرشاد التربوي بأنه :" علاقة طوعية بين شخصين تتسم بالتقبل أحدهما لديه مشكلة أو مشاكل تتعلق بمصير توازنه والآخر هو الشخص الذي يفترض به تقديم المساعدة وأن يتحلى ببعض السمات والخصائص التي تمكنه من تقديم تلك المساعدة ، وأن تكون العلاقة بصورة مباشرة وجها لوجه والطريقة المتبعة في هذا المجال هي المخاطبة والكلام".

(عبد الله الطراونة،2009 :12)

و الإرشاد التربوي هو عملية "مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته و ميوله و أهدافه و إن يختار نوع الدراسة و المناهج المناسبة و المواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الامكانيات التربوية فيما بعد للمستوى التعليمي الحاضر و مساعدته في النجاح في برنامجه التربوي و المساعدة في تشخيص و علاج المشكلات التربوية ما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة ."

(زهران حامد ،1998: 377)

ويرى ويليامسون:" بأن الإرشاد التربوي يتم في المواقف التربوية لدى المؤسسات التي تسعى إلى تنمية شخصية الفرد وتوفير فرص التعلم له، بمعنى أن الإرشاد التربوي يقوم بمعرفة مصادر القوة في شخصية الفرد ويعمل على تنميتها من أجل بناء المواطن الصالح خدمة له ولمجتمعه . كذلك فالإرشاد التربوي يشمل جميع النشاطات التي تساعد التلميذ على تحقيق ذاته." (سامي محمد ملحم ، 2007: 350)

و الإرشاد ليس مجرد تقديم النصائح كما تؤكد(tylar.1969) و لا ينجح عن الحلول التي قد يقترحها المرشد، و أنه أكثر من تقديم حل لمشكلة آنية و إذ أنه يهدف الى تمكين الفرد من التخلص من متاعبه و مشكلاته و تكوين اتجاهات عقلية و اجتماعية و تربوية تساعد المسترشد على التخلص من كل المعيقات التي تقف في طريق نموه النفسي و الاجتماعي و الجسمي و العقلي و المهني

(العزة سعيد حسني ،2006: 11)

و أهمية الإرشاد التربوي اصبحت من المسلمات كما ان الإرشاد التربوي عملية تربوية مهنية متطورة أصبحت لها قيم و مفاهيم محددة و أغراض واضحة ،و أساليب مقننة تستجيب جميعا للحاجات الإرشادية المطلوبة.

(الاسدي.ابراهيم.2003 31)

و من خلال ما سبق يمكن القول ،ن العلاقة بين الإرشاد و التربية علاقة تكاملية و ذلك باعتبار أن العملية الإرشادية تتم في الوسط المدرسي و هي تتضمن عناصر كثيرة من التربية و التعليم و العكس . حيث أن هذه الأخيرة تعمل على دراسة الحالات الفردية و الجماعية للتلاميذ ، من عدة جوانب سواء بيداغوجية أو نفسية أو اجتماعية و كذا العمل على المرافقة و المتابعة المستمرة للتلاميذ في بناء مشروعهم الدراسي و المهني بما يتوافق و قدراتهم و امكانياتهم، و في هذا السدد يستخدم المرشد آليات و أساليب إرشادية تساعده على تحقيق التوافق الدراسي و النفسي للتلميذ.

فالمدرسة هي المؤسسة التربوية الرسمية التي تقوم بعملية التربية و نقل الثقافة المتطورة، و توفير الظروف المناسبة للنمو جسميا و عقليا و انفعاليا و اجتماعيا و المدرسة مسؤولة عن النمو النفسي و السوي و التنشئة الاجتماعية السليمة و تدعيم الصحة النفسية لدى الدارسين فهي مسؤولة عن تقديم الرعاية النفسية لهم و الانتقال بهم من الاعتماد على الغير إلى الاستقلال و الاعتماد على النفس و التوافق النفسي و المدرسة هي أهم المؤسسات المسؤولة عن الإرشاد التربوي للطلاب.

(زهران سناء حامد ،1996. 376)

ثانيا: أهداف و أهمية الارشاد التربوي في المدرسة:

1- أهداف الإرشاد التربوي

تتكامل أهداف الإرشاد التربوي مع أهداف الإرشاد النفسي بصفة عامة من جهة و أهداف العلمية التربوية من جهة أخرى و يمكن تلخيصها بالنقاط التالية:

- **تحقيق الذات** : يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات الإنسانية لدى كل البشر الأسوياء ولا يمكن الوصول إليه إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق أو أشبع بعض الحاجات الأساسية لبقائه، مثل حاجته للطعام والشراب والملبس والمسكن والجنس والأمن والسلامة والحب والتقدير والاحترام والانتماء إلى أسرته ومجتمعه ، وبعد تحقيق هذه المتطلبات يبدأ الفرد في تكوين هوية ناجحة عن ذاته ويرغب في أن يحتل مكانة اجتماعية ومهنية لائقة يحقق من خلالها سعادته وقيمته كإنسان يُحِب ويُحَب وينظر إلى نفسه نظرة أمل وتفاؤل وسعادة وثقة.

(سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطوي ،2009 :11)

إن الإرشاد النفسي التربوي يهدف إلى نمو مفهوم هو حب للذات الذي يتحقق عند تطابق مفهوم الذات الواقعي مع مفهوم الذات المثالي ومفهوم الذات هو المحدد الرئيسي للسلوك.

- **التوافق الأكاديمي**: يسعى الإرشاد التربوي الى مساعدة الطالب على تحقيق النجاح تربويا و ذلك عن طريق معرفة الطلبة و مساعدتهم بالاختيار السليم الذي يؤدي للنجاح، و كذلك المساعدة في تحقيق الاستمرار في الدراسة من خلال المتابعة اليومية من قبل المرشد ،ثم مساعدة الطالب على وضع أهداف مستقبلية تنسجم و قدراته و تكون منطقية و مقبولة .

(الاسدي.ابراهيم،2003: 40)

- **تحقيق الصحة النفسية** : تخليص الفرد من التوتر و القلق و الاحباط و الخوف اي مساعدة الفرد ان يحي حياة هادئة آمنة عن طريق تبصير الفرد بمشكلاته و مساعدته على حلها.

(العزة سعيد حسني،2006: 41)

- **حل المشكلات** : أي مساعدة الطالب على تخطي مشكلاته بأسلوب منظم يستطيع من خلاله أن يتعلم كيف يتغلب على مشكلاته المستقبلية من خلال تعميم التعلم في حل المشكلات كما يهدف إلى تصنيف الطلبة وفق استعدادهم و قدراتهم و ميولهم الفردية و مساعدتهم على اختيار نوع الدراسة الحالية و المستقبلية و جمع البيانات الكافية عن الطالب و تنظيمها و تحليلها.

(ربيع هادي،2005: 45)

إن التكيف يعني التوافق الذي يسعى إلى تحقيقه التوجيه والإرشاد ويتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حيث يحدث توازنا بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومتطلباته البيئية وأهم مجالات التوافق النفسي والتكيف ما يلي:

- **تحقيق التوافق الشخصي**: أي تحقيق السعادة مع النفس وإرضائها وإشباع حاجاته الداخلية الأولية الفطرية والعضوية والتوافق لمطالب النمو .
- **تحقيق التوافق الاجتماعي**: ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة.

(كاملة الفرخ ، عبد الجابر تيم، 1999: 20)

- كما يهدف إلى مساعدة الطلاب للكشف عن إمكاناتهم و قدراتهم و استعداداتهم و على النمو إلى أقصى درجة ممكنة باستخدام تلك الإمكانات و القدرات استخداما سليما و مساعدتهم على اختيار نوع الدراسة المناسبة لهم و التكيف معها و التغلب على الصعوبات التي تواجههم في حياتهم المدرسية بوجه عام.

(الاسدي.ابراهيم،2003: 40)

كما أن من أهداف الإرشاد العمل على توثيق الروابط و التعاون بين البيت و المدرسة لكي يصبح كل منها امتدادا للآخر ،و العمل على اكتشاف مواهب و قدرات و ميول الطلاب سواء المتفوقين منهم أو العاديين، وايلاف المتعلمين الجو المدرسي و تبصيرهم بنظام المدرسة و مساعدتهم قدر المستطاع في البرامج التربوية، و مساعدتهم على اختيار نوع الدراسة و المهنة التي تتناسب مع مواهبهم و قدراتهم و ميولهم و احتياجات المجتمع و توعية الطلاب بطبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها من الناحية الفيزيولوجية و النفسية و الاجتماعية ،و التغيرات التي تحدث في كل مرحلة و دراسة حالات الطلاب ذوي الصعوبات الخاصة بالتعلم و الاعاقات البسيطة و رصد حالات الاضطراب الانفعالي بمختلف نوعياته و درجاته بين الطلاب .

أهمية الإرشاد التربوي:

لقد تطورت عملية الإرشاد التربوي استجابة للحاجة الملحة لهذه الخدمة لدى الأفراد و الجماعات بغية مساعدتهم على التعرف على إمكانياتهم و استعداداتهم و فهم طبيعة الظروف المحيطة بهم بكل أبعادها الاجتماعية ،و الاقتصادية و السياسية و الثقافية .و لقد لعبت متغيرات عديدة و عوامل مختلفة دورا كبيرا في تأكيد الحاجة الماسة للعملية الإرشادية التربوية .

ولعل أهم هذه المتغيرات هو العصر الحالي الذي نعيش فيه و الذي يعتبر عصر القلق حيث الحروب و الويلات، و الفقر و البطالة. و التفرقة. و تدني المستوى المعيشي مقارنة بالغلاء. و انتشار الأمراض. و الحرمان الاجتماعي .و نقص التعليم. و الانفجار السكاني و المعرفي. و الثورة المعلوماتية .و تنوع سبل الاتصالات. و ظهور التقنية الحديثة. و التفكك الأسري و انتشار الجريمة .والانحرافات السلوكية .و تعدد التخصصات الأكاديمية و تشعب أقسامها وفروعها .و غيرها من الأمور التي تجعل الحاجة إلى الإشراف ضرورة ملحة لتقديم العون والمساعدة للأفراد الذين يعانون من الحيرة أو القلق أو عدم القدرة على اتخاذ القرار السليم .و تشكل الفروق الفردية أحد العوامل التي تستدعي الإرشاد. فالطلبة في المؤسسات التعليمية يختلفون فيما بينهم في القدرات و الحاجات .و الميول و الاتجاهات .

(رافدة الحريري و سمير الامامي،2011: 25)

مما يجعلهم بحاجة ماسة إلى من يرشدهم و يوجههم الوجهة السليمة. كما أن فترات النمو التي يمر بها الأفراد تستوجب الإرشاد و النصح .و المؤسسات التعليمية تسعى جاهدة إلى مساعدة الطلبة من خلال عملية الإرشاد لإشباع حاجاتهم. و إرشادهم إلى كيفية استغلال أوقاتهم الاستغلال الصحيح. مما يساعدهم في تجويد تحصيلهم الدراسي و يسمح لهم بتحديد الاختيار المهني الذي يتوافق و طموحاتهم و قدراتهم.

(عطاء الله فؤاد و دلال سعد ،2008 :78)

أن تطوير التعليم ومفاهيمه والاتجاه نحو الجودة الشاملة. و الاهتمام بتنمية شخصية الطالب من جميع جوانبها. والاقبال الشديد على التعليم من قبل جميع شرائح المجتمع ،و ازدياد عدد المدارس و الجامعات و المعاهد، و تطور المناهج

وطرق التدريس ،و كيفية اعداد المعلمين ،و الزامية التعليم. و تطور إعداد القيادات الإدارية ،كل هذه الأمور المجتمعة دفعت إلى الإرشاد. لمساعدة الطلبة و ذويهم على التقليل من الفاقد التعليمي كالرسوب والتسرب وتدني المستوى التحصيلي للطلبة. إضافة إلى ذلك فهناك العديد من المشكلات السلوكية و التربوية التي تظهر لدى بعض الطلبة نتيجة لعوامل عديدة كالضغوط و الأمراض و سوء التربية أو الصراع أو ما شابه. وهذه المشكلات تحتاج لوجود مرشد وموجه الذي يفترض منه تحديد المشكلة ودراسة مسبباتها .ومساعدة الطالب على التخلص منها كما أن التربية الحديثة تنظر إلى الطالب على اعتباره محور العملية التعليمية التربوية .

(رافدة الحريري و سمير الامامي،2011: 25)

ثالثا :الأسس و المبادئ العامة للإرشاد التربوي في المدرسة.

أشار زهران إلى مجموعة من الأسس و المبادئ العامة للإرشاد التربوي و هي :

1- **ثبات سلوك الإنسان نسبيا و امكانية التنبؤ به:** السلوك هو نشاط حيوي هادف(جسمي ،عقلي أو اجتماعي او انفعالي) يصدر من الكائن الحي نتيجة لعلاقة ديناميكية و تفاعل بينه و بين البيئة المحيطة و السلوك الانساني مكتسب و متعلم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية و التربية و التعليم، و هو يكتسب صفة الثبات النسبي و كون السلوك الإنساني ثابتا نسبيا فإنه يمكن التنبؤ به.

2- **مرونة السلوك الإنساني** : السلوك الإنساني رغم ثباته النسبي فإنه مرن و قابل للتعديل و التغير فالثبات النسبي للسلوك الإنساني لا يعني جموده و لا يقتصر مبدأ المرونة على السلوك الظاهري فقط بل يشمل التنظيم الأساسي للشخصية و مفهوم الذات مما يؤثر في السلوك ولو لا هذه المسلمة لما كان الارشاد النفسي و العلاج النفسي يخدم التربية.

3- **السلوك الإنساني الفردي – الجماعي**: السلوك الإنساني فردي جماعي مهما بدأ فرديا بحتا أو اجتماعيا خالصا فسلوك الإنسان و هو وحده يبدو فيه تأثير الجماعة و سلوكه و هو مع الجماعة تبدو فيه آثار شخصيته

و فرديته ، ففي الإرشاد و العلاج النفسي نجد أن محاولة تعديل سلوك الفرد لابد أن تدخل في حساب شخصية الفرد و معايير الجماعة و الأدوار الاجتماعية و الاتجاهات السائدة و القيم بما يحقق صالح كل من الفرد و الجماعة.

4- **استعداد الفرد للتوجيه و الإرشاد:** الفرد العادي لديه استعداد للتوجيه و الإرشاد مبني على وجود حاجة أساسية لديه فكل منا حين يلتوي عليه أمر ما، أو تعترضه مشكلة يلجأ للآخرين طالبا للاستشارة و التوجيه و الإرشاد

5- **حق الفرد في التوجيه و الإرشاد:** التوجيه و الإرشاد حاجة نفسية هامة لدي الإنسان و من مطالب النمو السوي إشباع هذه الحاجة، و على هذا يكون التوجيه و الإرشاد حقا من حقوق كل فرد حسب حاجاته في أي مجتمع ديمقراطي أي أن للفرد حقا على المجتمع في أن يوجهه كإنسان.

6- **حق الفرد في تقرير مصيره:** من أهم مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي الاعتراف بحرية الفرد و مقامه و قيمته و حقه في اختيار و تقرير مصيره و هناك قاعدة أساسية و هي أنه ليس هناك من أعرف بالفرد من نفسه

7- **تقبل المسترشد:** يقوم الإرشاد النفسي على أساس تقبل المرشد للمسترشد كما هو و بدون شروط و بلا حدود، و هذا أمر ضروري لتحقيق العلاقة الإرشادية الطيبة المطلوبة التي تتيح الثقة المتبادلة في العملية الإرشادية .

(زهران حامد ،1998 :61-68)

كما استخلصنا كذلك أسس و مبادئ تقوم عليها العملية الإرشادية و هي:

- ✓ **استمرار عملية الإرشاد:** عملية الإرشاد عملية مستمرة متتابعة من الطفولة إلى الكهولة، ومن المهد إلى اللحد، ففي الطفولة يقوم بها الوالدان حين يهرع إليهما الولد بمشكلاته و في المدرسة يقوم بها المرشد أو المعلم حين يلجأ إليه التلميذ و هكذا في كل مراحل الحياة يسعى الفرد للإرشاد لدى شخص متخصص.

- ✓ **الدين:** الدين عنصر أساسي في حياة الانسان و التربية السليمة تشمل التربية الدينية و النمو السوي يتضمن النمو الديني ، فالصحة النفسية تشمل السعادة في الدنيا و الدين و المعتقدات الدينية لكل من المرشد و المسترشد هامة و أساسية لأنها تعتبر ضوابط للسلوك و معايير مقدسة محددة له و تؤثر في العلاقة الإرشادية.

و هناك من قسمها الى قسمين هما النفسية و التربوية:

أ- الأسس النفسية:

و من الأسس التي تعتمد عليها ما يلي:

* مراعاة الفروق الفردية بين الأشخاص من حيث قدراتهم واستعدادهم ومميزات شخصياتهم.

* مراعاة نمو الشخصية الإنسانية مراعاة تامة حيث إن جوانب الشخصية المختلفة تؤثر على بعضها البعض.

* مراعاة إشباع حاجات الفرد في كل مرحلة من مراحل نموه، مع الأخذ بعين الاعتبار مستوى النضج عنده والأصول الثقافية والقيم الاجتماعية التي تنشأ فيها.

* اعتبار عملية الإرشاد النفسي والتوجيه عملية تعلم، ليستفيد منها الفرد في رسم طريقة الحياة وتعميم ما اكتسبه من خبرة على المواقف الجديدة التي تعترض سبيله، والتحديات التي تتطلب حلا ودراية وتخطيطا.

ب- الأسس التربوية:

* تعتبر عملية التوجيه التربوي متممة ومكملة لعملية التعليم والتعلم ،حيث أن عملية التوجيه تعطي للعملية التربوية دفعا لتجعلها أكثر فاعلية ،كما أنه يمكن أن يستفاد من التوجيه في تطوير المناهج وطريقة التدريس عن طريق التأكيد على تحقيق التكيف الفردي والاجتماعي للطلاب.

(عمار زغنية، 2004 : 41-42)

* تشغل عملية التوجيه المنهج والنشاط المدرسي لتحقيق أهدافها ،كما أنها تقوم بدور ملموس في تعديل المنهج ووضع برامج النشاط بما يتلاءم وينسجم مع تحقيق ما وضعت تلك العملية من أجله.

* تعاون أخصائي التوجيه مع المدرسين والقائمين على شؤون المدرسة من الأمور الضرورية لإنجاح عملية التوجيه، وتنشيط العملية التربوية بصورة عامة .

* عملية التوجيه تشمل كل من يستطيع تقديم التوجيه للفرد. (عمار زغنية، 2004 : 42-43).

رابعا: مناهـــج ومجـــالات و تقنـــيات الإرشـــاد التـــربوي في المدرســـة:

1- مناهـــج الإرشـــاد التربـــوي:

و لأن الإرشاد التربوي من المجالات النفسية لذلك فهو يستخدم نفس المناهج و هي:

أ- المنهـــج الإنمـــائي:

يعرف أحيانا بالاستراتيجية الإنشائية، وترجع أهميته إلى أن خدمات التوجيه والإرشاد تقدم أساسا إلى العاديين لتحقيق زيادة كفاءة الفرد، وإلى تدعيم الفرد المتوافق إلى أقصى حد ممكن من خلال رعاية مظاهر نمو الشخصية جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا.

(الزبادي والخطيب،2001: 24-25).

و يتمثل بدفع قدرات الطالب المختلفة للوصول بها إلى أقصي حد ممكن مستثمرا ما لدى الطالب من تلك و الإمكانات و مما لا شك فيه إن النمو هو أقصى غاية يطمح لها الفرد لأن النمو السليم يعني الإنتاج و السعادة و التخليص من المشكلات التي لها علاقة بالنمو، و من أهم تلك المشكلات عدم النضج المختلفة و مشكلات عدم الشعور بالأمن و السلوك غير الاجتماعي.

(العزة سعيد حسني ،2006 :271)

و يعتبر هذا المنهج عملية الإرشاد عملية نمو و تقدم إلى الأفراد العاديين بهدف رعاية نموهم السليم و الارتقاء بسلوكهم ورفع امكاناتهم و قدراتهم استعداداتهم و كفاءاتهم لتدعيم توافقهم النفسي و الصحي و الاجتماعي و التربوي و المهني إلى اقصى درجة ممكنة و يفيد هذا المنهج في تخطيط برنامج التوجيه و الإرشاد المدرسي للأخذ بيد التلاميذ و الوصول بهم إلى التوافق في جميع جوانبهم الشخصية و الاجتماعية و الدراسية .

(عبد المنعم،2003: 36)

ب- المنهـــج الوقـــائي:

يعرف أحيانا منهج " التحصين النفسي" ضد المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية، ويهتم المنهج الوقائي بالأسوياء قبل اهتمامه بالمرضى ليقيهم من المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية من خلال مستوى أولي (محاولة منع حدوث المشكلة أو الاضطراب أو المرض بإزالة الأسباب) ومستوى ثانوي (محاولة الكشف المبكر) ومستوى الدرجة الثالثة (محاولة التقليل من أثر الإعاقة أو الاضطراب أو أزمات المرض)

إلى جانب ذلك يوفر هذا المنهج الإجراءات الوقائية الحيوية: تتضمن الصحة العامة والنواحي التناسلية، وكذا الإجراءات الوقائية النفسية: تتضمن رعاية النمو النفسي السوي، ونمو المهارات والفترات المحرجة، والتنشئة الاجتماعية. والإجراءات الوقائية الاجتماعية: تتضمن إجراءات الدراسات والبحوث العلمية وعمليات التقويم والمتابعة والتخطيط العلمي للإجراءات الوقائية.

(الزبادي والخطيب،2001: 24-25).

و يسعى إلى إرشاد الطالب و ذويه إلى عدم الوقوع في المشكلات المختلفة عن طريق تبصيره بتلك المشكلات قبل وقوعه فيها و بالأضرار النفسية و الاجتماعية و التحصيلية و المترتبة على الوقوع فيها مستخدما لتحقيق ذلك حصص التوجيه الجمعي و الإرشاد الجماعي العلاجي و المحاضرات و النشرات و كل وسائل الإرشاد المتاحة له في المدرسة من إذاعة مدرسة او نشاطات او عن طريق وضع ملصقات جدارية.

(العزة سعيد حسني، 2006: 271)

ويهتم المنهج الوقائي بالأسوياء و الأصحاء قبل اهتمامه بالمرضى ليقيهم ضد حدوث المشكلات و الاضطرابات و الأمراض النفسية و للمنهج الوقائي مستويات ثلاثة هي:

* **الوقاية الأولية:** محاولة منع حدوث المشكلة أو الاضطراب أو المرض بإزالة الاسباب حتى لا يقع المحظور

* **الوقاية الثانوية:** و تتضمن محاولة الكشف المبكر و تشخيص الاضطراب في مراحله الأولى بقدر الإمكان للسيطرة عليه و منع تطوره و تفاقمه.

* **الوقاية من الدرجة الثالثة :** و تتضمن محاولة تقليل أثر الاضطراب أو منع ازمات المرض.

(الزبادي و الخطيب 2001. 21)

ومن الخدمات الارشادية التي تقدم لتحقيق أهداف المنهج الوقائي الخدمات التي تقدمها مراكز رعاية الطفولة و الأمومة أو تلك التي تقدمها وسائل الاعلام و المتمثلة في التأكيد على القيم الدينية و الاجتماعية و الاقتصادية، او خدمات تربوية تهتم بتحديد و تشخيص مشكلات التعليم المرتبطة بالمدرسة و المنهج الدراسي و نظام الامتحانات و المشكلات السلوكية و الاضطرابات الانفعالية و المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة

(حسين طه عبد العظيم ، 2004. 26)

و المرشد التربوي هو الشخص المؤهل أكاديميا و مهنيا للتعامل مع الطلاب من خلال المنهج الوقائي، حيث يوجه و يرشد الطلاب قبل الوقوع في المشكلات اما إذا وقعت المشكلة، فإنه تختلف الادوات التي يستخدمها باختلاف نوعية المشكلات كما يحتاج الى أطراف داعمة لمساعدته في التعامل مع هذه المشكلات سواء على المستوى المدرسة او المجتمع المحلي .

ج- المنهـــج العـــلاجي:

هذا المنهج يصبح ضرورة حتمية إذا لم يستفد الطالب من وسائل الإرشاد الوقائي و يتطلب هذا من المرشد الدراية و المعرفة العميقة بالأساليب الإرشادية و فنياتها بهدف مساعدة الطالب لتخلص من تلك المشكلات او الحد من حدوثها و تكرارها ليستطيع ان يسير في طريق النمو، لأنه مما لا شك فيه ان المشكلات تحد من استمرارية النمو عند الفرد.

(العزة سعيد حسني، 2006: 276)

و العلاج في عملية الإرشاد النفسي يعتمد على التشخيص الدقيق للمشكلة ثم اختيار أفضل الأساليب الارشادية الملائمة للتعامل معها و التشخيص الدقيق يعني عدم الاقتصار على وصف المشكلة و التعرف على أهم اعراضها و درجة خطواتها و انما يمتد لتقصي أسبابها و ظروف نشأتها و تطورها كمشكلة نفسية. هذا التشخيص المحدد و الدقيق يمهد السبيل لاختيار الأسلوب الإرشادي الملائم و يتحدد في ضوئه الأفراد و الجماعات التي سوف تقدم لهم الخدمات الإرشادية فقد يقدم الارشاد النفسي بصورة فردية أو جماعية او يقدم للأسرة .

(حسين طه عبد العظيم ،2004: 27).

2- مجالات و خدمات الإرشاد في المؤسسات التعليمية:

تسعى المدرسة إلى إعداد الفرد إلى الحياة المستقبلية من خلال اكتشاف قابليته وقدرته بتقديم برنامج تربوي وعلمي لغرض تطوير هذه القابليات بالاتجاه الذي يجعل الفرد قادرا على خدمة نفسه وخدمة مجتمعه؛ كما تعمل على تسيير نمو التلاميذ الطبيعي للنواحي اللغوية والفكرية والاجتماعية والجسدية والمعرفية، إلا أنهم يتعرضون لأشكال من الصعوبات في المدرسة، يستطيع البعض منهم مواجهتها، بينما يعجز آخرون على ذلك ويعانون من سوء التوافق.

تتفق المراحل التعليمية في تقديم مكونات الخدمات الإرشادية ، لكنها تختلف في طبيعة هذه المكونات ، و مدى أهميتها في كل مرحلة ، إذ أن كل برنامج إرشادي يشتمل على أهداف و أساليب تقويم و تشخيص و تقدير ،و أساليب تدخل (إرشاد فردي و جماعي و استشارة و برامج إرشادية) لكن الأهمية لكل من هده المكونات تختلف باختلاف المرحلة العمرية و التعليمية للتلاميذ.

(عطاء الله فؤاد و دلال سعد ،2008 :124)

ويعمل المرشد في المدرسة على مساعدة الطلاب على نموهم السليم عموما، حيث تمس خدمات الإرشاد الجوانب التالية:

- يقدم المرشدون التعليمات وينظمون الفعاليات بغرض مساعدة الطلبة الجدد على التآلف والتعرف على الهيئة التدريسية داخل المدرسة، وعلى خطط التربية البدنية والنشاط اللاصفي، وفهم الإطار العام والمناهج والموضوعات الدراسية والمتطلبات الأخرى والتعرف على طبيعة المدرسة والنشاطات الموجودة فيها، والتعارف بين الطلاب الجدد والقدماء وإشعارهم بالانتماء إلى مدرستهم الجديدة.
- تكوين وحفظ سجلات معلومات حول النمو الفردي للطالب وتطوره التعليمي وتصبح هذه السجلات ذات فائدة في عملية الإرشاد للطالب وتوجيهه.

(ربيع هادي ،2003: 26).

- جمع المعلومات الشاملة عن الطلاب لفهم حاجاتهم والاستعانة بها في حل مشاكلهم
- إجراء الاختبارات النفسية والمقاييس ومنها اختبارات الذكاء والشخصية والقدرات الخاصة .والميول والاتجاهات ..الخ لاستعمالها في عملية الارشاد .
- إعداد البحوث والدراسات لتقييم كفاءة العملية التربوية في المؤسسة التربوية والتعليمية
- إعداد وتنظيم وتنسيق جميع النشاطات الامنهجية للطلاب.
- تقديم الإرشاد النفسي لجميع الطلاب.

(رافدة الحريري و سمير الامامي،2011: 147)

- تقديم المدرسة للمعلومات الثقافية والمهنية بغرض تمكين الطالب من اختيار المنهج العلمي والمهني للفعاليات الاجتماعية.
- تنشط المدرسة إلى جوار المؤسسات المهنية من أجل توفير التدريب المهني الواقعي لطلابها، في مسعى للتوجيه وفقا للإمكانات والميول، وتحضير الطالب لعالم الشغل مستقبلا.
- تنظيم الفعاليات المدرسية الترفيهية والرياضية و الجمعوية، كلها تخدم الإرشاد من حيث كونها فرصة لممارسة الميول المهنية وإظهار بعض الإمكانات الخاصة لدى الطلاب.

(ربيع هادي،2005: 27).

وقد تبنت جمعية التوجيه و الإرشاد الأمريكية (American counseling assouciation 2004) سبع مجالات للإرشاد و هي .

1- **مساعدة الطلبة على تحقيق أهدافهم** : بيان مواطن القوة و الضعف المتعلقة بشخصية الطلبة و فهم النظريات المتعلقة بنمو الطفل المراهق و تأسيس البرامج الإرشادية الشاملة لكافة الطلبة و الآباء و المعلمين الإداريين و المجتمع و مساعدتهم في عملية التخطيط التربوي و المهني.

2- **تبادل الرأي مع الطلبة و المعلمين و الآباء و الإداريين و أفراد المجتمع ذوي العلاقة:** تقديم الاستشارات حول الظروف الأسرية التي تؤثر في أداء الطلبة و تحصيلهم و عقد ندوات لتطور كفايات الآباء و المعلمين حول المشكلات التي قد تؤثر في الطلبة بالمدرسة كالرسوب و العنف.

3- **تنسيق الخدمات الداعمة المتوفرة للطلبة و للمعلمين:** تقديم و تطوير خدمات التحويل للمختصين بشكل فاعل لمساعدة الطلبة، و موظفي المدرسة في الحصول على خدمات المرشدين أو المؤسسات المتخصصة.

4- **التوجيه المهني:** عقد جلسات صفية مع الطلبة من أجل تعزيز وعيهم المهني و اتخاذ القرار و تشجيع المعلمين على دمج نشاطات تطوير المهنة في المنهاج و توفير معلومات حول الفرص التربوية و المهنية و مساعدتهم على

استكشاف فرص التعليم و التدريب المدرسي بعد المرحلة الثانوية ،و تشجيع الآباء على المشاركة في عمليات التخطيط و صنع القرار المهني لأبنائهم .

5- **تفسير بيانات تقييم الطلبة** : تطبيق الاستبيانات و المقابلات المناسبة للتشخيص و تفسير بيانات التقييم للطلبة و الآباء و المعلمين و الإداريين ،و استخدامها لمساعدة الطلبة في اتخاذ قرارهم المهني و لتحديد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

6- **المعايير الأخلاقية و معايير التطور المهني**: التقيد بالقوانين و المعايير الاخلاقية و المهنية التي تم تطويرها من جمعيات المرشدين النفسيين

7- **استخدام المهارات الإرشادية** : تطوير برامج حل النزاعات و برامج التوسيط مع الأقران.

(زريقي سيف الدين ،2008: 13)

كما أنه هناك من أضاف مجالات أخرى نذكر منها :

أ- التوجيه والإرشاد الديني والأخلاقي:

ويهدف إلى تكثيف الجهود الرامية إلى تنمية القيم والمبادئ الإسلامية لدى الطلاب واستثمار الوسائل والطرق العلمية المناسبة لتوظيف وتأهيل تلك المبادئ والأخلاق الإسلامية ،وترجمتها إلى ممارسات سلوكية تظهر في جميع تصرفات الطالب. ويهدف إلى تحقيق التكيف التربوي للطالب. وتبصيره بالفرص التعليمية والمهنية المتاحة واحتياج المجتمع في ضوء خطط التنمية التي تضعها الدولة.

(رائدة خليل سالم، 2006: 177-178).

ب- التوجيه والإرشاد التربوي:

يهدف التوجيه والإرشاد التربوي إلى مساعدة الطالب في رسم وتحديد خططه وبرامجه التربوية والتعليمية التي تتناسب مع إمكاناته واستعداداته وقدراته واهتماماته وأهدافه وطموحاته والتعامل مع المشكلات الدراسية التي قد تعترضه مثل التأخر

الدراسي وبطئ التعليم وصعوبته ، بحيث يسعى المرشد إلى تقديم الخدمات الإرشادية المناسبة والرعاية التربوية الجيدة للطلاب

ج- التوجيه والإرشاد النفسي:

يهدف إلى تقديم المساعدة النفسية اللازمة للطلاب وخصوصا ذوي الحالات الخاصة ، من خلال الرعاية النفسية المباشرة والتي تركز على شخصية الطالب وقدراته واستعداداته وميوله وتبصيره بمرحلة النمو التي يمر بها ومتطلباتها النفسية والجسمية والاجتماعية ومساعدته في التغلب على مشكلاته.

د- التوجيه والإرشاد الوقائي:

يهدف إلى توعية وتبصير الطلاب ووقايتهم من الوقوع في بعض المشكلات سواء كانت صحية أو نفسية أو اجتماعية والتي تترتب على بعض الممارسات السلبية، والعمل على إزالة أسبابها ، وتدريب الطالب وتنمية قناعته الذاتية، والحفاظ على مقوماته الدينية والخلقية والشخصية.

(عبد الله الطراونة ، 2009 :23- 25).

هـ- الخدمات التربوية و النفسية:

و تتضمن هذه الخدمات تشخيص الأسباب و الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعلم مادة من المواد الدراسية ،كذلك مشاكل التكيف و علاج الطلاب الذين يعانون من هذه المشكلات أفراد أو جماعات و إعطاء الاستشارة النفسية و التربوية ،و اكتشاف المواهب و القدرات و استعدادات و ميول التلاميذ.

(عبد الكريم سليمان،1997: 176)

و- الخدمات المهنية :

تحتل الخدمات المهنية مكانة هامة في الإرشاد التربوي ،و هي تتمثل فيمايلي:

- ✓ مساعدة التلاميذ غير المتفوقين و العاديين و المتعثرين دراسيا في التخطيط الدراسي المهني.
- ✓ إجراء الدراسات و البحوث المتخصصة ذات العلاقة بمجال العمل .

- ✓ تهدف إلى مساعدة التلاميذ في اختيار مشروعهم المهني و السهر على تطويره ،بوضعهم في المكان المناسب ليعود عليهم و على المجتمع بالخير ،عن طريق مساعدتهم على التكيف مع البيئة المدرسية و الخارجية.
- ✓ التعريف بكيفية المفاضلة بين المهن و الوظائف التي تتعلق بقدرات التلميذ.

(سهام ابو عطية،1997 :314)

ز- الخدمات الاجتماعية :

و يكون الاهتمام فيها موجها إلى مشاكل التكيف لإيجاد التعاون اللازم بين المنزل و المدرسة و بين المدرسة و المجتمع الخارجي خاصة البيئة المحلية التي تعمل فيها المدرسة لحل مثل هذه المشاكل، و التعرف على المشكلات الاجتماعية للتلاميذ، و العمل على مساعدتهم لحلها.

(صالح ابو عمارة وعبد المجيد النيازي،2000: 207)

ومنه يمكن القول أن العملية الإرشادية التربوية تعتبر الحل الأمثل للتلميذ ،لأنها تضمن له دائما المرافقة و المتابعة و تحقق له الرحة و الاستقرار داخل المدرسة و ذلك بمحاولة تحقيق تكيفه داخلها و حل مشاكله ضمنها لرفع كفاءته و قدرته على التحصيل الدراسي الجيد

3- تقنيـــات الإرشـــاد التـــــــــــــربوي :

3-1- الإرشاد الفردي individual counseling:

و هو" إرشاد شخص واحد وجها لوجه و تعتمد فعاليته على العلاقة الإرشادية المهنية بين المرشد و المسترشد أي هي علاقة مخططة بين الطرفين تتم في إطار الواقع و يعتبر الإرشاد الفردي نقطة الارتكاز لأنشطة اخرى في

كل من عملية الإرشاد و برنامج الإرشاد و من الوظائف الرئيسية للإرشاد الفردي تبادل المعلومات و إثارة الدافعية لدى المسترشد و تفسير المشكلات ووضع خطة العمل المناسبة ."

(زهران حامد عبد السلام ، 1998. 320)

3-2- الاستشارة consultaion :

يقوم المرشد في كثير من الأحيان بدور المستشار حينما يقدم المساعدة للمدرسين و الوالدين في كثير من القضايا المتعلقة بنمو الطلبة و سلوكهم و الاستشارة هي علاقة يقوم شخصان أو اكثر من خلالها بتحديد أهدافها و يصيغون خططا لتحقيق هذه الأهداف و يحددون المسؤوليات لتنفيذ هذه الخطط و في العلاقات الاستشارية يكون أحد الأشخاص و هو المستشار consultant الذي يقود العملية و الشخص الآخر هو طالب الاستشارة المستشير consultee و في الارشاد المدرسي يكون المرشد هو المستشار و الطلبة و المدرسون و الوالدين هم الذين يطلبون الاستشارة منه و يستخدم المرشدون في الاستشارة مهارات اتصال مماثلة لتلك التي يستخدمونها في العلاقات الارشادية .

(الخطيب و الصالح أحمد،2007. 264)

3-3- دراسة حالة :

و هي من الوسائل الشائعة الاستخدام لتلخيص أكبر عدد ممكن من المعلومات عن المسترشد أو هي أسلوب من الأساليب المعتمدة لتجميع المعلومات التي تم جمعها بالوسائل الأخرى مثل المقابلة و الملاحظة و مؤتمر الحالة و الاختبارات و المقاييس و السيرة الذاتية و ان الارشاد النفسي قد استعار وسيلة دراسة حالة من الخدمة الاجتماعية ومن اجل نجاح دراسة حالة و لكي تكون ذات قيمة علمية يستوجب مراعاة الشروط التالية : التنظيم . الدقة .الاعتدال .الاهتمام بالتسجيل .

(ئاسو صالح.حسين،2015. 88)

3-4- الإرشاد الجماعي :

يتكون من عدد من المسترشدين الذين تتشابه مشكلاتهم و اضطراباتهم معا في جماعات صغيرة و يعتبر الإرشاد الجماعي عملية تربوية إذ أنه يقوم أساسا على موقف تربوي ومن ثم لفت انظار المرشدين و المربين و يقوم على أسس نفسية و اجتماعية و أهمها الإنسان كائن اجتماعي لديه حاجات اجتماعية لابد من اشباعها في اطار اجتماعي و إن الحياة في العصر الحاضر تعتمد على العمل في الجماعات، و تتطلب ممارسة أساليب التفاعل الاجتماعي السوي و اكتساب مهارات التعامل مع الجماعة.

(زهران حامد عبد السلام،1998. 322)

ويقسم الإرشاد في المدرسة الى إرشاد الطلبة student counseling وهم الفئة المستهدفة الأساسية بخدمات الإرشاد في المدرسة و ارشاد الوالدين و المدرسين parent end teachers counseling حيث يلتقي الأولياء و المدرسون أحيانا بالمرشدين لمشاركتهم الاهتمام بما يشغل الطلبة ثم ينتهي بهم الأمر بالإفصاح للمرشد بمشكلاتهم الشخصية .

(الخطيب و صالح ،2007 :263)

3-5- الجماعة الإرشادية إو التوجيه الجمعي :

و هي إما إن تكون جماعة طبيعية قائمة فعلا مثل جماعة الطلاب في الفصل أو جماعة مصطنعة يكونها المرشد، و تتم عملية التوجيه مع الجماعة كوحدة ومن ثم فلا بد ان يعرف أفراد الجماعة أهدافهم و أسلوب العمل الجماعي و مسؤولياتهم و تنمية العلاقات و التفاهم الاجتماعي بين أعضائهم و إنهاء التفاعل الاجتماعي عند انتهائها.

(زهران حامد عبد السلام.1998. 322)

خامسا : نظـــــريات الإرشـــــاد التـــــــــربوي :

1- نظرية الإرشاد العقلاني و الانفعالي:

صاحب هذه النظرية " ألبرت أليس" و هو عالم نفسي إكلينيكي أهتم بالتوجيه المدرسي و الإرشاد الزواجي و الأسري.

و ترى هذه النظرية بأن الناس ينقسمون إلى قسمين واقعيون و غير واقعيون و أن أفكارهم تؤثر على سلوكهم فهم بالتالي عرضة للمشاعر السلبية مثل القلق و العدوان و الشعور بالذنب بسبب تفكيرهم اللاواقعي و حالتهم الانفعالية و التي يمكن التغلب عليها بتقييميه قدرة اليد العقلية و زيادة درجة إدراكه.

1-1- مساهمات الإرشاد العقلاني و الانفعالي:

- ✓ أن الإنسان يولد ولديه القدرة على التفكير العقلاني و الغير عقلاني ، بمعنى أن الإنسان عقلاني و لا عقلاني في آن واحد.
- ✓ ترى هذه النظرية أن أساليب تفكيرنا و معتقداتنا اللاعقلانية تكمن وراء اضطراباتنا النفسية,
- ✓ أن الأفراد متهيئون بيولوجيا على أن يفكروا بطريقة ملتوية في مناسبات عديدة أو أن يهزموا أنفسهم و أن يبالغوا في كل شيء ، و أن يشعروا بالإثارة الشديدة و يتصرفون بغرابة لأتفه الأسباب.

(حناش فضيلة ، محمد بن يحي زكريا، 2011 : 75).

1-2-تطبيقات نظرية الإرشاد العقلاني و الانفعالي:

يمكن للمرشد الطلابي من خلال هذه النظرية القيام بالإجراءات التالية:

- ➢ أهمية التعرف على أسباب المشكلة ، أي معرفة الأسباب غير المنطقية التي يعتقد بها المسترشد والتي تؤثر على إدراكه وتجعله مضطربا.

- إعادة تنظيم إدراك وتفكير المسترشد عن طريق التخلص من أسباب المشكلة ليصل إلى مرحلة الاستبصار للعلاقة بين النواحي الانفعالية والأفكار والمعتقدات والحدث الذي وقع فيه المسترشد.
- من الأساليب المختلفة التي تمكن المرشد الطلابي من مساعدة المسترشد للتغلب على التفكير غير منطقي هي:

* إقناع المسترشد على جعل هذه الأفكار في مستوى وعيه وانتباهه ومساعدته على فهم الأسباب غير المنطقية للمشكلة.

* توضيح المرشد للمسترشد بان هذه الأفكار سبب مشاكله واضطرابه الانفعالي.

* توضيح الأفكار المنطقية التي تسهم في مساعدته على المقارنة بين الأفكار المنطقية وغير المنطقية.

* تدريب المسترشد على إعادة تنظيم أفكاره وإدراكه وتغير الأفكار الغير منطقية الموجودة لديه ليصبح أكثر فعالية اعتمادا على نفسه في الحاضر والمستقبل.

- إتباع المرشد الطلابي لأسلوب المنطق والأساليب المساعدة لتحقيق عملية الاستبصار لكسب ثقة المسترشد.
- استخدام أساليب الارتباط الإجرائي والمناقشات الفلسفية والنقد الموضوعي وأداء الواجبات المنزلية وهي من أهم جوانب العملية الإرشادية.

(الرشيد محمد،2003: 145)

- أهمية التعرف على أسباب المشكلة ، أي غير المنطقية التي يعتمد بها المسترشد و التي تؤثر على إدراكه و تجعله مضطربا.

- إعادة تنظيم إدراك و تفكير المسترشد عن طريق التخلص من أسباب المشكلة ليصل إلى مرحلة الاستبصار للعلاقة بين النواحي الانفعالية و الأفكار و المعتقدات و الحدث الذي وقع فيه المسترشد.

(حناش فضيلة ، محمد بن يحي زكريا، 2011 : 75، 76).

2- النظـــرية الســـلوكية

يرى أصحاب هذه النظرية بان السلوك الإنساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة ،ويتحكم في تكوينها قوانين الدماغ وهي قوى الكف وقوى الاستثارة اللتان تسّيران مجموعة الاستجابات الشرطية ، ويرجعون ذلك إلى العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد ، وتدور هذه النظرية حول محور عملية التعلم في اكتساب التعلم الجديد أو في إطفائه أو إعادته، ولذا فان أكثر السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم ،وأن سلوك الفرد قابل للتعديل أو التغيير بإيجاد ظروف وأجواء تعليمية معينة.

كما يشير رواد النظرية السلوكية إلى أن التوافق عملية مكتسبة عن طريق التعلم و الخبرات التي يمر بها الفرد و السلوك و التوافقي يشمل على خبرات تشير الى كيفية الاستجابة للتحديات حيث يرى سكينر skinner ان الحياة التي تقابل بالتعزيز او التدعيم تحدث توافقا ايجابيا.

(ابرهيم طيبي،2013: 208)

مثلت هذه النظرية المدرسة السلوكية التي انتهجت الدراسة الموضوعية في معالجتها السلوك و المسائل النفسية و قد تناولت السلوك الظاهري للإنسان دون غيره ، و المسلمة الرئيسية للسلوكيين هي مثير استجابة . رائد المدرسة السلوكية " واطسون "

2-1- خطــوات الإرشـــاد الســـلوكي :

- تحديد المشكلة موضوع الدراسة و المقصود بها التعرف على السلوك الغير سوي لدى المسترشد .
- التاريخ التطوري و الاجتماعي للمسترشد و هو أمر هام لتحديد مناطق النجاح و الفشل في حياته و أنواع السلوك التوافقي .
- وضع أهداف محددة للإرشاد أي إظهار نوع السلوك الذي يرغب المسترشد في التخلص منه أو تغييره .

- تحديد الوسائل و الأساليب التي تستخدم لتحقيق الأهداف .

(عبد الله سعيد محمد الزبيدي، ب س : 28)

2-2-تطبيقات النظرية :

يقوم المرشد الطلابي بتحمل مسؤوليته في العملية الإرشادية وذلك لكونه أكثر تفهما للمسترشد من خلال قيامه بالإجراءات التالية:

- وضع أهداف مرغوب فيها لدى المسترشد وأن يستمر المرشد الطلابي بالعمل معه حتى يصل إلى أهدافه.
- معرفة المرشد الطلابي للحدود والأهداف التي يصبو إليها المسترشد من خلال ا لمقابلات الأولية التي يعملها مع المسترشد.
- توظيف أسس التعلم الاجتماعي وتأثيرها على المسترشد من خلال التغيرات التي تطرأ على سلوك المسترشد خارج نطاق الجلسات الإرشادية.
- صياغة أساليب إرشادية إجرائية عديدة لمساعدة المسترشد في التعامل مع مشكلاته وإيجاد الحلول المناسبة لها.
- التوقيت في اختيار التعزيز المناسب من قبل المرشد ليكون عاملاً مساعدا في تحديد السلوك المطلوب من المسترشد، وقدرته على استنتاج هذا السلوك المراد تعزيزه.

(الرشيد محمد،2003: 147)

و عند تطبيق نظرية السلوك في الإرشاد فإنه يجب مراعاة و التركيز على :

- تعزيز السلوك السوي المتوافق
- مساعدة العميل في تعلم سلوك جيد مرغوب فيه و التخلص من السلوك غير المرغوب فيه .

- تغيير السلوك غير السوي أو غير المتوافق و ذلك بتحديد السلوك المراد تغييره و الظروف التي يظهر فيها و تخطيط المواقف التي يتم التعلم بها لتحقيق التغيير المنشود و يتضمن ذلك إعادة تنظيم ظروف البيئة المحيطة
- العمل على تجنب المسترشد لتعميم قلقه على مثيرات جديدة .

(عبد الله سعيد محمد الزبيدي ،ب س: 29-30)

2-3- أساليب الإرشاد السلوكي :

هناك أساليب عديدة يعتمدها الإرشاد السلوكي منها الأساليب المرتبطة بالقواعد الأساسية للتعلم أي تستخدم قوانينه مثل قانون التعزيز و الإنطفاء و التعميم و غيرها

2-3-1-السلوك المثير و الاستجابة : يمثل السلوك كل المظاهر النفسية للفرد سواء كانت هذه المظاهر قولا أو فعلا . أما الاستجابة فهي كل ما يظهر لدى الفرد من ردود فعل على مثير يتعرض له .

2-3-2 -الإطفاء : هو ضعف و تضاؤل و خمود و اختفاء سلوك المتعلم إذا لم يمارس و يعزز أو إذا ارتبط شرطيا بالعقاب بدل الثواب.

2-3- 3 -التشكيل : يمثل هذا المفهوم أحد أهداف عملية الإرشاد النفسي بالطريقة السلوكية حيث يسعى المعالج إلى تشكيل سلوك جديد و مقبول يحل محل السلوك الذي يسعى إلى إطفائه أو إزالته ، و يبدأ التشكيل التدريجي للسلوك بما يملكه المسترشد من سلوكيات مقبولة و سيتم المرشد بتعزيز كل إضافة إيجابية .

2-3- 4- التعميم : إذا تعلم الفرد استجابة و تكرر الموقف فإن الفرد يندرج إلى تعميم الاستجابة المتعلمة على استجابات أخرى تشبه الاستجابة المتعلمة و إذا مر الفرد بخبرات في مواقف محدودة فإنه يميل إلى تعميم حكم يطبقه على المواقف الأخرى بصفة عامة .

2-3-5-التعزيز : هو التقوية و التدعيم و التثبيت بالثواب و السلوك يعلم و يقوى و يدعم إذا تم تعزيزه و يؤدي التعزيز إلى النزعة لتكرار السلوك المعزز ، و يؤكد العالم سينكز أن الثواب أكثر فعالية في التعلم من العقاب ، فالإصغاء و تقبل المسترشد هو نوع من التعزيز للمسترشد و هو يتكلم عن سلوكه المضطرب .

2-3-6-العقاب: يتمثل في الحدث الذي يعقب الاستجابة و الذي يؤدي إلى التوقف عن هذه الاستجابة نهائيا.

(عبد الله سعيد محمد الزبيدي ،ب س : 30-31)

ومن هذه الأساليب أيضا ما يعمل على تقوية سلوك معين و تنمية سلوك جديد و تدخل تحت هذه الأساليب التشكيل shapping و الصياغة modeling و التعاقد contracting و التدريب التوطيدي و تقابل هذه الأساليب التي تعمل على استبعاد او إضعاف سلوك معين تتمثل في أسلوب إزالة الحساسية و الانطفاء و التعزيز و السلوك المضاد.

(حناش فضيلة ، محمد بن يحي زكريا، 2011 : 75).

3- نظـــرية الـــــذات :

تعتبر نظرية الذات للعالم "كارل روجرز" أحدث وأ شمل نظريات الذات ، و ذلك لارتباطها بطريقة من أشهر طرف الإرشاد و العلاج النفسي و هي طريقة الإرشاد و العلاج المتمركز حول المسترشد (العميل) أو ا لإرشاد الغير مباشر.

و تعتمد هذه النظرية على أسلوب الإرشاد غير المباشر و قد أطلق عليها الإرشاد المتمركز حول المسترشد "العميل" ،وترى هذه النظرية أن الذات تتكون وتتحقق من خلال النمو الايجابي و تتمثل في بعض العناصر مثل صفات الفرد و قدراته و المفاهيم التي يكونها بداخله ن حو ذاته و الآخرين و البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها و كذلك عن خبراته

و عن الناس المحيطين به ، و هي تمثل صورة الفرد و جوهره و حيويته و لذا فإن فهم الإنسان لذاته له أثر كبير في سلوكه من حيث السواء أو الانحراف ، و تعاون المسترشد مع ا لمرشد أمر أساسي في نجاح عملية الإرشاد فلابد من فهم ذات المسترشد (العميل) كما يتصورها بنفسه و لذلك فإنه من المهم دراسة خبرات الفرد و تجاربه وتصوراته عن نفسه والأخرين من حوله.

3-1- مبادئ نظرية الذات في الإرشاد:

- إن سلوك الإنسان لا يعدو عن كونه نتائج تفاعل بين مفهوم الذات و الذي لدى الفرد و المحيط كما هو مدرك من طرفه.
- يطمح الفرد إلى المحافظة على السلوك الذي ينسجم مع الصورة التي كونها عن ذاته، فهو يسلك بصورة تجعله متوافقا مع نفسه و عن طريق ذلك يقوم الفرد بما يسميه روجرز بتحسين الذات التي يسعى إليها الإنسان من خلال محافظته على ذاته.

(عبد الحميد بن أحمد النعيم ، 2008 : 32)

- إن ا لفرد يعيش في عالم متغير يدركه حيث يعتبره مركزه و محوره ، و يتوقف تفاعل هذا الفرد مع العالم الخارجي وفقاً لخبرته و إدراكه له لما يمثل الواقع لديه.
- أن يكون تفاعل الفرد و استجابته تتم من خلال ما يحيط به بشكل كلي و منظم.
- أن الأساليب السلوكية التي يختارها الفرد تكون متوافقة مع مفهوم الذات لديه ،لذا فأن توافقه النفسي يتم عندما يتمكن الفرد من استيعاب جميع خبراته الحية والعقلية وإعطائها معنى يتلاءم ويتناسق مع مفهوم الذات لديه.
- أن سوء التوافق و التوتر النفسي ينتج عندما يفشل الفرد في استيعاب و تنظيم الخبرات الحسية العقلية التي يمر بها.
- أن الخبرات التي لا تتوافق مع مكونات ذات الفرد تعتبر مهددة لكيانها ، فعندما تواجه الذات مثل هذه الخبرات تزداد تماسكاً وتنظيماً للمحافظة على هذا الكيان.

(الرشيد محمد،2003: 142)

و تعد أفكار روجرس هذه بمثابة منطلقات أساسية في فهم أسلوبه الارشادي الذي أسماه بالإرشاد المتمركز حول العميل.

و يعرف هذا الأسلوب بالأسلوب الإكلينيكي السريري و قد ارتبط بالممارسات التوجيهية التقليدية و قد مارسه الموجهون الأوائل مثل بارسونز ، وتقوم هذه المقارنة الإرشادية على الاختبارات الموضوعية و ينتهج فيها الخطوات التالية:

- ✓ **التحليل** : يقصد به جمع المعلومات و الظروف ، و هذا لفهم الفرد فهما يسمح بتقديم المساعدة.
- ✓ **التركيب** : يتمثل في تلخيص البيانات و المعلومات و تنظيمها بحيث تكشف عن جوانب القوة و الضعف في الفرد و عن مستوى تكيفه
- ✓ **التشخيص**: ويهدف إلى تحديد المشكلة التي يعاني منها الفرد و التعرف و حصر أسبابها.
- ✓ **التنبؤ**: و تعني التكهن المحتمل لمشكلة الفرد ، و ما قد ينجم عنها .
- ✓ **المقابلة** : و هي لقاء ينظم بين المرشد لجمع المعلومات حول المشكلة التي يعاني منها هذا الأخير.

(عبد الحميد بن أحمد النعيم ، 2008 : 33)

3-2-تطبيق النظرية :

يمكن للمرشد الطلابي إتباع الإجراءات التالية:

3-2-1 - اعتبار المسترشد كفرد و ليس مشكلة ليحاول المرشد الطلابي فهم اتجاهه و أثرها على مشكلته من خلال ترك المسترشد يعبر عن مشكلته بحرية حتى يتحرر من التوتر الانفعالي الداخلي.

3-2-2- اتباع المراحل التالية:

- ➢ مرحلة الاستطلاع و الاستكشاف: يمكن التعرف على الصعوبات التي تعيق المسترشد و تسبب له القلق و الضيق و التعرف على جوانب القوة لديه لتقويتها و التعرف على الجوانب السلبية من خلال الجلسات الإرشادية ، و

مقابلة ولي أمره و مدرسيه و تهدف هذه المرحلة إلى مساعدة المسترشد على فهم شخصيته و استغلال الجوانب الايجابية منها لتحقيق أهدافه.

- مرحلة التوضيح و تحقيق القيم: في هذه المرحلة يزيد وعي المسترشد و يزيد فهمه و إدراكه للقيم الحقيقية التي لها مكانة لديه من خلال الأسئلة التي يوجهها المرشد و التي يمكن أن تزيل التوتر لدى المسترشد.

(الرشيد محمد،2003: 143)

- المكافأة و تعزيز الاستجابات : تعتمد على توضيح المرشد لمدى تقدم المسترشد في الاتجاه و تأييده للمسترشد لأن ذلك يمثل خطوات أولية في التغلب على الاضطرابات الانفعالية.

(عبد الحميد بن أحمد النعيم ، 2008 : 33)

سادسا: مستشار التوجيه المدرسي كمرشد تربوي– نفسي في المؤسسة التعليمية بالجزائر:

حدّد القرار الصادر عن وزارة التربية الوطنية رقم827 والمؤرخ في:13 نوفمبر1991 جملة من المهام المسندة لمستشار التوجيه المدرسي منها ما يتعلق بعمليتي التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي؛ مثل:

* المادة(06): يكلّف مستشار التوجيه بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي.

* المادة(13): تتمثل نشاطات التوجيه المدرسي والمهني في مجال التوجيه فيما يلي:

– القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيّف مع النشاط التربوي.

– إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفّل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.

– المساعدة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلّفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم المكيّف ودروس الاستدراك وتقييمها.

يتضح من خلال هذا القرار الوزاري أن من ضمن مهام مستشار التوجيه المدرسي؛ هو قيامه بعمليتي المتابعة للعمل المدرسي والإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التوافق الدراسي المطلوب، الإضافة إلى إمكانية قيامه(المستشار) بإجراء الفحوص النفسية للتلاميذ ذوي المشكلات الخاصة، والمساهمة في استكشاف التلاميذ المتأخرين دراسيا من أجل التكفّل بهم ومتابعة عملهم المدرسي.

وتجدر الإشارة إلى أن رتبة مستشار التوجيه المدرسي و المهني في طريق الزوال نظرا للتعديلات التي وقعت على جهاز التوجيه و الصادرة في النشرة الرسمية للوزارة التربية الوطنية أكتوبر 2008 حيث قررت استحداث سلك التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني.

و تحدد المواد 100-101-102 من النشرة الرسمية للوزارة الوطنية طبيعة سلك التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني و تحديد مهامه:

يكلف مستشارو التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني بمراقبة التلاميذ خلال مسارهم المدرسي و توجيههم في مشروعهم الشخصي وفق رغباتهم و استعداداتهم و مقتضيات التخطيط التربوي

و يكلفون بتقييم النتائج المدرسية و تحليلها و تلخيصها و كذا عمليات السير و الاستقصاء.

و يشاركون في عملية متابعة التلاميذ الذين يعانون صعوبات من الناحية النفسية و البيداغوجية قصد تمكينهم من مواصلة التمدرس

كما انهم يشاركون في تأطير عمليتي التكوين التحضيري و التطبيقي و في أعمال البحث التربوي التطبيقي، و يمارسون انشطتهم في مراكز التوجيه المدرسي و المهني و في المتوسطات و الثانويات.

أما ما يمكن استخلاصه من عملية التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني أنها خطة مدعمة للعمليات التعليمية و التكوينية و قد ظهرت استجابة للتوجهات السياسة الجديدة للدولة لإعطاء دفع جديد للاقتصاد الوطني و من خلال

الاستثمار الفعال في الطاقات البشرية من الشباب و يتخذ التوجيه بهذا المعنى منحنى براجماتي على مستوى الأفراد و المجتمع

(حناش فضيلة ، محمد بن يحي زكريا، 2011 : 134-136).

كذلك تجدر الإشارة الى المنشور الأخير الذي يثمن ويقنن دور العملية الإرشادية في الوسط المدرسي لتوفير المناخ التعليمي السليم للتلاميذ من أجل رفع مستواهم التحصيلي .الصادر عن مديرية التعليم الثانوي العام و التكنولوجي تحت رقم 14/0.3/291 و الخاص بإنشاء خلايا الإصغاء و المتابعة النفسية و التربوية بالثانويات و الذي يعد مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني أمينا عاما فيها و هي تهدف إلى :

- معالجة الجوانب المترتبة عن مظاهر التوتر و العنف و آثارها المباشرة و الغير مباشرة

- حل النزاعات و فض الصراعات المتوقع حدوثها بالوسط المدرسي من خلال الوساطة .

- التكفل بالقضايا والمشاكل ذات الصلة بتمدرس التلاميذ.

- فتح فضاء الحوار لتمكين التلاميذ من التعبير عن مختلف اهتماماتهم و انشغالاتهم المدرسية.

- العمل على تعديل بعض السلوكيات المضرة بالحياة المدرسية عن طريق الإصغاء و الاقناع.

الخـــــــلاصة .

قد تبين من خلال ما سبق الأهمية البالغة للعملية الإرشادية التربوية، في ضمان السير الجيد للمنظومة التربوية و للصحة النفسية للتلميذ ،و ذلك بمراعاة اهتماماته و رغباته و اكتشاف قدراته و ميوله و إمكانياته ،و العمل على مرافقته في بناء مشروعه الشخصي و المهني ،و هذا باستخدام كل الأساليب و الآليات الإرشادية التربوية .و في منظومتنا التربوية الجزائرية يعد مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني هو الشخص الموكلة إليه هذه المهمة .

و يعد الإرشاد التربوي اليوم حجر الأساس الذي تراهن عليه المنظومة التربوية، في تحسين و تجويد التحصيل الدراسي وذلك لمواكبة كل التطورات، و في شتى المجالات و هو فلسفة اعتنقتها الكثير من الدول المتطورة في تربية شبابها و تكوينهم.

تمهـــــــــــــــيد

يعد التحصيل الدراسي من المفاهيم التي تشاع استخدامها في ميدان التربية و علم النفس التربوي بصفة خاصة و ذلك لما يمثله من أهمية في تقويم الأداء الدراسي للطالب ، حيث ينظر إليه على أنه محك أساسي يمكن في ضوئه و من خلاله تحديد المستوى الاكاديمي للطالب و الحكم على حجم النتاج التربوي كما و نوعا .

و في هذا الفصل سنتطرق لتعريف التحصيل الدراسي ،و تحديد أنواعه و كذا معرفة أهدافه وأهميته ، ثم نتعرف عن العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، و شروطه و مبادئه و في الأخير سنعرض الوسائل المستعملة في تقويم التحصيل و الغرض منها .

أولا: تعريف التحصيل الدراسي:

لقد تناول العديد من العلماء المختصين مفهوم التحصيل الدراسي بطرق مختلفة، و لعل أبرز الاتجاهات في تحديد هذا المفهوم و ربطه بمفهوم التعليم المدرسي، فقد استخدمت الاختبارات التحصيلية لتحديد ما تعلمه الفرد بعد أن تعرض لنوع معين من التعليم حسب تخطيط و تصميم مسبق اي بعد أن درس منهجا معينا أو تلقي برنامجا تعليميا خاصا فالدرجة التي تحصل عليها الطالب تعتبر المستوى التحصيلي الذي استطاع أن يصل إليه الطالب، و الذي اعتمد أو رصد من قبل المدرس خلال فترة زمنية معينة من التعلم.

وهناك مجموعة من التعريفات قدمت في هذا الإتجاه منها تعريف بريسي " إذ يرى أن التحصيل الدراسي يضم جميع ما يمكن أن يتعلمه التلميذ في المدرسة سواء ما تحصل منها بالجوانب المعرفية أو الجوانب الدافعية أو الجوانب الاجتماعية و الانفعالية."

كما يوضح فؤاد ابو حطب بأن مفهوم التحصيل الدراسي "يتمثل في اكتساب المعلومات و المهارات و طرق التفكير و تغير الاتجاهات و القيم و تعديل اساليب التوافق و يشمل هذا النواتج المرغوبة و غير المرغوبة فيها."

(لمعان مصطفى الجيلاني،2011 :25).

أما ابراهيم عبد المحسن الكتاني فعرف التحصيل الدراسي على أنه" كل أداء يقوم به التلميذ في المواضيع الدراسية المختلفة و الذي يمكن اخضاعه للقياس عبر درجات الاختبار و تقديرات المدرسين او كليهما ".

(علي مهدي كاظم ،2001: 53).

و يقول الطريري أن التحصيل الدراسي "يرتبط مباشرة بالأداء الدراسي للتلميذ لتوضيح المدى الذي تحققت فيه التعليمية لدى التلاميذ و يقاس باختبارات التحصيل و هي أدوات قياس لمدى تحصيل الفرد ما اكتسبه من معرفة او مهارة معينة نتيجة التعلم أو التدريب."

(عبد الرحمان الطريري،1997: 280-281).

كما و عرفه جابلن: "بأنه مستوى محدد من الإنجازات أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين او الاختبارات المقررة، والاختبارات المقررة ، والمقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي، أو نهاية الفصل الأول، أو الثاني وذلك بعد تجاوز الاختبارات والامتحانات بنجاح."

(منى الحموي،2010 :181).

و التحصيل الدراسي من أكثر المفاهيم استعمالا في المجالات التعليمية، حيث استعمل في مجالات عدة ، مما أعطى له مدلولات ومعان مختلفة. لدى العلماء والباحثين والمربين، إلا ان أغلب التعاريف تصب في فكرة مشتركة وهي مجموع الخبرات المعرفية والمهارات التي يستطيع التلميذ ان يستوعبها ويحفظها ويتذكرها عند الضرورة.

(طاهر سعد الله، 1991: 176).

و عرفه ابراهيم عبد المحسن الكناني على" أنه كل اداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة, والذي يمكن اخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار او تقديرات او كليهما."

(محمد عبد العزيز الغزباوي،2008 : 22)

و يذهب كل من Annie Ward, Howard W. Stoker في تعريفهما للتحصيل الدراسي من خلال أهداف العامة و ذلك بأنه " المدى الذي يحقق عنده الطالب أو المعلم أو المؤسسة أهدافهم التعليمية. يُحسب التحصيل الدراسي عادة عن طريق الفحوصات أو التقييم المستمر ولكن لم يتفق الجميع على أفضل طريقة لاختبار ذلك أو أهم خواصه المعرفة الإجرائية مثل المهارات أو المعرفة التصريحية مثل الحقائق."

(Annie Ward, Howard W. Stoker ، 1996: 05)

ومن خلال التعاريف السابقة نخلص إلى أن التحصيل الدراسي هو مدى استيعاب التلميذ للمواد المقررة في المنهاج المدرسي، و بلوغه مستوى من الكفاءة و القدرة و يحدد ذلك بالدرجات المتحصل عليها من خلال القيام باختبارات (شفوية و كابية) في جميع المواد الدراسية و في نهاية كل فصل .

ثانيا : أنواع التحصيل الدراسي:

أوضحت الكثير من الدراسات المختلفة نوعان على الأكثر من التحصيل الدراسي هما:

❖ التحصيل الدراسي الجيد:

يكون فيه أداء التلميذ مرتفعا عن معدل زملائه في نفس المستوى ونفس القسم ,ويتم باستخدام جميع القدرات والامكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه.

و يمكن القول من خلال ما سبق أن التحصيل الدراسي الجيد يتمثل في سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد لأداء اقرانه .

فالفرد المتفوق دراسيا يمكنه تحقيق مستويات تحصيلية مرتفعة عن المتوقع و حسب وجهة نظر عبد الحميد التحصيل الدراسي الجيد هو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز الفرد للمستوى المتوقع.

(عبد الحميد عبد اللطيف،1990: 188)

❖ التحصيل الدراسي المنخفض أو الضعيف:

يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف, حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه، فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة الى درجة الانعدام.

و حالة ضعف أو نقص أو بعبارة أخرى عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة عوامل عديدة عقلية جسمية أو اجتماعية بحيث تنخفض درجة أو نسبة الذكاء عن المستوى العادي.

في هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية و الفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات ، و يمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد ،و هو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام ، لأن

التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم و متابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز, أو قد يكون في مادة واحدة أو اثنين فيكون نوعي , وهذا على حسب قدرات التلميذ وامكانياته .

(بن يوسف امال ,2008 :124).

و أشار بعض الباحثين إلى أن صعف التحصيل الدراسي أو التخلف الدراسي على شكلين رئيسين الهام و الخاص فالتخلف العام هو الذي يظهر عند التلميذ في كل المواد الدراسية أما الخاص فهو تقصير ملحوظ في عدد قليل من الموضوعات الدراسية ذات الطابع العلمي مثل مادة الرياضيات و الفيزياء.

كما يرى البعض أن هناك ما يسمى بالتحصيل المتوسط و هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الامكانيات التي يمتلكها ، ويكون اداءه متوسط و درجة احتفاظه و استفادته من المعلومات المتوسطة.

(بن يوسف امال ,2008 :123).

ثالثا: أهداف و أهمية التحصيل الدراسي:

1- أهداف التحصيل الدراسي

إن الهدف من التحصيل الدراسي هو تحديد و قياس مستوى التلاميذ و معرفة قدراتهم و مهاراتهم ،في كل مادة على حدا .و هو معيار أو مقياس تسمح للأستاذ بالتقويم و التعديل من أجل التجويد في الأداء بغية تحقيق نتائج جيدة.

ولا يتوقف هدف التحصيل الدراسي عند هذا الحد بل يتعداه إلى أهداف أخرى معينة نذكرها في النقاط التالية:

- يقدم لنا بطاقة فنية عن معارف التلميذ من معرفة مستواه ورتبته مقارنا في ذلك مستواه بمستويات ورتب أقرانه.
- يعتبر وسيلة يلجأ إليها المعلمون واللجان المسؤولية عن الامتحانات وذلك لمعرفة المستوى الدراسي للتلميذ وإمكاناتهم التحصيلية.
- تحسين أداء المدرسين وأساليب تعليمهم.

- إمكانية التعرف على تحقيق الأهداف التعليمية و التربوية.
- تطوير المنهج والكتب المدرسية بالإضافة إلى اتخاذ القرارات الإدارية الخاصة بالقبول وتحديد المستويات والتشعيب والترفيع بالأداء مستقبلا فبواسطة هذه الأهداف يستطيع الفرد أن يدرك مدى أهمية الموضوع وما يحققه من فوائد تعود على المنظومة التربوية والتعليمية.

(رحماني سامية،2016: 68-69).

2- أهمية التحصيل الدراسي:

تشكل الدرجات التحصيلية و ما ينبثق عنها من تقديرات أساسا مهما للكثير من الإجراءات و القرارات الهامة التي ترتبط بوضع الفرد و تؤثر فيه، فأهلية الفرد للاستمرار بالدراسة أو القبول في برنامج معين أو الحصول على بعثة دراسية أو وظيفة معينة تتقرر بالمستوى الأكاديمي الذي يحققه متمثلا في الدرجات أو التقديرات التي تحصل عليها، و تؤدي الدرجات وظائف عليا ترتبط بحاجات الطلبة و أولياء الأمور و المتمدرسين و أصحاب العمل فهي تلعب دورا مهما في تكوين التلميذ صورة عن ذاته و ستبقى من أفضل عوامل التنبؤ اللاحق.

(سميرة ونجن، 2014: 53)

و من خلال التحصيل الدراسي يتم تقرير نتيجة التلميذ لانتقاله من مرحلة إلى أخرى ،و كذلك يسمح بمعرفة نوع التخصص المناسب للتلاميذ المنتقلين

تكمن أهمية التحصيل الدراسي في أنه" يبرز بمقدار ما يحققه من الأهداف السلوكية والوجدانية والسيكولوجية، فكل ما كان هذا التحصيل مؤثرا في هذا المردود التنموي الشامل عند التلاميذ، كانت فعاليته ايجابية وأهميته التربوية في سلوك التلاميذ نحو الأفضل ومساعدتهم على التفاعل مع بيئتهم."

(يامنة عبد القادر اسماعيلي،2011 :73).

كما أن أهمية التحصيل الدراسي بوجه عام تقع في إحداث تغيير سلوكي وإدراكي وعاطفي و اجتماعي لدى التلاميذ، نسميه عادة بالتعليم و التعليم هو عملية باطنة و غير مرئية تحدث نتيجة تغيرات في البناء الإدراكي للتلميذ و يتعرف عليه بواسطة التحصيل الدراسي، فالتحصيل هو نتاج التعليم و مؤثر و محسوس لوجوده في الوقت نفسه.

(محمد جاسم العبيدي،2009 :300).

و من خلال مل سبق يمكن القول أن أهمية و أهداف التحصيل الدراسي، تسمح للتلميذ بالتعرف على حقيقة قدراته و إمكانياته ،كما أنها تمكنه الى الوصول للمستويات الدراسية العليا ، و تعزز ثقته بنفسه و توضح له الرؤية المستقبلة المهنة.

رابعا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يرى الباحثون المعاصرون في دارسة التحصيل الدراسي أن العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي متعددة ومتنوعة، إذ يسلمون جميعا أن مستوى التحصيل الدراسي ليس بنفس المستوى والدرجة عند كل التلاميذ بل يختلف من تلميذ لآخر وهذا الاختلاف له علاقة بعوامل كثيرة ومنه نستعرض بعض هذه العوامل التي تفسر ذلك:

1-العوامل الذاتية أو عقلية:

" وهي العوامل التي ترجع إلى التكوين العقلي أو الجسمي للتلميذ، ويمكن أن نجملها ونصنفها في العوامل التالية"

- ✓ **الذكاء:** و "هو من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل ،و ذلك لوجود علاقة ارتباطية قوية بينهما و هذا ما أكدت عليه الدراسات التي أجريت في هذا المجال."

(محمد عبد القادر عبد الغفار، 1981: 189)

يعتبر نقص الذكاء من أقوى الأساليب التي تبدو في حالات التأخر الدراسي الذي يستعصي علاجه و في هذا الشأن أكد الكثير من العلماء الباحثين في هذا المجال بأنه إذا كانت نسبة الذكاء عاليا فإن الأمل يكون كبيرا في قدرة التلميذ و امكانيته على الالتحاق بزملائه إذا تم تدارك ومعالجة الأسباب التي أدت الى إضعاف معدل ذكائه أو تأخر

لهذا يمكن القول أن القدرات العقلية تعد من أهم العوامل المؤثرة في ضعف أو قوة التحصيل الدراسي.

- ✓ **الذاكرة :** لاشك أن قدرة الطالب على أن يتذكر عددا كبيرا من الألفاظ والأفكار والمعلومات والصور الذهنية يؤثر مباشرة وبسهولة في التحصيل الدراسي، لذا يجب الاهتمام بما يقدم له من الحقائق والمعارف العلمية حتى يتمكن من فهمها وحفظها واستدعائها عند الحاجة .

(يامنة عبد القادر اسماعيلي ،2010: 70).

- ✓ **القدرات الخاصة:** لقد كشفت معظم الدراسات و البحوث طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي و القدرات الخاصة و من بينها القدرة اللغوية التي تؤدي الى الفهم الصحيح و الدقيق لمعاني المتغيرات اللغوية و كذلك القدرة على الاستدلال العام.

2- العوامل الجسمية :

- ✓ إن وجود بعض العاهات الجسمية لدى التلميذ خاصة ما يتعلق بصعوبات النطق وعيوب الكلام الاخرى كنطق بعض الكلمات بالحذف إو الابدال وكعدم وضوح النبرات الصوتية وبحة الصوت وخشونته وغيرها قد تشعره بالنقص ،فيعتقد انه موضع مراقبة الآخرين وتقييمهم ،مما يسبب له المضايقات التي تحول بينه وبين التركيز على الدراسة ومن ثم يقل تحصيله الدراسي .

(يونسي تونسية ،2012: 124).

ويتضح أن العوامل الجسمية العامة للتلميذ و العاهات الخلقية تحد من قدرة التلميذ على بذل الجهد و مسايرة زملائه في المدرسة ومن أكثر العاهات المنتشرة في مدارسنا ضعف حاستي السمع و البصر و كذا عيوب النطق.

3- العوامل التربوية:

تعد المدرسة إحدى المؤسسات التربوية الهامة في المجتمع لطول المدة التي يقضيها التلميذ فيها، فهي تكمل ما بدأته الأسرة و تطوره بشكل تنمو معه شخصية التلميذ من مختلف الجوانب .

و في هذا يرى عباس محمد عوض" أن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي تقوم بوظائف التربية و نقل الثقافة المتطورة ،و توفير الظروف المناسبة جسميا ،انفعاليا، اجتماعيا."

(نبيل السمالوطي،1980: 57)

لهذا تعلب العوامل تربوية دورا مؤثرا في التحصيل الدراسي و هي تتمثل في مجمل الظروف المدرسية التي يعيشها التلميذ داخل المدرسة.

- ✓ **المعلم كعامل مؤثر في التحصيل الدراسي:**

للمعلم دور أساسي و مباشر في مستوى التلاميذ و تحصيلهم إما سلبا أو ايجابا و ذلك من خلال قدرته على التنويع في أساليب التدريس و مدى مراعاته للفروق الفردية بين التلميذ و حالته المزاجية العامة و نمط شخصيته ومدى قدرته على تعميم الاختبارات التحصيلية بطريقة جيدة و موضوعية و عدم التساهل في توزيع العلامات بما لا يتناسب و ما يستحقه التلاميذ.

(اماني محمد ناصر،2005. 67)

- ✓ **تأثير جماعة الرفاق:**

أثبتت بعض الدراسات أن الرفاق يمارسون تأثير يفوق تأثير الوالدين في مجال السلوكيات المدرسية اليومية للمراهق مثل الواجبات المدرسية والجهد المبذول في الصف، وأنه ليس بالضرورة أن يكون تأثير الرفاق سلبيا باستمرار.

فالتحصيل الدراسي يعتمد التوجيه الأكاديمي لجماعة الرفاق، فالمراهق الذي يحصل اصدقاؤه على علامات عالية ويطمحون الى مستوى اعلى في التعليم من الواضح أنهم يعززون الإنجاز لديه.

- ✓ **البيئة الصفية:**

من الضروري أن تمثل الغرف الصفية بيئة تعليمية ايجابية فالمراهقون بحاجة إلى بيئة تتسم بالدفء والتفهم وتشكيل علاقات قوية مع المعلمين ليكونوا متعلمين قادرين على تنظيم ذواتهم وتحقيق النجاح في دراستهم.

.(رغدة شريم،2009 :149).

- ✓ **الجو الاجتماعي المدرسي :**

يعتبر الجو الاجتماعي المدرسي من العوامل الهامة التي تؤثر على التلاميذ فإذا كان القسم يتسم بالتفاعل الإيجابي بين أفراد المجتمع المدرسي بين الأستاذ ،و التلاميذ بين التلميذ و زملائه و التلميذ و الهيئة الادارية فإن ذلك يؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لديهم أما إذ اضطربت العلاقات بين افراد المجتمع المدرسي أو انتشرت الأساليب اللاسوية فالتلميذ يصبح عاجزا من التكيف مع هذا المجتمع مما يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي.

- ✓ **المنهاج :**

"إن العلاقة بين محتوى المنهاج المدرسي و قدرات التلميذ بالغة الأهمية في تحديد درجة التحصيل الدراسي ،و عليه فإن عدم تكيف التلميذ مع المحتوى الدراسي يؤدي إلى انخفاض مستوى تحصيله الدراسي ،و لهذا فعلى القائمين بالميدان التربوي أن يراعوا مختلف الجوانب الخاصة بالتلميذ عند صياغتهم لهذا المحتوى".

(محمد زيان حمدان،1980 :48)

إذا كان البرنامج مبني على أسس سليمة بحيث يراعي فيها طبيعة نمو التلميذ في المرحلة التي أعد من أجلها حيث تكون متكيفة مع النمو الفيزيولوجي و النفسي للتلميذ و يكون تحصيله جيدا و إذا حصل العكس يكون تحصيله ناقصا.

و لهذا تفترض التربية الحديثة أن يكون مناسبا لقدراتهم العقلية و الاستيعابية و أن يكون هناك توفيق في برامج المواد الدراسية حيث أنها يجب أن تتماشى مع استعدادات و ميول و اهتمامات التلميذ من جهة ومع مختلف مشاكل الواقع الاجتماعي الذي يعيش في وسطه.

(محمد زيان حمدان،1980: 48)

- ✓ **الإدارة المدرسية :**

يمكن للنظام الإداري السائد في المدرسة أن يؤثر سلبا أو إيجابا في أداء التلاميذ و مستواهم فإذا كانت العلاقة بين فرق العمل من الإدارة و المعلمين جيدة، أثر ذلك إيجابا أما إذا كانت هذه العلاقة غير جيدة فإنها تؤثر سلبا على التلاميذ كما أن نمط الإدارة إذا كان ديكتاتوريا او متسيبا يكون له أثر مباشر في تراجع و انخفاض مستوى تحصيل التلاميذ و لنظام الامتحانات من حيث الاعتبارات الأساسية كالتقويم و الموضوعية و الظروف الملائمة تؤدي دورا في التحصيل الدراسي من حيث رفعه أو خفضه .

(اماني محمد ناصر .2005. 73)

و في هذا يرى شنايدر" أن الوضعية المدرسية في الصف او خارجه يمكن أن تقدم تجارب أو علاقات معينة يجب استغلالها جيدا إذا أردنا أن تتحصل التربية على نتائج حسنة و لا تنتهي بالفشل".

(Boukarbach latif ,1995 :16)

4 – العوامل الأسرية :

تعد الأسرة أولى التنظيمات الاجتماعية التي تستجيب إلى التغيرات التي تحدث في المجتمع، و تعد الفرد للتكيف الاجتماعي و مواجهة متطلبات المجتمع ، فهي بذلك بالغة الأهمية في مساعدة التلميذ على تحقيق مطالب نموه الجسمي ، العقلي ،الانفعالي و الاجتماعي و هذا من خلال تتبعها لمختلف مراحل نموه ،و هذا يعتمد أساسا على المستوى التعليمي للوالدين و طريقة تربيتهم.

(سناء الخولي ، 1984 :287)

ترتبط التربية الديمقراطية بالتحصيل لدى المراهقين، وتعتبر بمثابة المتنبئ للدرجات العالية, بينما أنماط التربية الديكتاتورية والمتسامحة فترتبط بالدرجات الأدنى.

إن الاهتمام بتقدم العمل المدرسي لدى المراهق يعزز نجاحه الأكاديمي، فالمراهق الذي يحقق انجازات عالية لديه والدان يعملان على مراقبة تقدمه ويتصلان بالمعلمين للتأكد من أن ابنهم يسهم في النشاطات المنهجية و أنه يتعلم جيدا , وهذه الجهود في غاية الأهمية في جميع المراحل التعليمية.

.(رغدة شريم،2009 :157).

خامسا: شروط و مبادئ التحصيل الدراسي :

انطلاقا من كون التحصيل الدراسي هو مدى استيعاب الطالب لما تلقاه ،من دروس سواء كان كليا أو جزئيا أو منعدما، فإن هذه العملية تقوم على مجموعة من المبادئ و الأسس، التي تعتبر قاعدة تسيير المدرسين أثناء أدائهم لأعمالهم التربوية و البيداغوجية ،و هذه القواعد التي يتفق عليها معظم المربين هي التي من شانها ان تحقق الفعالية للعمل التربوي و تساعد على فهم ميكانزيم هذه العملية أكثر فأكثر ومن بين هذه المبادئ الشروط:

- **التهيئة النفسية و العقلية:**

إذ أنه لا يمكن للتلميذ أن يقبل على العلم إذا لم يكن مهيأ نفسيا و يتمتع بقدرات عقلية سليمة، بحيث لا يمكن للتلميذ استيعاب مادة دراسية مقررة أو درس معين، حتى يكون مهيأ نفسيا و عقليا .

(نور الدين بن الشيخ،1998 :43)

- **الواقعية :**

يفترض أن تكون المادة الدراسية المقدمة للتلاميذ مرتبطة بحياته الاجتماعية حتى يسهل عليه تعلمها و بالتالي يحصل على المعلومات بالشكل المطلوب.

(علي راشد،1993 :81)

- **التكرار:**

لحدوث التعلم لابد من التكرار أو الممارسة فلا يستطيع حفظ أي شيء دون تكرار ذلك عدة مرات حتى يتم إعادة التعلم و إتقانه.

فمن المعروف أن الإنسان يحتاج دائما الى التكرار لتعلم خبرة معينة و التكرار الذي نقصده هنا هو التكرار الموجه المؤدي إلى الكمال و ليس التكرار الآلي الأعمى ،فلكي يستطيع الطالب مثلا أن يحفظ فقرة او معلومة معينة فإنه لابد أن يكررها عدة مرات

- **الدافعية:**

حيث يفرض هذا المبدأ على الأستاذ أن يوضح للتلاميذ ما الذي سيتعلمونه؟ و لماذا يتعلمونه؟ كما أن على الأستاذ أن يعمل كل ما بوسعه على توضيح المادة الدراسية أو الدرس للتلميذ و كذلك توضيح السبب الذي يدفعهم لتعلم المادة، أو الهدف من وراء تعلم هذه الدروس كل هذا من شأنه أن يعمل على تنمية الدافعية لديهم و كذا تنمية ميولهم و رغباتهم مما يساعدهم على التحصيل الجيد.

(نور الدين بن الشيخ،1998 :58)

شرط من شروط حدوث التعلم الجيد و هو أن يكون هناك دافع نحو بذل الجهد و الطاقة لتعلم المواقف الجيدة أو جل المشكلات.

- **الطريقة الكلية:**

أن يأخذ المتعلم أولا فكرة عامة عن الموضوع المراد دراسته ككل ثم بعد ذلك يبدأ في تحليله الى جزئياته و مكوناته .

سادسا: الوسائل المستعملة في تقويم التحصيل الدراسي و أغراضه:

❖ تقويم التحصيل الدراسي

تعد الاختبارات من أكثر ادوات التقويم شيوعا في المؤسسات التربوية التعليمية وذلك لاستخدامها في قياس قدرات الطلبة التحصيلية، و هذا لتقييم مدى نجاح الطالب في اكتسابه للمعارف و الخبرات وكذا مدى تحقيق المعلم دوره ومن هنا نجد أن أسلوب الاختبارات تعتبر الأساس في قياس التحصيل.

و من هذا المنطق نجد نوعين من الاختبارات:

* الاختبارات التقليدية . * الاختبارات الحديثة

1- الاختبارات التقليدية:

و هي تتضمن عددا قيلا من الاسئلة و تعتمد على الحفظ. وهي على ثلاثة أنواع.

1-1- الاختبارات الشفوية oral examination:

تعنبر من أقدم أنواع الاختبارات التحصيلية في العالم و في هذا النوع من الاختبارات يقوم الطالب بالإجابة شفويا أي الحديث المسترسل على كل سؤال يطرح عليه.

✓ **مزايا الاختبارات الشفوية:**

1- توفير فرصة للتعليم من خلال المناقشات بين الطالب و المعلم.

2- لا تسمح بالغش .

3- تمكننا من تقييم الاهداف المرجو تحقيقها

✓ **عيوب الاختبارات الشفوية :**

1- تحتاج إلى وقت طويل لتحقيقها

2- لا توفر العدالة في توجيه الاسئلة

3- لا تخلو من الذاتية بين كل من المعلم و الطالب.

(نبيل عبد الهادي، 2001 :48)

2-1- الاختبارات الكتابية :examen écrit :

فهي الاكثر شيوعا و الغالبة على المنظومة التربوية و فيها يقوم الطالب بكتابة موضوع عن كل سؤال.

✓ **مزايا الاختبارات الكتابية**

1- الاستخدام الجيد للأساليب اللغوية .

2- تكشف عن جانب التذكر و الاستدعاء و الفهم .

3- لا يتطلب اعدادها وقتا و جهدا كبيرا من طرف المعلم.

✓ **عيوب الاختبارات الكتابية**

1 – لا تغطي كل أجزاء المادة الدراسية

2- تعتمد على ذاتية المصحح و تحتاج لوقت كبير نسبيا لتصحيحها

4- تعتمد أكثر على الأداء اللغوي المعرفي.

(سبع ابو ليدة، 1989: 180)

2-1-3- الاختبارات المقالية essay test :

يمكن استخدام هذا النوع من الاختبارات لتحقيق الأهداف المتمثلة في التركيب و التحليل و بالرغم من أنها سهلة الأهداف لأنها تحتاج إلى الاجابة و التصحيح كما أن اسئلتها تنقسم الى نوعين :

- ❖ اختبارات مقالية مفتوحة
- ❖ اختبارات مقالية مغلقة

✓ **مزايا الاختبارات المقالية :**

1- تقيس الأهداف التي تحتوي على التركيب و التحليل

2- تتيح للتلميذ درجة من الحرية لتشكيل الإجابة أو بيان قدرته على التذكر

3- تساعده على اكتساب عادات و مهارات دراسية جيدة

✓ **عيوب الاختبارات المقالية:**

1- لا تغطي جميع المادة

2- تحتاج إلى قدرة كتابية

3- قد يخرج الطالب عن جوهر الموضوع في بعض الأحيان.

(نبيل عبد الهادي، 1999: 50)

2- الاختبارات الحديثة الموضوعية orjection test

و سميت بهذا الاسم لأن طريقة تصحيحها موضوعية حيث يكون فيها الجواب محددا و هي مجموعة من الأسئلة ذات الإجابات القصيرة و من أشهرها .

2-1- اختبار الصواب و الخطأ true-fales test

يتكون من عدد من العبارات البعض يكون فيها صحيح و البعض خطأ. حيث يكلف الطالب بوضع كلمة صحيح /خطأ

✓ **مزايا اختبار الصح و الخطأ**

1- تتوفر على أهم شروط الصدق الثبات الموضوعية

2- طريقة التصحيح واضحة و تتوفر على مفتاح الإجابة.

✓ **عيوب اختبار الصح و الخطأ**

1- التخمين يلعب دورا هاما في الإجابة

2- يشجع على التعلم من غير فهم بمعنى لا يشجع على التفكير بشكل صحيح و متكامل.

(سبع أبو ليدة.1985. 283)

2-2- اسئلة الاختبارات متعددة :multiple choice test itens

يتكون من جزئيين الأول يسمى قاعدة السؤال و يطلق عليه جوهر السؤال فمن خلال قراءته يتمكن توقع الإجابة أما الجزء الثاني يطلق عليه بدائل الإجابة و قد يكون عددها 3 او 4

✓ **مـــــزاياها :**

1- مراعاة أن يكون صلب السؤال واضحا و يتناسب مع الإجابة

2- مراعاة أن تكون البدائل متساوية في جميع الأسئلة

3- مراعاة أن تكون الاسئلة في ترتيبها من السهل الى الصعب

✓ **عيـــــوبها:**

1- التكلفة في الطباعة أو عدد الأوراق

2- تحتاج لوقت طويل لفهمها و قراءتها

3- سهولة الغش فيها أكثر من أنواع الأسئلة الأخرى

2-3- الأسئلة المزاوجة أو المطابقة :txpe matching

هذا النوع قريب الشبه من الاختبارات المتعددة و هو أكثر الأنواع استعمالا في معرفة معاني الكلمات و التعاريف الاصطلاحية، و هو عبارة عن قائمتين من العبارات القصيرة أو الرموز و يطلب من التلميذ ان يصل كل عناصر القائمة الأولى بما يلائمها في القائمة الثانية.

✓ **مـــــزاياها**

1- وضوح التعليمات

2- التجانس في الأسئلة

3- العدد محدد في الأسئلة

✓ **عـــــيوبها :**

1- قصر الإجابة في هذا النوع يجعل الطالب يختار إجابة خاطئة

2- عجزها عن قياس الأهداف التربوية التعليمية المتمثلة في الفهم و التحليل و التركيب.

(حيالي نور الدين.1990. 220-226)

4-2- اختبارات التكميل :completion orfillin itens

حيث تكتب العبارات الناقصة و يطلب من التلميذ تكملتها أما بمعلومات مدونة بعدها أو قبلها ، إما بعبارات أو أرقام من عند التلميذ.

✓ **مـــزاياها :**

1- الشمولية

2- الموضوعية

3- السهولة في التصحيح

✓ **عيـــــوبها :**

1- قد تكون الإجابة تستند لأحكام ذاتية

2- قد يصعب تفسير السؤال من قبل الطالب، و بالتالي يجيب الطالب عن السؤال بشكل بعيد عن الدقة

3- قد يخرج الطالب عن الإجابة النموذجية.

(نبيل عبد الهادي ،1999: 58)

و ما نخلص إليه بعد عرض أهم الوسائل المستخدمة لقياس التحصيل الدراسي للتلميذ أن طريقة الاختبارات سواء كانت تقليدية أو حديثة و على الرغم من مزاياهم أو عيوبهم فهي شائعة الاستخدام في المدارس و الجامعات و تعتمد في قياس التحصيل الدراسي في جميع مراحل التعليم.

❖ أغراض تقويم التحصيل الدراسي

إن عملية تقويم التحصيل الدراسي تخدم أغراضا تعليمية و يمكن تلخيص هذه الأغراض على النحو التالي:

ا)– **أغراض مسحية:** و تتعلق هذه الأغراض بالحصول على قرارات عامة تتعلق بالخاصية (موضوع التقييم) و الاستناد إليها في تقويم قرارات إدارية

ب)– **التشخيص:** و يقصد به نواحي الضعف في تحقيق الأهداف عند الطلاب

ج)– **التوجيه و الإرشاد:** و يقصد به مساعدة الطلاب على رفع مستوياتهم التحصيلية في المواد الدراسية المختلفة

د)– **التنبؤ:** و يقصد به توقع أداء الطالب مستقبلا

هـ)– **التصنيف:** و يعني توزيع الطلاب إلى فئات أو شعب متجانسة تبعا لمستوياتهم التحصيلية .

و)– **صناعة القرار:** ومن المعروف أن كل عملية تقويم تحصيلي تؤدي إلى قرار و يستفاد من هذه القرارات في خدمة أغراض تعليمية مثل النجاح الاكمال الرسوب النقل الفصل.

ز)– اتخاد قرارات إدارية تتعلق بقبول و تشعيب الطلاب و يعنى التشعيب توزيع الطلاب إلى نوع التعليم الذي يتناسب مع مستوياتهم التحصيلية.

(نبيل عبد الهادي ،1999: 471-476)

الخـــــــــلاصة.

استخلصنا من هذا الفصل أن التحصيل الدراسي هو المنبر أو أداة القياس التي تحدد نجاح و فاعلية النظام التربوي في أي دولة .هذا من الناحية العامة، أما من الناحية الخاصة للفرد فهو يحدد قدراته و امكانياته و ما لديه أو ما اكتسبه من خبرات و مهارات و تدريب تؤهله لاعتلاء مكانة اجتماعية في المستقبل ، و يصبح عضوا فاعلا في المجتمع .

إلا أن التحصيل الدراسي يتأثر و تتحكم فيه عدة عوامل تربوية و أسرية و ذاتية و اجتماعية و غيرها بها يرتقي و يتجود.

تمهـــــــــــيد :

تعد المرحلة الميدانية من المراحل الهامة ، إذ فيها يتمكن الباحث من إثبات وجوده و هي تتأسس من استخلاصات التنظير و ترمي إلى اكتشاف الميدان و استطلاعه، مما يؤهل للدراسة الأساسية فرص نجاح في جمع المادة الميدانية ذات العلاقة بإشكالية البحث من خلال ضبط منهجي لأدوات القياس المستعملة.

يحول الفصل الموالي تجلية الجانب الإجرائي المرتبط بهده المرحلة من الدراسة، انطلاقا من الاستطلاع و ما آل إليه من نتائج و ما وفره من إضاءات منهجية و إيضاحية للمفاهيم ، أهمها تلك التي ارتبطت بمجال الدراسة الميدانية و منهجها و أساليبها الإحصائية ، وهي جميعها تتعاون فيما بينها سعيا لتأسيس مشروعية الدراسة الميدانية .

اولا : مجـــالات الـــــــــدراسة:

1- المجـــال المكانـــي :

استنادا على طبيعة موضوع دراستنا تأثير العملية الإرشادية في التحصيل الدراسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي و المهني بالمقاطعة الإدارية المغير ولاية وادي سوف فالمجال المكاني يتمثل في مركز التوجيه المدرسي و المهني لولاية وادي سوف و الذي يقع بحي الشهداء . و قد انشأ في سنة 1996.(ستجدون بطاقة تقنية عن المركز ف الملاحق)

2- المجـال الزمانـــي :

لقد تم الشروع في البحث الميداني ابتداءا من .

-01 مارس2017 إلى غاية 16 افريل 2017 حيث تم حصر العدد الأصلي للمبحوثين في هذه الفترة و توزيع الاستمارة عليهم.

3- المجـــال البشـــري:(عيـــنة الـــــدراسة)

يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة في البحث إذ يتم اختيارها من مجتمع البحث ،و هو المجتمع الذي يدرسه الباحث سواء كانت هذه الدراسة شاملة لجميع المفردات هذا المجتمع أو كانت من خلال العينة ويشتمل مجتمع البحث على جميع الوحدات التي تدخل في تكوين هذا المجتمع .

(فاطمة عوض صابر وميرفت خفاجة ،2002: 88)

يتضمن المجال البشري أو مفردات الدراسة مجتمع الدراسة ويتكون في دراستنا مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي و المهني لولاية وادي سوف و بالضبط المقاطعة الإدارية المغير و التي تضم كل من دائرة المغير و جامعة بما أنهم الأشخاص المخول لهم القيام بالعملية الارشادية التربوية في المؤسسات التربوية.

واعتمدنا في دراستنا هذه على المسح الشامل و ذلك لأنه :

- ✓ يركز على الأوضاع الحاضرة
- ✓ يهتم بالوصف التفصيلي للوحدات المدروسة.

- ✓ يهتم بتمثيل الوحدات المدروسة تمثيلا دقيقا بقدر المستطاع سواء باستخدام الحصر الشامل لدراسة هذه الوحدات أو بتصميم عينات ممثلة لخصائص الظواهر و الأفراد الذين تركز عليهم الدراسة المسحية.

(عبد الباسط عبد المعطي،1997 :312)

و قد شملت الدراسة جميع مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني لولاية وادي سوف الذين يقدر عددهم ب:25 مستشارا للتوجيه و الإرشاد موزعين على المؤسسات التربوية للمقاطعة الإدارية بالمغير.

ثانيا: منهـــــج الـــــــدراسة:

للقيام بأي دراسة علمية وللوصول إلى الحقيقة أو للبرهنة عليها يجب اتباع منهج واضح يساعد على دراسة المشكلة وتشخيصها من خلال اتباع مجموعة من القواعد والانظمة العامة التى يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقائق حول الظاهرة موضوع الدراسة، فالمنهج "يعني الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة، و بالتالي المنهج ضروري بحيث يساعد في ضبط أبعاد ومساعي تساؤلات البحث. "

(رشيد زرواتي ،2007: 176)

و من أجل الإجابة على تساؤلات و فروض دراستنا استخدمنا المنهج الوصفي لأنه هو الأنسب لبلوغ الأهداف المرجوة فطبيعة الدراسة تقتضي استخدام المنهج الوصفي لأننا بصدد وصف تأثير العملية الإرشادية التربوية التي يقوم بها مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي و المهني في المؤسسات التربوية في التحصيل الدراسي .

ويعرف بأنه" مجموعة الاجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا دقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعليمات عن الظاهرة محل الدراسة, وعلى الرغم من أن الوصف الدقيق المتكامل هو الهدف الأساسي للبحوث الوصفية إلا أنها كثيرا ما تتعدى الوصف إلى التفسير ودلك في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة وقدرة الباحث على التفسير والاستدلال".

(بشير صالح الرشيد،2000: 58)

ويعرف كذلك على أنه "طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق المعلومات مقننة تخص المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة ."

(نبيل أحمد عبد الهادي ، 2006 : 261)

وعلما بأن المنهج الوصفي يتميز بالمرونة النسبية , يمكننا تعميم نتائج الدراسة وفق معطيات أداة جمع البيانات ومن واقع ما تقدمه الجداول من مؤشرات يستطيع الباحث من خلالها أن يربط المنظور النظري بمخرجات جداول البحث.

(محمد علي محمد، ب س: 182)

ثالثا: أدوات الـــــــدراسة:

تعتبر الأدوات المستعملة في جمع البيانات عن المشكلة المدروسة من الأمور الهامة التي يعيرها الباحث عناية خاصة نظرا لأهميتها في جمع البيانات ولهذا تتطلب الدقة في انتقائها للتناسب مع موضوع الدراسة والمنهج المستخدم .

من بين الأدوات التي تم استخدامها في هذه الدراسة نذكر :

- **الاستبيان أو الاستمارة:**

تعرف استمارة الاستبيان على" أنها أداة و وسيلة لجمع البيانات بشكل استمارة للبحث, تتكون من قائمة من العبارات توجه للأفراد ,ليقوم المبحوث بالإجابة عليها بنفسه من أجل الحصول على معلومات حول موضوع معين".

(محمد عزيز ابراهيم،1993: 144)

و يعتبر الاستبيان "أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع المعلومات والبيانات من مصادرها ، ويعتمد الاستبيان على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع والتي يتوقع الباحث أنها مفيدة لبحثه وتساعده بالتالي على اختبار فرضياته ."

(عبد الغنى عمار ، 2007 : 61).

وهناك عدد من القواعد يجب مراعاتها في صياغة أسئلة الاستبيان :

- ✓ أن تكون فكرة واحدة لكل سؤال.
- ✓ أن تكون بعبارات محايدة
- ✓ أن تكون بعبارات بسيطة.
- ✓ أن تكون الصيغ قصيرة إلى حد كبير.
- ✓ أن تكون واضحة.

(Millet. A , 1999 :33)

ولقد أعدت الاستمارة من محورين:

❖ **المحور الاول** : وتمثلت في البيانات الخاصة بالفرضية الأولى و التي مفادها :

مساعدة التلميذ على التكيف داخل المدرسة يؤدي إلى التحصيل الدراسي الجيد. وقد احتوى هذا المحور على 24 سؤالا

❖ **المحور الثاني** : وتمثلت في البيانات الخاصة بالفرضية الثانية و التي مفادها :

مساعدة التلميذ على حل مشاكله الخاصة يؤدي الى التحصيل الدراسي الجيد. وقد احتوى هذا المحور على 17 سؤالا.

❖ التحكيم

وبعد الانتهاء من صياغة الاستمارة المبدئية عرضت على الأستاذ المشرف لمناقشة مدى وضوح الأسئلة ولإلمامها بالموضوع وبعدها ، تم عرضها على مجموعة من الأساتذة في مجال التخصص من أجل الوقوف على الشكل العام، ومدى انسجام واتساق البنود مع محاور الدراسة، حيث وجهت لنا مجموعة من الملاحظات والتوجيهات المتعلقة بالجوانب الشكلية والمنهجية، مثل الصياغة اللغوية، وتعديل وإلغاء بعض العبارات، وعلى أساس هذه التوجيهات والملاحظات

المقدمة من طرف الأساتذة تم إجراء التعديلات اللازمة على الاستبيان، و قد أعدت في شكلها النهائي و تم توزيعها على العينة الدراسة . (وقد أدرجنا بينات الأساتذة المحكمين للاستمارة في الملاحق)

- **المقابلة :**

استعنا بالمقابلة كوسيلة للحصول على المعلومات اللازمة من مصادرها الرسمية ، تعتبر من الأدوات الأساسية لجمع المعلومات ،و الأكثر شيوعا و استعمالا في مختلف البحوث الاجتماعية.

وهي إحدى أهم وسائل جمع البيانات" وهي وسيلة يقوم بواسطتها الباحث أو مساعدوه بتوجيه عدد من الأسئلة لعضو العينة وتدوين إجاباته ."

(أحمد عياد ،2006 : 121).

حيث قمنا بإجراء جملة من المقابلات الحرة و مع مجموعة من الإطارات التربوية عند زيارتنا للمؤسسة التربوية و مركز التوجيه المدرسي و المهني و هيئة التفتيش بمديرية التربية لولاية واي سوف من أجل الحصول على بعض المعلومات والبيانات التي تفيدنا في دراستنا .(وقد أدرجنا البيانات الشخصية لأفراد المقابلة في قائمة المراجع)

رابعا: طرق المعالجة الإحصائية:

يعد الإحصاء من الوسائل التحليلية للبيانات، ومعالجتها بدقة وقد اعتمدنا في هذا البحث على حساب التكرارات والنسبة المئوية، وهذا بعد جمعها وتفريغها في جداول تكرارية، وتحويلها إلى نسب مئوية من خلال حساب النسبة المئوية للتكرار بقسمة هذا التكرار على المجموع الكلي وبضربه في مئة ويعبر عنه بالقانون التالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكـــرارت} \times 100}{\text{مجمـــوع التـــــــكرار}}$$

(عبدالرحمان عدس،1997: 117)

خلاصـــــــــة :

تناولنا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الحالية ، حيث تطرقنا إلى مجالات الدراسة و المنهج المستخدم و المتمثل في المنهج الوصفي ، كما أننا وضحنا الأدوات المستخدمة في جمع البيانات من العينة و التي ضمت 25 مستشارا للتوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني ، بالمقاطعة الإدارية المغير . كما أنه تم التطرق إلى تحكيم الاستمارة الاستبيان و الأساليب و الطرق الإحصائية المستخدمة .

ليتم في الأخير الحصول على مجموعة من المعطيات التي سوف تصنف طبقا لفروض الدراسة، لتحليلها و مناقشتها و هذا ما سنتطرق إليه في الفصل الموالي .

أولا : عرض و تحليل بيانات الدراسة و نتائجها:

➢ عرض و تحليل و تفسير بيانات الجداول:

حيث أنه ومن خلال إجراء الدراسة الميدانية و جمع النتائج حاولنا عرضها في شكل جداول إحصائية مرفقة بدوائر نسبية توضيحية مع التعليق عليها و تفسير معطياتها

الجدول رقم (01):يبين أن مساعدة التلاميذ في حل مشاكلهم على فهم و استيعاب الدروس يساهم في تحسين نتائجهم

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	16	٪64
أحيانا	09	٪36
أبدا	00	٪00
المجموع	25	٪100

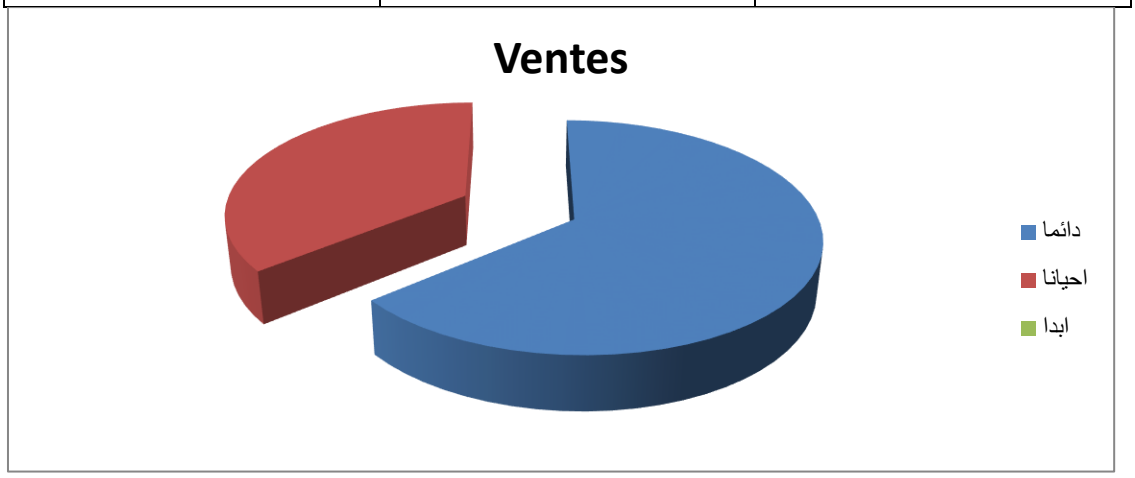

الشكل رقم (01): يبين أن مساعدة التلاميذ في حل مشاكلهم على فهم و استيعاب الدروس يساهم في تحسين نتائجهم

من خلال الجدول الأول نلاحظ أن نسبة 64 ٪من الإجابات كانت تعبر على أن حل المشاكل المتعلقة بفهم الدروس و استيعابها يؤثر بالإيجاب على التحصيل الدراسي للتلميذ و هذه نسبة معتبرة مقارنتا بسبة 36 ٪أحيانا و نسبة المنعدمة

للاحتمال أبدا.و هذا وإن دل فإنما يدل على أن العمل الذي يقوم به المستشار في مساعدة التلميذ على استيعاب الدروس يسمح للتلميذ بالتحصيل الجيد.

حيث أن المستشار يعمل رفقة الطاقم التربوي و الإداري و من خلال اللجنة البيداغوجية على مرافقة هذه العينة من التلاميذ و العمل من خلال عدة آليات على تدارك مشاكلهم بإدراجهم في قوائم الدعم و الاستدراك و إعطائهم الواجبات الخاصة و غيرها

الجدول رقم (02):يبين أن مساعدة التلاميذ الذين لديهم مشاكل في كيفية المراجعة يساهم في تحسين نتائجهم

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	24	٪96
أحيانا	01	٪04
أبدا	00	٪00
المجموع	25	٪100

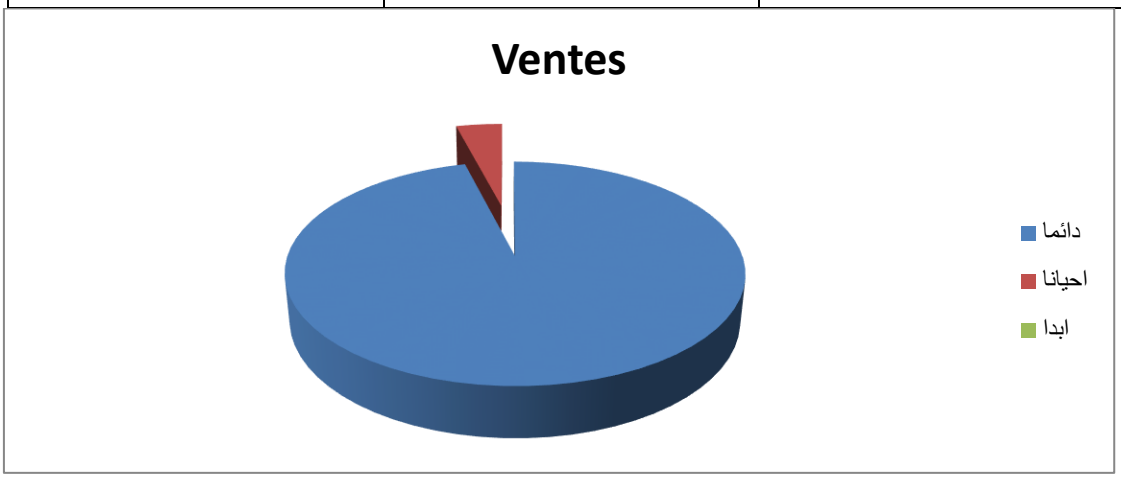

الشكل رقم(02): يبين أن مساعدة التلاميذ الذين لديهم مشاكل في كيفية المراجعة يساهم في تحسين نتائجهم

نلاحظ في الجدول الثاني أن نسبة 96 ٪من الإجابة على السؤال المتعلق بمساعدة التلاميذ الذين لديهم مشكلة في كيفية المراجعة يسمح لهم بتحسين نتائجهم الدراسية ،كانت لصالح الاحتمال دائما، و هذا يدل على أن العملية

الإرشادية التي يقوم بها المستشار في توضيح طرق المراجعة و أهميتها و تنظيم الوقت و ذلك من خلال الجلسات و الحصص الإعلامية التي يقدمها و كذا المطويات الإعلامية الخاصة بهذا الإشكال تكون لها دائما تأثير إيجابي في المستوى التحصيلي للتلميذ .

وقد سجلنا في نسب الإجابة هذا السؤال نسب ضعيفة جدا للاحتمال أحيانا 04٪ و أبدا 00 ٪.

و تتفق هذه النتيجة مع ما يراه بعض التربويون على وجود الطرق الفعالة في الاستذكار مثل وضع الأهداف لعملية المذاكرة لكي تحدد ما هو مطلوب ، و تعمل كدافع للمذاكرة.(مهدي العجيمي،1990: 243)

الجدول رقم (03):يبين أن مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشكلة التذكر يساهم في تحسين نتائجهم

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	18	٪72
أحيانا	07	٪28
أبدا	00	٪00
المجموع	25	٪100

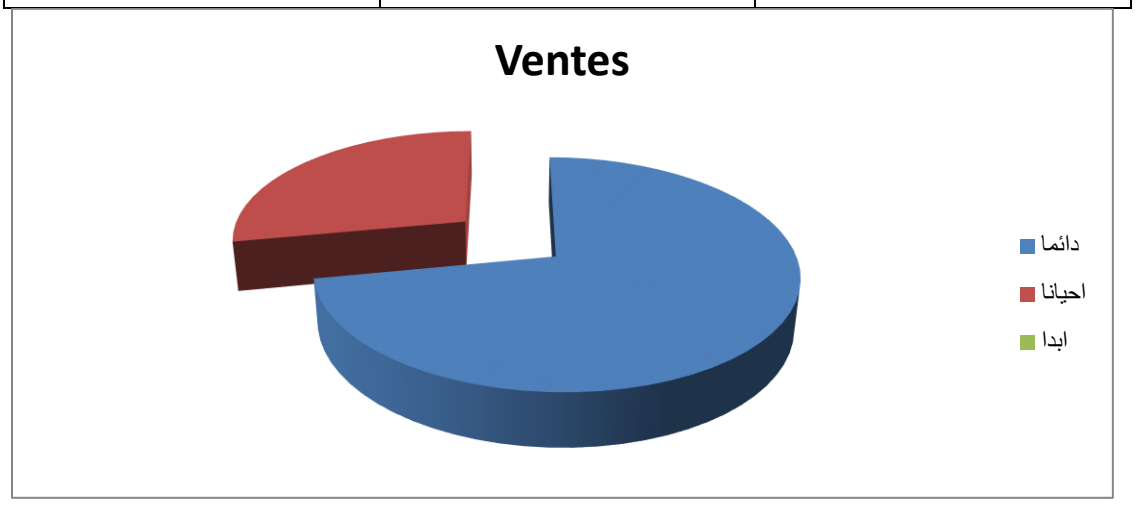

الشكل رقم (03):يبين أن مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشكلة التذكر يساهم في تحسين نتائجهم

يعرض هذا الجدول مدى مساهمة مستشار التوجيه في مساعدة التلاميذ الذين لديهم مشكلة في التذكر و تأثير ذلك على نتائجهم الدراسية و قد سجلنا من خلال النتائج المحصل عليها ان نسبة 72٪ من الإجابات كانت معبر بدائما.

مما يعكس حقيقة أن مستشار التوجيه و الإرشاد يساعد في تحسين نتائج التلاميذ من خلال الدور الذي يقوم به في هذا المجال مستخدما في ذلك إعلام التلاميذ و شرح طرق استحضار المعلومات من طريقة الربط و الخارطة الذهنية و غيرها كما أشارت إليها (محمدي كريمة ، رئيسة مركز النجاح بولاية الوادي ، ومستشارة رئيسية التوجيه والارشاد سابقا)و أما بالنسبة للاحتمال أحيانا فكان بنسبة 28 ٪و أبدا بنسبة 0 ٪و هذا و إن دل فإنما يدل على صدق التأثير الذي يلعبه مستشار التوجيه في تحسين النتائج

الجدول رقم (04): يوضح أن متابعة التلاميذ القادمين للمدرسة حديثا يساهم في تحسين النتائج

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	15	٪60
أحيانا	10	٪40
أبدا	00	٪00
المجموع	25	٪100

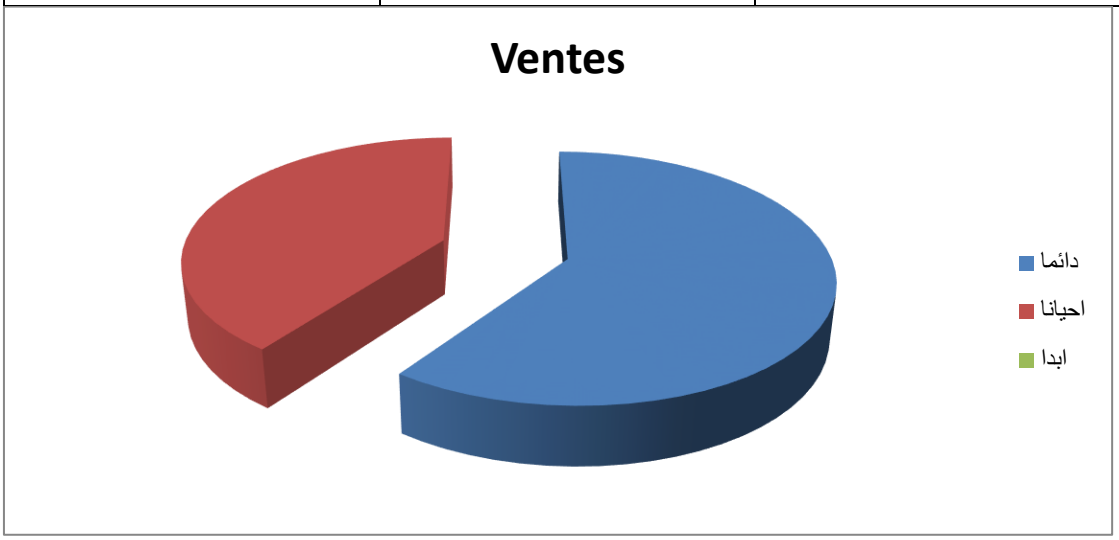

الشكل رقم (04): يوضح أن متابعة التلاميذ القادمين للمدرسة حديثا يساهم في تحسين النتائج

يوضح هذا الجدول تأثير متابعة مستشار التوجيه على التلاميذ القادمين من مؤسسات أخرى أي حديثي الإقامة على النتائج الدراسية لهذه الفئة و سجنا بالنسبة للاحتمال دائما نسبة عالية أيضا تقدر ب60 ٪و هذا يدل على صدق تأثير متابعة مستشار التوجيه لهذه الفئة في نتائجهم لأن أغلب التلاميذ الجدد أول مشكلة تواجههم غالبا هي عدم القدرة على التكيف مع المحيط داخل المؤسسة و هذا ما يعود بالسلب على نتائجهم .

كما سجلنا كذلك نسبة 40 ٪في الاحتمال أحيانا و هذه نسبة نرجعها إلى أن تنقلات التلاميذ إلى المؤسسات الأخرى في الغالب لا تكون بنسب عالية مما يدل على أن بعض المستشارين لم يتعاملوا مع هذا النوع من الإشكال و أما الاحتمال أبدا فكان بنسبة منعدمة.

الجدول رقم (05): يبين أن مساعدة التلاميذ المتدنية نتائجهم يساهم في تحسين مستواهم

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	22	٪88
أحيانا	03	٪12
أبدا	00	٪00
المجموع	25	٪100

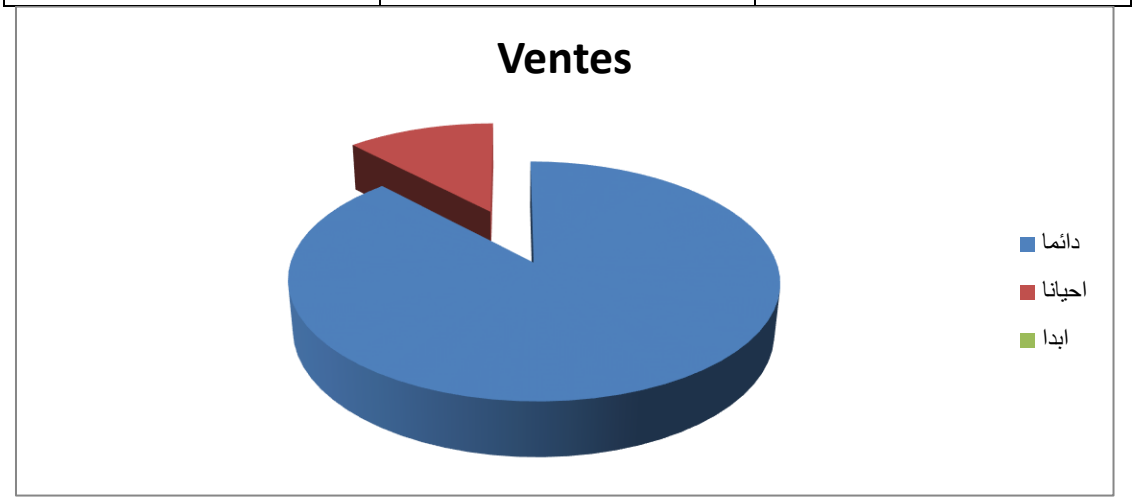

الشكل رقم (05): يبين أن مساعدة التلاميذ المتدنية نتائجهم يساهم في تحسين مستواهم

يوضح هذا الجدول الإجابة على سؤال مهم و هو معرفة مدى مساهمة مستشار التوجيه في متابعة التلاميذ المتدنية نتائجهم و تأثير ذلك على مستواهم الدراسي و قد سجلنا نسبة 88٪ إجابة بدائما و هي نسبة عالية جدا تعكس مدى فاعلية المتابعة التي يقوم بها مستشار التوجيه مع هذه الفئة والتأثير الإيجابي الذي يقع على نتائجهم .

و قد أكد (جراد عبد الخالق، مفتش التربية الوطنية للتوجيه المدرسي والمهني) على أن من خلال الزيارات التفتيشية و التوجيهية للسادة مستشاري التوجيه و في هذا الإطار بالذات أنه لاحظ التحسن الواضح و الفارق الإيجابي في نتائج التلاميذ الذين يحضون بالمتابعة التربوية والنفسية و ذلك من خلال استخدام المستشار للعديد من الطرق و التقنيات للقيام بعمله. كما سجلنا نسبة 12 ٪في الاحتمال أحيانا لأنه يوجد بعض التلاميذ لا يرغبون في مواصلة الدراسة و ذلك راجع لعدة أسباب. و يبقى الاحتمال أبدا بنسبة منعدمة.

الجدول رقم (06):يبين أن مساعدة التلاميذ الذين يعانون من صعوبة الاندماج داخل الصف يحسن من نتائجهم الدراسية.

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	20	٪80
أحيانا	05	٪20
أبدا	00	٪00
المجموع	25	٪100

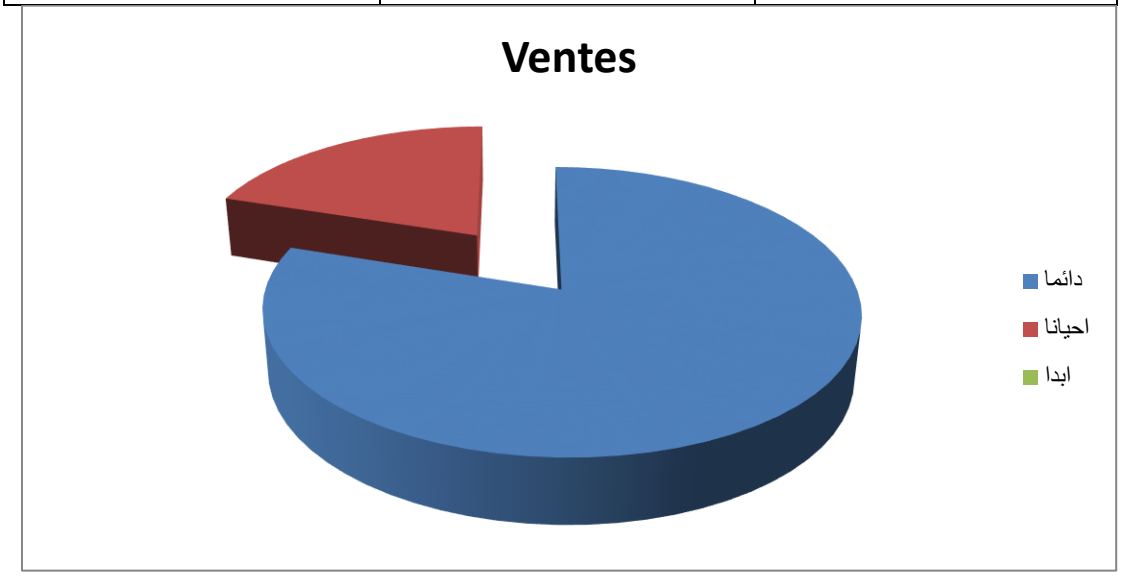

الشكل رقم (06):يبين أن مساعدة التلاميذ الذين يعانون من صعوبة الاندماج داخل الصف يحسن من نتائجهم الدراسية.

نلاحظ من خلال النتائج المسجلة في هذا الجدول أن النسبة العالية كانت في الاحتمال دائما و قدرت بـ 80٪و هي نسبة تبين قوة تأثير عملية المتابع التي يقوم بها مستشار التوجيه مع الفئة التي تعاني من صعوبة الاندماج داخل الصف تسحن مستواهم وهذا يوضح الدور الذي يلعبه المستشار في السعي إلى توفير بيئة تعليمية سليمة للتلميذ داخل الصف لأنه يعتبر المقر أو المكان المخصص لتلقين المعلومات، أما بالنسبة للاحتمال أحيانا فكان بنسبة أقل و هي 20 ٪و الاحتمال أبدا بنسبة منعدمة .

وهذا ما أكده (قرقازي لحسن، استاذ مكون في مادة الفرنسية) يحث يرى أن هناك تلاميذ دائمي الصراع سواء مع زملائهم أو مع الأساتذة و تشعر أنهم لا يحاولون الاندماج في الصف لهذا نعمل دائما على إحالتهم للسيد مستشار التوجيه و الإرشاد ونعمل معنا على فهم طبيعة الإشكال و إيجاد الحلول و تكون بطبيعة الحال النتائج إيجابية.

الجدول رقم (07):يبين أن مساعدة التلاميذ الذين لديهم مشاكل مع الأصدقاء داخل القسم يحسن من نتائجهم

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	13	٪52
أحيانا	09	٪36
أبدا	03	٪12
المجموع	25	100

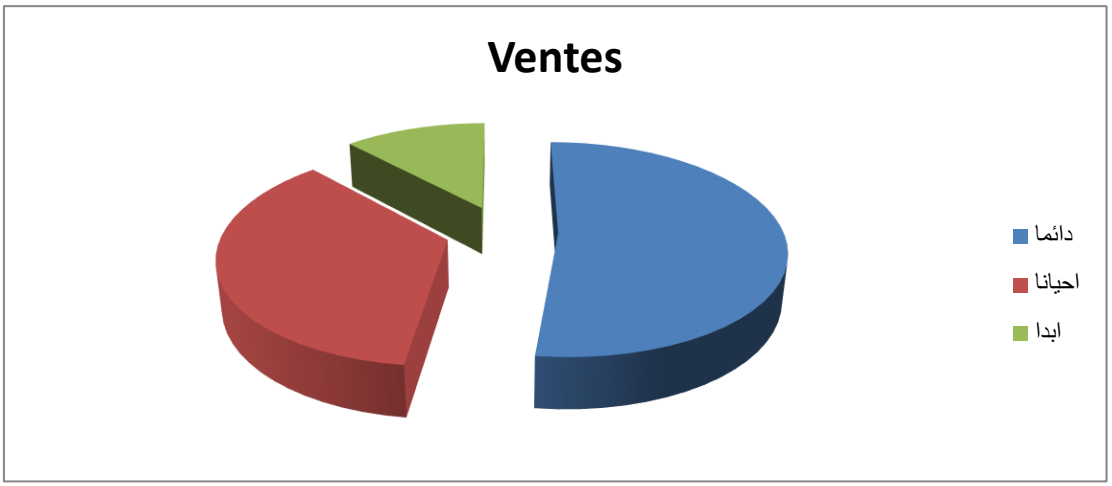

الشكل رقم (07):يبين أن مساعدة التلاميذ الذين لديهم مشاكل مع الأصدقاء داخل القسم يحسن من نتائجهم

من خلال الجدول التالي نرى ان نسبة 52٪ من الإجابات كانت لصالح الاحتمال دائما و نسبة 36٪لصالح الاحتمال أحيانا و نسبة 12 ٪كانت للاحتمال ابدا و هذا يوضح أن لمستشار التوجيه دورا في تحسين نتائج التلاميذ و ذلك من خلال مساعدتهم على حل مشاكلهم مع أصدقائهم داخل الصف لأن ذلك يضمن للتلميذ الاستقرار النفسي و يساعده على التحصيل الدراسي الجيد

الجدول رقم (08):يبين أن العمل مع التلاميذ و الأساتذة على توفير الجو المناسب داخل الصف يساهم في تحسين النتائج

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	14	٪56
أحيانا	11	٪44
أبدا	00	٪00
المجموع	25	٪100

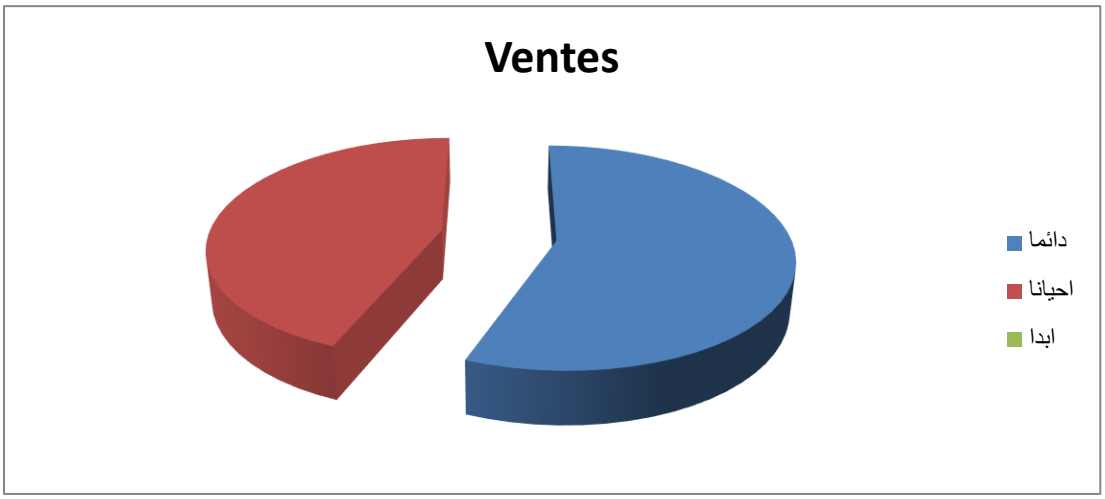

الشكل رقم (08):يبين أن العمل مع التلاميذ و الأساتذة على توفير الجو المناسب داخل الصف يساهم في تحسين النتائج

يبين هذا الجدول الإجابة على مدى تأثير عمل مستشار التوجيه و ذلك بالتنسيق مع التلاميذ و الأساتذة على توفير الجو المناسب للدراسة داخل القسم و ما يحققه من تحسين في النتائج و قد سجلنا النسبة العالية في الاحتمال دائما و قدرت بـ 56٪ مما يعكس صحة أو صدق هذا التأثير و ذلك من خلال ما يقوم به من زيارات تحسيس و توعية للتلاميذ و بإشراك الأساتذة و أحيانا الطاقم التربوي.

كما أننا سجلنا نسبة 44 ٪في الاحتمال أحيانا و هي نسبة مرتفعة قليلا لما يراه بعض المستشارين من عدم تجاوب الأطراف الأخرى في تفعيل مثل هذه العمليات ، و سجلنا نسبة منعدمة في الاحتمال أبدا

الجدول رقم (09):يبين أن مساعدة التلاميذ الذين لديهم مشاكل في المحافظة على صداقاتهم داخل المؤسسة يساهم في تحسين نتائجهم.

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	12	٪48
أحيانا	08	٪32
أبدا	05	٪20
المجموع	25	٪100

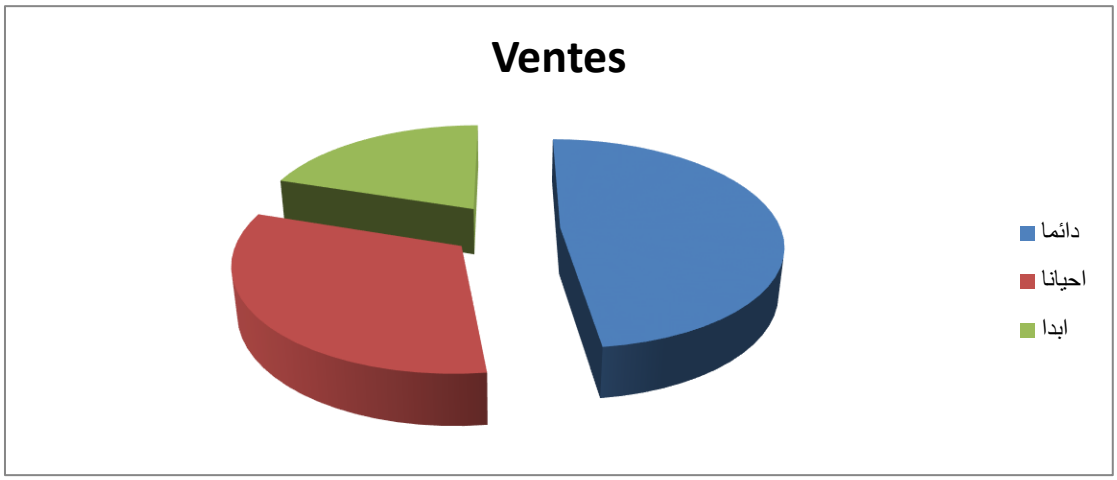

الشكل رقم (09):يبين أن مساعدة التلاميذ الذين لديهم مشاكل في المحافظة على صداقاتهم داخل المؤسسة يساهم في تحسين نتائجهم.

من خلال الجدول التالي نرى أن نسبة 48 ٪من الإجابات كانت لصالح الاحتمال دائما و نسبة 36 ٪لصالح الاحتمال أحيانا و نسبة 12٪ كانت للاحتمال أبدا.

و رغم أن الإجابات كانت لصالح الدور الذي يلعبه مستشار التوجيه في مساعدة التلاميذ على المحافظة على صداقاتهم إلا أننا نلاحظ التقارب بين نسبتي الإجابة في الاحتمال الأول و الثاني و هذا راجع إلى أن بعض المستشارين لا يرى التدخل و التعمق في هذه المشاكل و هذا راجع إلى حجم الأعمال المسندة إليه و كذا اتساع قطاع تدخله.

و هذا ما أكدته الدراسة السابقة لـ(شخاب ماية) حيث أثبتت نتائج الدراسة ان نسبة 64٪ من المستشارين لولاية بسكرة يعانون من اتساع مقاطعة التدخل.

الجدول رقم (10):يبين أن العمل على توضيح طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها التلميذ للأستاذ يساهم في تحسين النتائج الدراسية

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	17	٪68
أحيانا	07	٪28
أبدا	01	٪04
المجموع	25	٪100

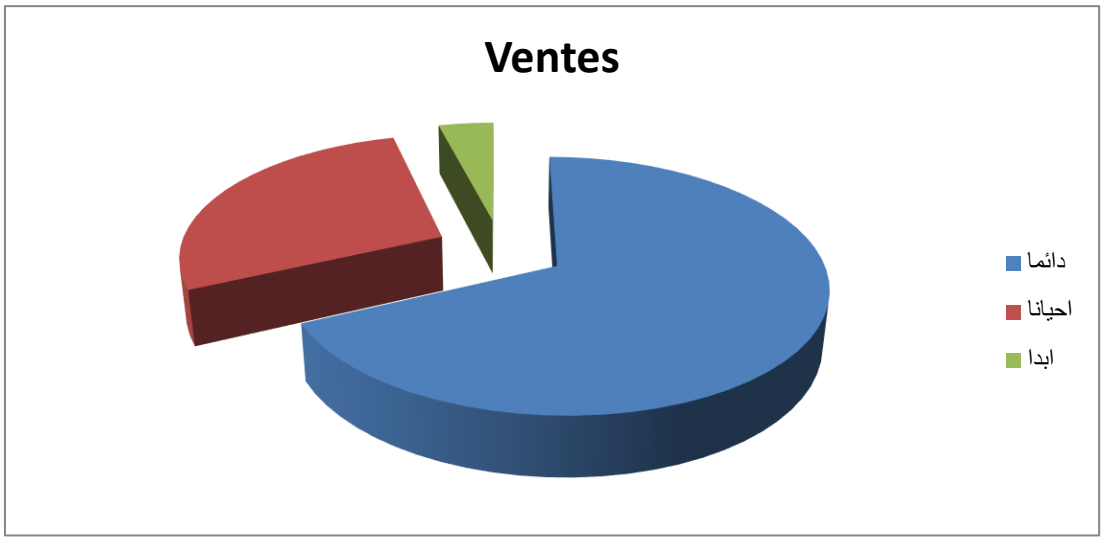

الشكل رقم (10):يبين أن العمل على توضيح طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها التلميذ للأستاذ يساهم في تحسين النتائج الدراسية

الجدول التالي يعرض نسب الإجابة على السؤال المتعلق بتأثير عمل مستشار التوجيه في توضيح و شرح طبيعة المرحلة التي يمر بها التلميذ للأستاذ على تحسين مستواهم الدراسي حيث أن نسبة الإجابة على الاحتمال دائما قدرت بـ 68 ٪ و التي تعكس حقيقة أن العمل الذي يقوم به مستشار التوجيه في هذا الإطار له تأثير إيجابي على تحسين النتائج .

لأن الكثير من الأساتذة خاصة الجدد لا يدركون طريقة التعامل مع التلاميذ و كيفية امتصاص فوضويتهم و فهم تصرفاتهم و التي في الكثير من الأحيان توصل الاستاذ و التلميذ الى عدم التواصل و التفاعل داخل الصف مما يعود بالسلب على نتائجهم , و هذا ما أكده (البار عبد الحفيظ، استاذ مكون لمادة الفلسفة، و أستاذ جامعي حاليا) حيث يرى أن تدخل مستشار التوجيه و الإرشاد في مثل هذه المسائل مهم جدا و له انعكاسات إيجابية على المردود التربوي .

كما أننا سجانا نسبة 28٪ في الاحتمال أحيانا و 4٪ في الاحتمال أبدا.

الجدول رقم (11): يبين أن تحفيز ودفع التلاميذ للمشاركة في النشاطات اللاصفية في المدرسة يساهم في تحسين النتائج الدراسية.

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	14	56
أحيانا	10	40
أبدا	01	04
المجموع	25	100

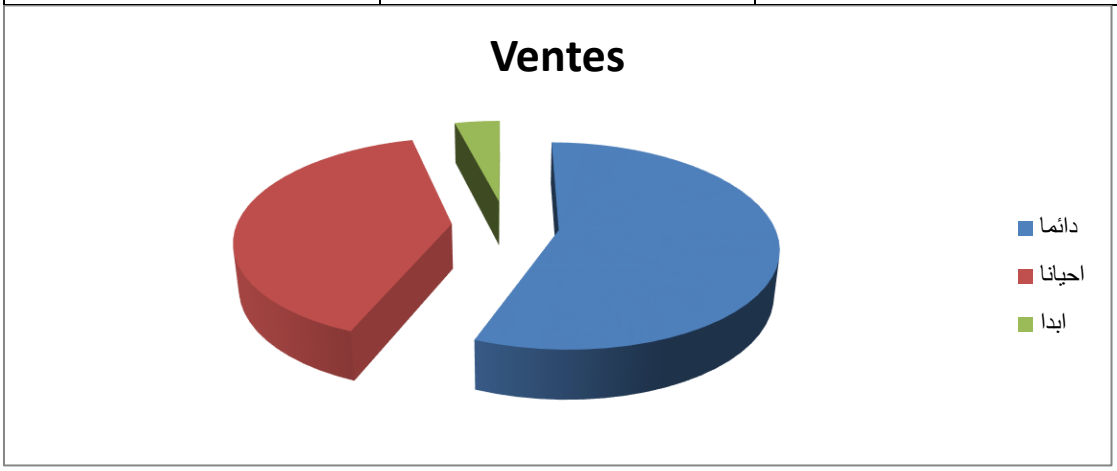

الشكل رقم (11): يبين أن تحفيز ودفع التلاميذ للمشاركة في النشاطات اللاصفية في المدرسة يساهم في تحسين النتائج الدراسية.

من خلال الجدول التالي نرى أن نسبة 56 ٪ من الإجابات كانت لصالح الاحتمال دائما و نسبة 40 ٪ لصالح الاحتمال أحيانا و نسبة 04 ٪ كانت للاحتمال أبدا و هذا يوضح أن دفع مستشار التوجيه للتلاميذ في للمشاركة في النشاطات اللاصفية في المدرسة يساهم في تحسين النتائج .

و هذا ما أكده (لزهر خالدي ، مدير متوسطة الشهيد شهرة عمار الغير ولاية الوادي) حول الدور الحقيقي و التحسيسي الذي يقوم به المستشار في رفع المستوى التحصيلي للتلاميذ و ذلك من خلال دفعهم الى المشارك في مختلف النشاطات اللاصفية و التي تزيد من قدرات التلميذ على استيعاب الدروس و إعطاء فرصة له كذلك للتعرف على إمكانياته و التفاعل أكثر في المحيط المدرسي .

الجدول رقم (12): يبين أن مرافقة التلاميذ في بناء مشروعهم المهني المستقبلي يزيد من قدرتهم في التحصيل الدراسي.

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	21	٪84
أحيانا	04	٪16
أبدا	00	٪00
المجموع	25	٪100

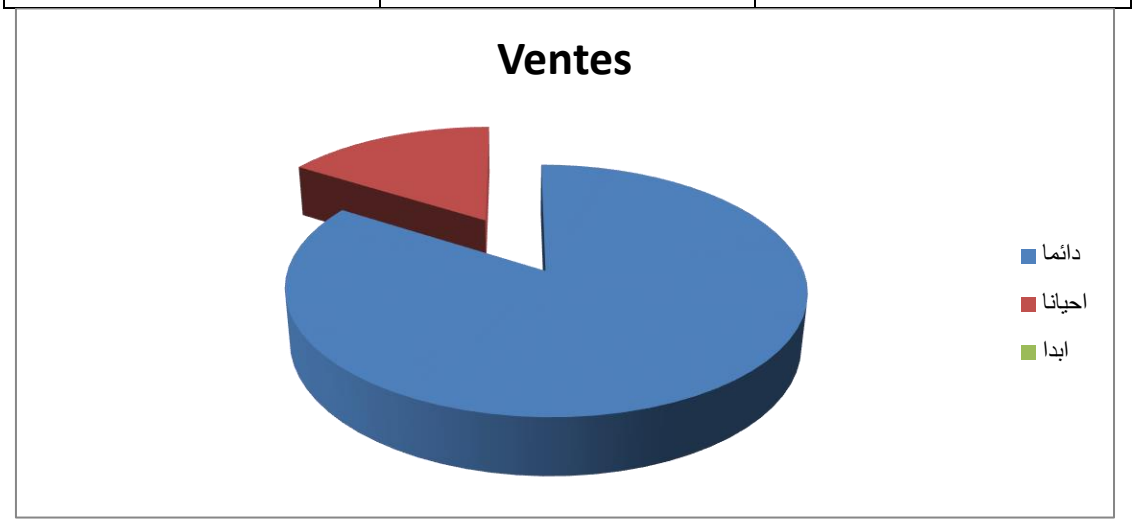

الشكل رقم (12): يبين أن مرافقة التلاميذ في بناء مشروعهم المهني المستقبلي يزيد من قدرتهم في التحصيل الدراسي.

يبين هذا الجدول الإجابة على مدى تأثير مرافقة مستشار التوجيه للتلاميذ في بناء مشروعهم المهني المستقبلي ما تحققه من تحسين في النتائج و قد سجلنا النسبة العالية في الاحتمال دائما و قدرت بـ 84٪ مما يعكس صحت أو صدق هذا التأثير على النتائج الدراسية حيث انه في الغالب تجد ان التلميذ يدرس بدون تحديد هدف مستقبلي و هدا ما يجعله غير مقبل بقوة على الدراسة و يسبب له نوع من الملل و يعود بالسلب على نتائجه الدراسية

حيث وضح (مراد عظامو ، مستشار رئيسي للتوجيه والارشاد المدرسي و المهني ومنسق قطاع جامعة) وان المرافقة الفعالة للتلميذ في بناء مشروعه الشخصي يعطيه ثقة بالنفس اكبر و احساس بالمسؤولية تجاه دراسته و حياته و هذا يدفعه

إلى بذل مجهودات أكثر في سبيل النجاح, كما سجلنا نسبة 16٪ في الاجابة على الاحتمال أحيانا و نسبة منعدمة في الاحتمال أبدا.

الجدول رقم (13): يبين أن تقديم المعلومات الكافية للتلاميذ على الآفاق المهنية المستقبلية و شروط الالتحاق بها يساهم في تحسين النتائج.

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	24	96
أحيانا	01	04
أبدا	00	00
المجموع	25	100

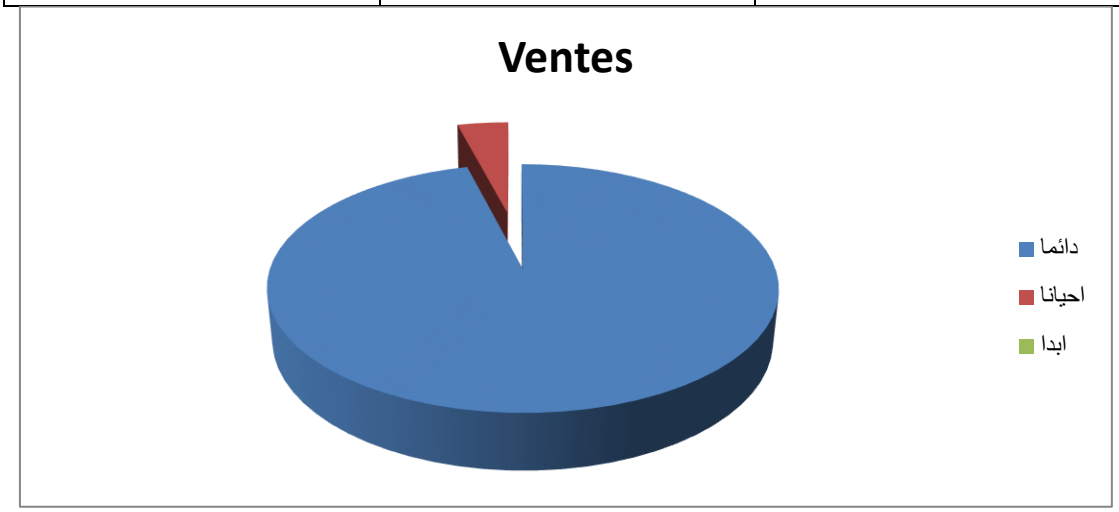

الشكل رقم (13): يبين أن تقديم المعلومات الكافية للتلاميذ على الآفاق المهنية المستقبلية و شروط الالتحاق بها يساهم في تحسين النتائج.

من خلال الجدول التالي نرى أن نسبة 96٪ من الإجابات كانت لصالح الاحتمال دائما و نسبة 04٪ لصالح الاحتمال أحيانا و نسبة 00٪ كانت للاحتمال أبدا و هذا يبين كذلك أن تقديم المعلومات الكافية على الآفاق المهنية المستقبلية و شروط الالتحاق بها للتلميذ يساهم و بنسبة كبيرة في تحسين نتائجه و هي نسبة تدعم السؤال السابق و تفنده.

الجدول رقم (14): يبين أن مساعدة التلاميذ على فهم دورهم و حقوقهم داخل المدرسة يحسن من نتائجهم.

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	20	٪80
أحيانا	04	٪16
أبدا	01	٪04
المجموع	25	٪100

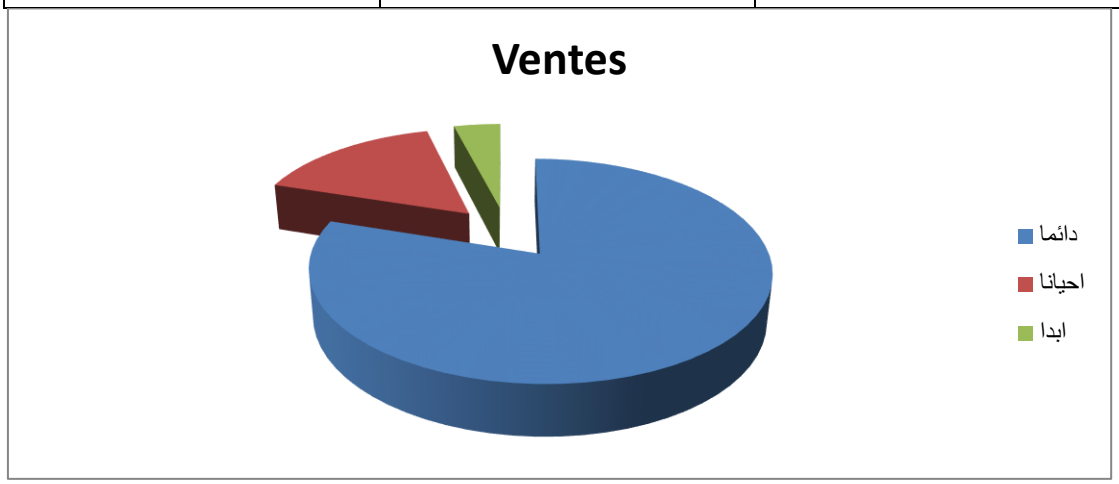

الشكل رقم (14): يبين أن مساعدة التلاميذ على فهم دورهم و حقوقهم داخل المدرسة يحسن من نتائجهم.

الجدول التالي يعرض نسب الإجابة على السؤال المتعلق بتأثير عمل مستشار التوجيه على فهم دورهم و حقوقهم داخل المدرسة في تحسين مستواهم الدراسي حيث أن نسبة الإجابة على الاحتمال دائما قدرت بـ 80٪.

و هي نسبة عالية تعكس الدور الإيجابي لمستشار التوجيه في توضيح الدور الاساسي لتواجد التلاميذ في المؤسسة و حقهم داخلها و ذلك يعطيهم إحساس أكثر بالمسؤولية و الاهتمام أكثر بالتفوق الدراسي, كما سجلنا نسبة 16 ٪ و في الاحتمال أحيانا و 04٪ في الاحتمال أبدا و هي نسب ضعيفة جدا.

الجدول رقم (15): يبين أن مساعدة التلاميذ على تغيير السلوك الغير مرغوب فيه يحسن من نتائجهم.

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	18	٪72
أحيانا	7	٪28
أبدا	00	٪00
المجموع	25	٪100

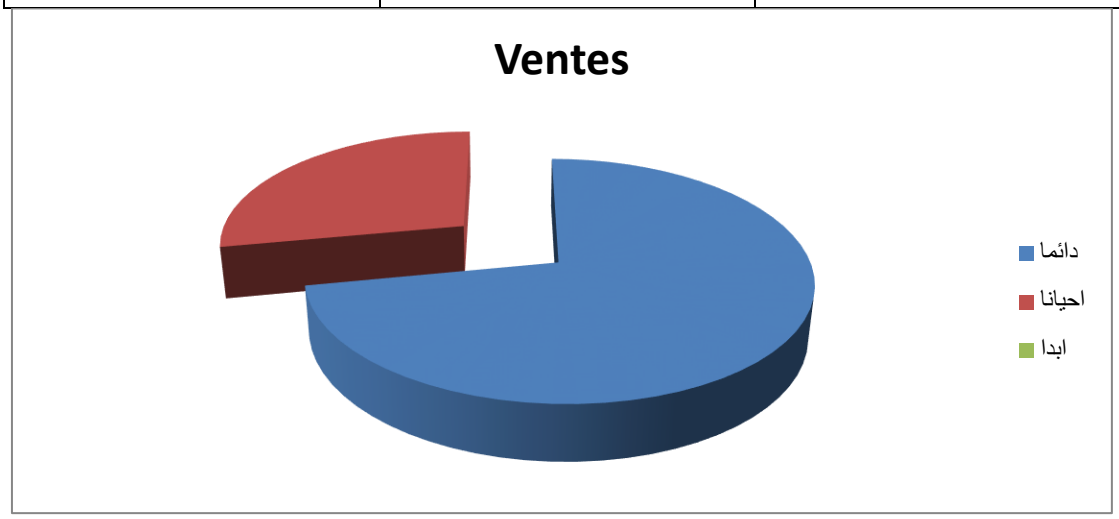

الشكل رقم (15): يبين أن مساعدة التلاميذ على تغيير السلوك الغير مرغوب فيه يحسن من نتائجهم.

من خلال الجدول التالي نرى أن نسبة 72 ٪من الإجابات كانت لصالح الاحتمال دائما و نسبة 28٪ لصالح الاحتمال أحيانا و نسبة 00 ٪كانت للاحتمال أبدا و هذا في الإجابات المقدمة لمعرفة مدى تأثير مساعدة مستشار التوجيه على تغير السلوك الغير مرغوب عند التلاميذ و عائدها الإيجابي في تحسين نتائجهم و نلاحظ أن التأثير كان إيجابي من خلال النسبة العالية المشار اليها سابقا و يتجلى ذلك في الحملات التحسيسية و المقابلات الإرشادية التي يقوم بها المستشار لضمان انتشار أو تغليب السلوك الحميد و الأخلاقي في الوسط المدرسي و الذي يعود حتما بنتائج جيدة على العموم .

و قد أكد (لخضر العفرون ، مستشار رئيسي للتوجيه والارشاد المدرسي والمهني مكلف بمكتب التوجيه والمتابعة) ذلك من خلال النتائج المتحصل عليها ولائيا من خلال عمل خلايا الإصغاء و المتابعة و الذي يعتبر مستشار التوجيه و الإرشاد أمينا عاما لها

الجدول رقم (16): يبين أن العمل على حصر التلاميذ كثيري الغياب و تتكفل بهم و يساهم على التحصيل الدراسي الجيد.

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	17	٪68
أحيانا	08	٪32
أبدا	00	٪00
المجموع	25	٪100

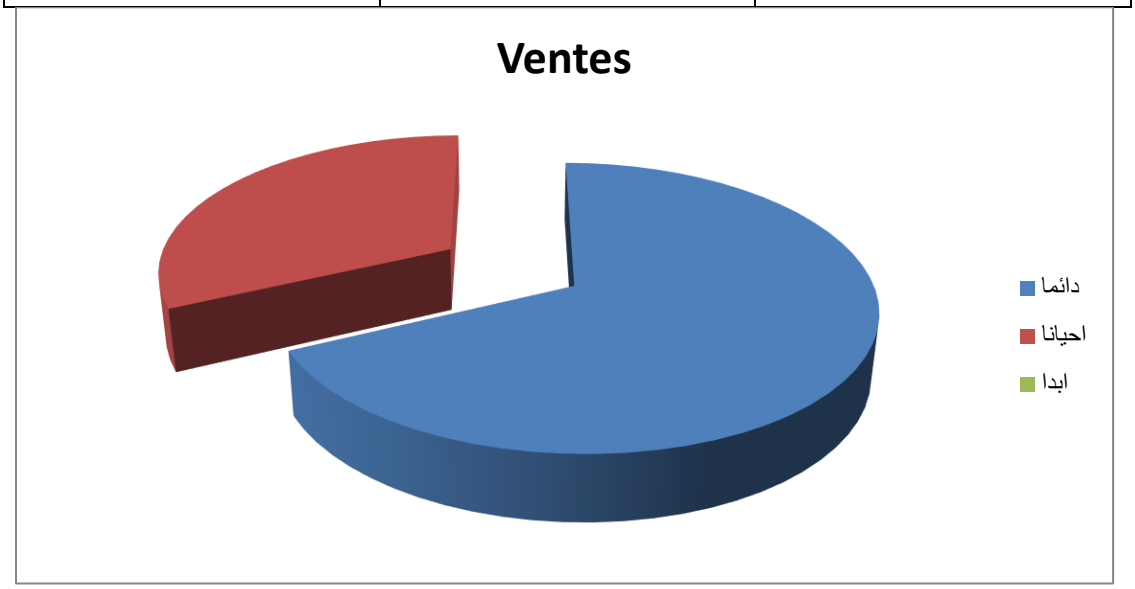

الشكل رقم (16): يبين أن العمل على حصر التلاميذ كثيري الغياب و تتكفل بهم و يساهم على التحصيل الدراسي الجيد.

يبين هذا الجدول الإجابة على مدى تأثير مرافقة مستشار التوجيه للتلاميذ كثيري الغياب و مساعدتهم على تحسين نتائجهم و قد سجلنا النسبة العالية في الاحتمال دائما و قدرت بـ 68 ٪مما يعكس صحة أو صدق هذا التأثير على النتائج الدراسية .

حيث أن مستشار التوجيه يعمل رفقة مستشار التربية و الناظر على حصر هذه العينة في سجل خاص و العمل على البحث في الأسباب و الظروف التي تمنع التلميذ من الانضباط في الحضور للمدرسة و هذه الإجراءات تسمح لهذه الفئة بتدارك أخطائها و من ثمة تحسين نتائجها التي كانت سلبية من خلال الغيابات المتكررة .

و هذا ما أكده (مراد عظامو، مستشار رئيسي للتوجيه والارشاد المدرسي و المهني ومنسق قطاع جامعة). كما أننا سجلنا نسبة 32٪ من الإجابات في الاحتمال أحيانا و نسبة منعدمة في الاحتمال أبدا

الجدول رقم (17): يبين أن مساعدة التلاميذ المعيدين في تقبل إعادتهم و العمل على النجاح بتدارك أخطائهم يساهم على التحصيل الجيد

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	21	٪84
أحيانا	04	٪16
أبدا	00	٪00
المجموع	25	٪100

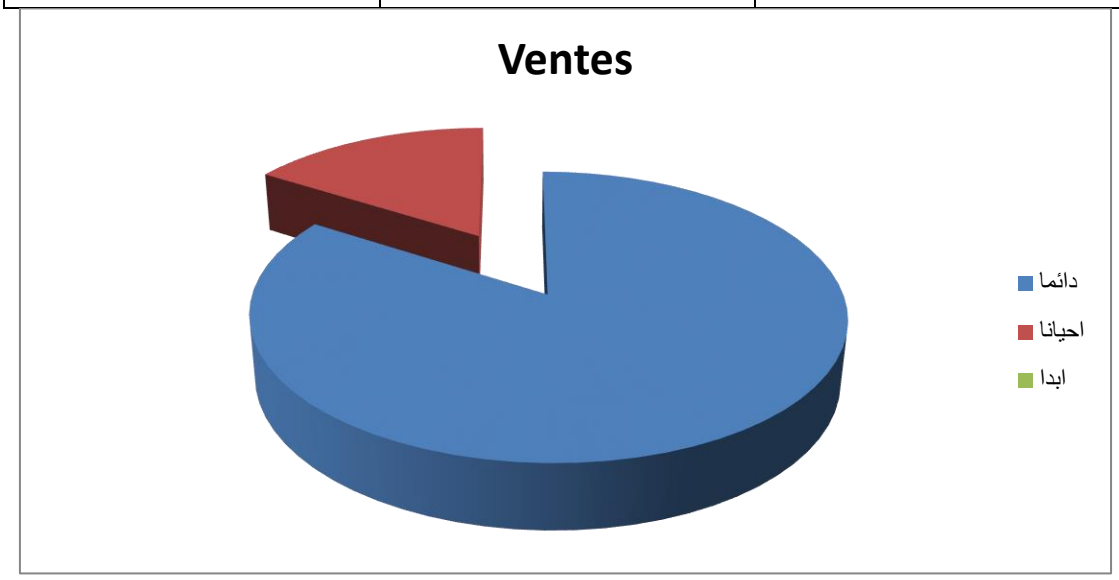

الشكل رقم (17): يبين أن مساعدة التلاميذ المعيدين في تقبل إعادتهم و العمل على النجاح بتدارك أخطائهم يساهم على التحصيل الجيد

يتضح من خلال الجدول التالي أن نسبة 84٪من الإجابات كانت لصالح الاحتمال دائما و نسبة 16٪ لصالح الاحتمال أحيانا و نسبة منعدمة كانت للاحتمال أبدا و هذا يبين تماما ان عمل مستشار التوجيه على مساعدة التلاميذ المعيدين في تقبل إعادتهم و العمل على النجاح بتدارك أخطائهم يسمح لهم بالتفوق.

حيث أنه كما أوضحنا سابقا يقوم مستشار التوجيه بالتنسيق مع الطاقم التربوي و الإداري بالتكفل بهذه الفئة و ذلك من خلال عدة إجراءات و هي إدراجهم في قوائم الدعم و الاستدراك و كذلك محاولة إشراكهم في النشاطات اللاصفية و إجراء مقابلات فردية و جماعية معهم و ذلك لتحسيسهم و محاولة دمجهم داخل القسم و تقليل من حدة الضغط الناتج عن إعادتهم و هذا ما أكده (جراد عبد الخالق ، مفتش التربية الوطنية للتوجيه المدرسي والمهني)

الجدول رقم (18): يبين أن مساعدة التلاميذ على تعديل أو تغيير المفاهيم الخاطئة حول أهمية الدراسة يزيد من قدرتهم في التحصيل الدراسي.

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	24	٪96
أحيانا	01	٪04
أبدا	00	٪00
المجموع	25	٪100

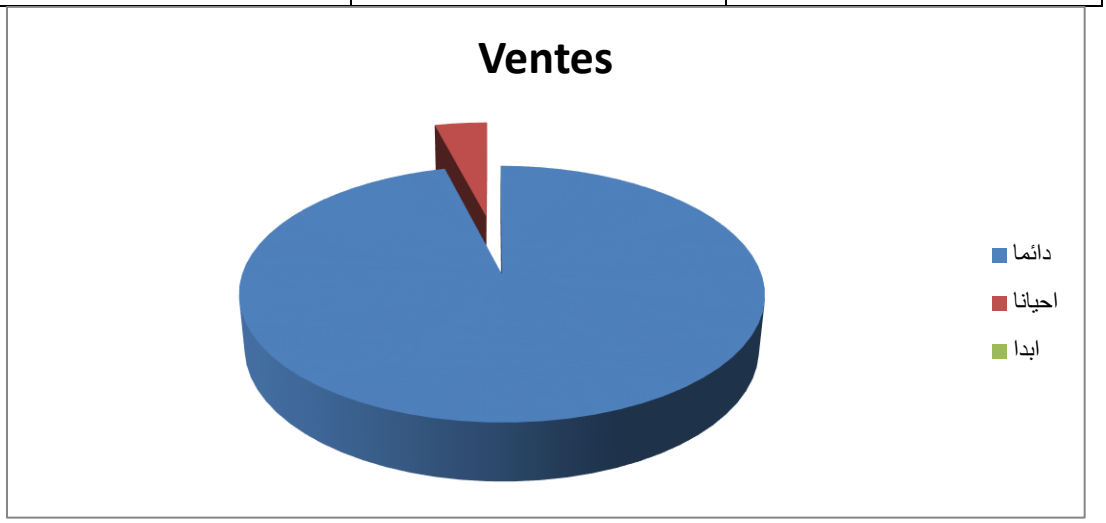

الشكل رقم (18): يبين أن مساعدة التلاميذ على تعديل أو تغيير المفاهيم الخاطئة حول أهمية الدراسة يزيد من قدرتهم في التحصيل الدراسي.

يتبين من خلال الجدول التالي أن نسبة 96 ٪من الإجابات كانت لصالح الاحتمالية دائما ونسبة 04٪ من الإجابات للاحتمالية أحيانا ونسبة منعدمة للاحتمالية أبدا فهذا الجدول يوضح الدور الكبير والفعال الذي يلعبه مستشار التوجيه في تغيير المفاهيم الخاطئة حول أهمية الدراسة وتصحيحها مما يزيد من قدرتهم على التحصيل الدراسي.

من خلال الجلسات التحسيسية والمقابلات الجماعية أو الفردية التي يحاول مستشار التوجيه من خلالها إيضاح كل مفهوم خاطئ أو فكرة مبهمة كما أنه يعمل على إشراك الأولياء و ذلك بتنظيم جلسات حوار حول طرق المرافقة و التوعية بأهمية الدراسة و كيفية ترغيب التلاميذ إليها بأسلوب إقناعي و إيجابي بعيدا عن العنف و هذا بهدف تحسين التحصيل الدراسي وتنمية و تعزيز الثقة بالنفس عن طريق تصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم .

الجدول رقم (19) يبين أن مساعدة التلاميذ الذين لديهم مشكل عدم التنظيم والانضباط في المدرسة يعود بالإيجاب على نتائجهم الدراسية.

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	17	68
أحيانا	08	32
أبدا	00	00
المجموع	25	100

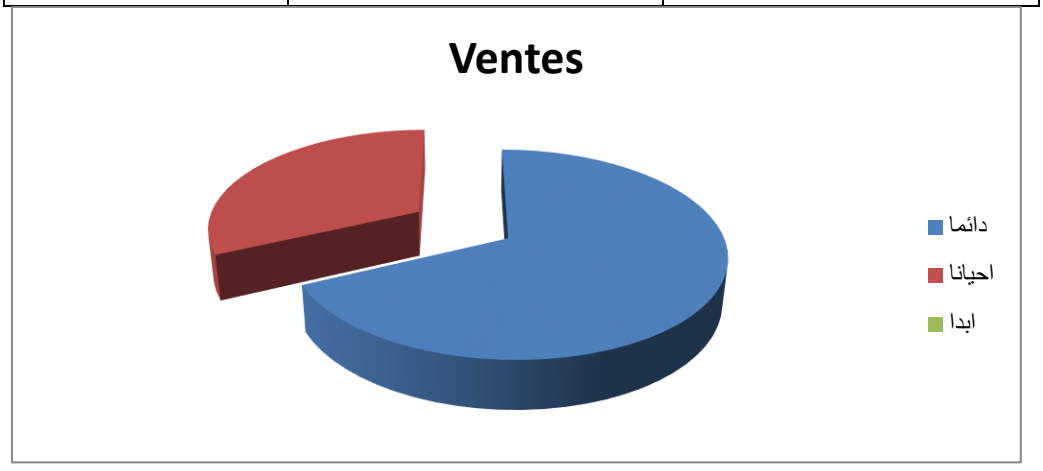

الشكل رقم (19) يبين أن مساعدة التلاميذ الذين لديهم مشكل عدم التنظيم والانضباط في المدرسة يعود بالإيجاب على نتائجهم الدراسية.

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه يتضح ان نسبة 68٪ وهي الأعلى راجعة للاحتمال دائما تليها الاحتمال أحيانا بنسبة32 ٪واخيرا الاحتمالية أبدا بنسبة منعدمة.

هذا يمثل الدور الذي يلعبه مستشار التوجيه و الإرشاد في مساعدة التلاميذ على كيفية تنظيم الوقت والانضباط داخل المؤسسة من خلال اعطائهم نصائح وتعليمات خلال لقائهم وتزويدهم بجداول مراجعة ومطويات عن كيفية تنظيم الوقت وتوفيق بين الواجبات المنزلية والواجبات الدراسية.

بالرغم من أن العملية لا ترجع بالنفع المطلوب دائما وذلك راجع للتلميذ وانضباطه وتقيده بالنصائح والارشادات المقدمة له من طرف مستشار التوجيه. و هذا ما تعكسه نسبة الاحتمال الثاني

الجدول رقم (20): يبين أن مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في التأقلم داخل المدرسة يزيد من قدرتهم في التحصيل الدراسي

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	19	٪76
أحيانا	06	٪24
أبدا	00	٪00
المجموع	25	٪100

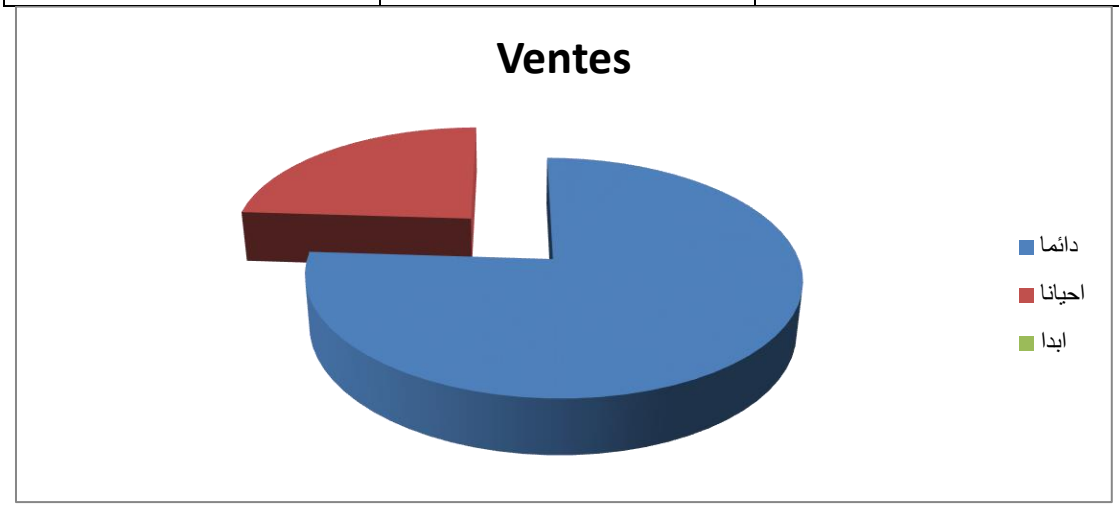

الشكل رقم (20): يبين أن مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في التأقلم داخل المدرسة يزيد من قدرتهم في التحصيل الدراسي

يتبين من خلال نتائج الجدول التالي أن الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه في مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في التأقلم داخل المدرسة يزيد من قدرتهم في التحصيل الدراسي و نلمس ذلك من خلال النسبة العالية للإجابة على احتمال دائما المقدر بـ 76٪.

و هي تعكس حقيقة التأثير الإيجابي للدور الإرشادي لمستشار التوجيه لهذه الفئة حيث أنه يعمل من خلال المقابلات الفردية و رفقة الطاقم التربوي و الإداري على محاولة توفير الجو المناسب للدراسة و ضمان الاستقرارالنفسي لهذه الفئة و عدم تحسيسهم بالاختلاف بينهم و بين أقرائهم من التلاميذ و كذا محاولةإشراكهم في النشاطات اللاصفية و الصفية

و هذا ما نص عليه منشور الإطار للسنة الدراسية 2017/ 2018حيث ركز على هذه الفئة و ضرورة توفير كل الدعم التربوي و النفسي و المادي لضمان تمدرسهم الجيد

الجدول رقم (21) يبين أن مساعدة التلاميذ الذين ليهم مشاكل مع إدارة المدرسة يساهم في تحسين نتائجهم

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	14	٪56
أحيانا	11	٪44
أبدا	00	٪00
المجموع	25	٪100

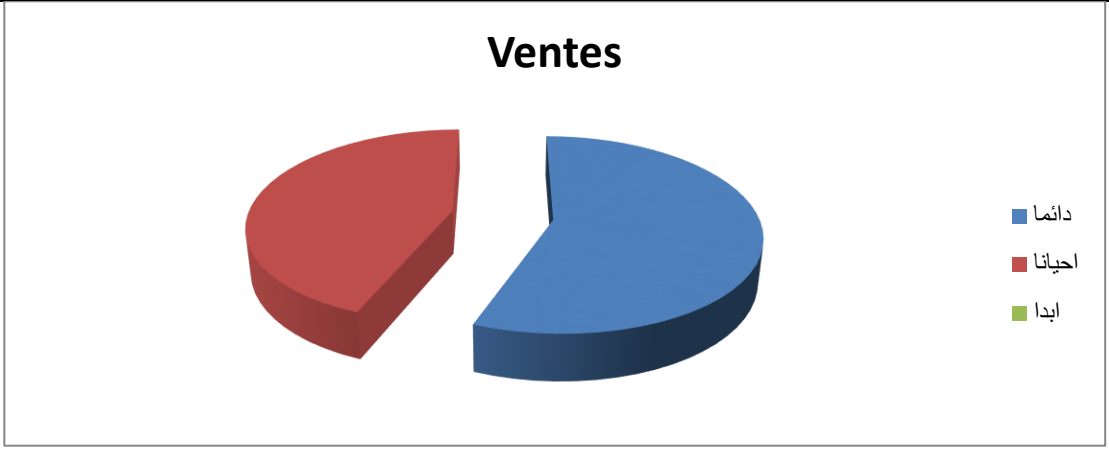

الشكل رقم (21) يبين أن مساعدة التلاميذ الذين ليهم مشاكل مع إدارة المدرسة يساهم في تحسين نتائجهم

يتبين من خلال الجدول التالي أن نسبة 56 ٪من الإجابات كانت لصالح الاحتمالية دائما ونسبة 44 ٪من الاجابات للاحتمالية أحيانا ونسبة منعدمة للاحتمالية أبدا هذا يدل على أن مساعد ة التلاميذ الذين لديهم مشاكل مع إدارة المدرسة من طرف مستشار التوجيه و الإرشاد يعود بالإيجاب على النتائج الدراسية .

حيث انه من خلال حديث (العلمي حويمي ،رئيس جمعية أولياء التلاميذ)أن أكثر الأشخاص القريبين من الحياة الخاصة أو المشاكل التي يعاني منها التلميذ هو مستشار التوجيه و الإرشاد و هذه العينة من التلاميذ تكون دائما في احتكاك سلبي مع الادارة و تفسر تصرفاتهم دائما على أنها غير أخلاقية و مستفزة مما يجعل دائما إحساس هذه الفئه أنها مراقبة و مسجلة في قائمة الاتهام لهذا تجد في أغلب الأحيان مستشار التوجيه يقوم على تفسير و توضيح و تقريب وجهات النظر لكل الأطراف و حل المشاكل المطروحة أملا في ان تنعكس إيجابا على نتائج التلاميذ.

كما سجلنا أن نسبة الإجابة على الاحتمال أحيانا قدرت ب44٪ و هذا راجع الى ان هذه العملية ترجع لقوة علاقات المستشار بالفريق الإداري و تمكنه في عمله و امتلاكه لآليات معالجة مثل هذه المشاكل كما أكدتها الدراسة

الجدول رقم (22): يبين أن مساعدة التلاميذ على تجنب سلوك العنف بكل أنواعه يحسن من نتائجهم الدراسية

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	19	٪76
أحيانا	06	٪24
أبدا	00	٪00
المجموع	25	٪100

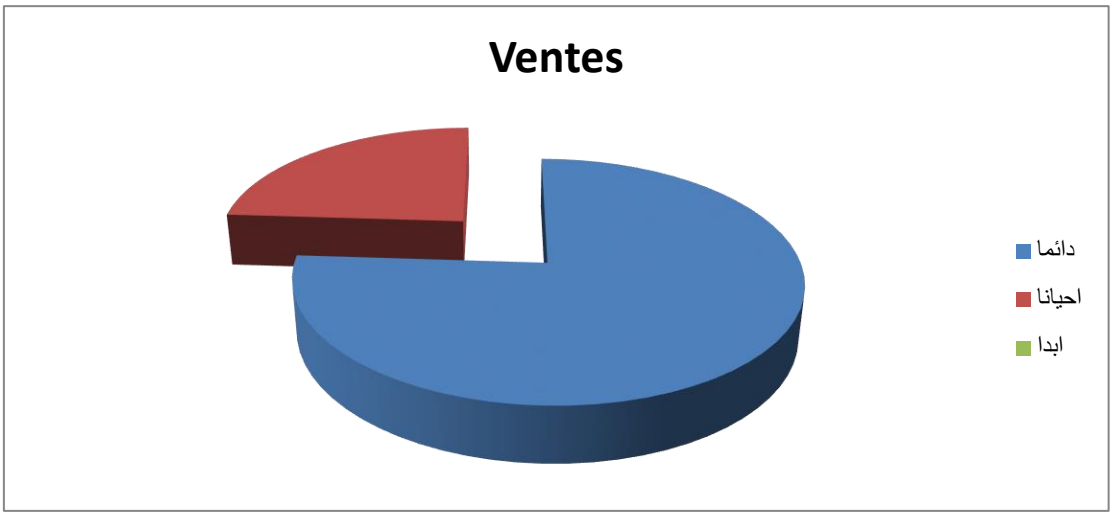

الشكل رقم (22):يبين أن مساعدة التلاميذ على تجنب سلوك العنف بكل أنواعه يحسن من نتائجهم الدراسية

سجل من خلال الجدول التالي بأن عمل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في مساعدة التلاميذ على تجنب سلوك العنف بكل أنواعه يحسن من نتائجهم و ذلك من خلال النسبة المسجلة في الاحتمال دائما و التي قدرت بـ76 ٪

و هذا يدل على صدق علاقة التأثير الإيجابية لأنه و كما وضح (لزهر خالدي ، مدير متوسطة الشهيد شهرة عمار الغير ولاية الوادي) وفي المدة القصيرة التي بدأت وزارة التربية الوطنية تعين مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني على مستوى المتوسطات لوحظ هناك تغيرا حقيقيا في السلوك العنيف لدى التلاميذ مما ينعكس بدوره ايجابا على نتائجهم الدراسية لأنه يرى فيه الشخص المختص للتعامل و بأسلوب علمي و مستمر مع مثل هكذا مشاكل

الجدول رقم (23): يبين أن العمل على مرافقة التلاميذ الغير راغبين في الشعب الموجهين إليها يزيد من قدرتهم في التحصيل الدراسي

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	21	٪84
أحيانا	04	٪16
أبدا	00	٪00
المجموع	25	٪100

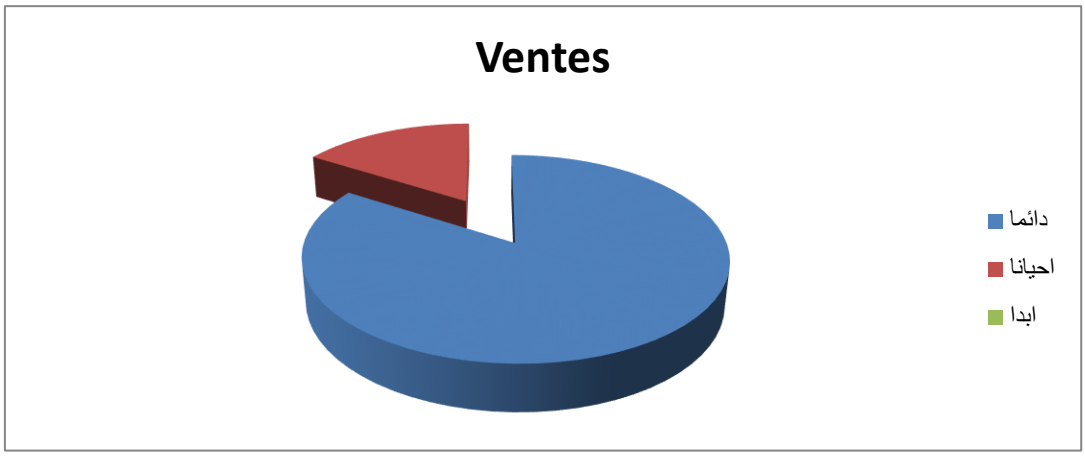

الشكل رقم (23): يبين أن العمل على مرافقة التلاميذ الغير راغبين في الشعب الموجهين إليها يزيد من قدرتهم في التحصيل الدراسي

يتضح من خلال الجدول التالي أن نسبة 84٪ من الإجابات كانت لصالح الاحتمالية دائما ونسبة 16٪ من الاجابات للاحتمالية أحيانا ونسبة منعدمة للاحتمالية أبدا عكست هذه النتائج المسجلة قوة علاقة عمل مستشار التوجيه و الإرشاد بعمله على مرافقة التلاميذ الغير راغبين في الشعب الموجهين و تأثير ذلك على قدرتهم في التحصيل .

حيث أن التلاميذ الغير راضين عن توجيههم هم أكثر إحباطا ، و هو ما يجعلهم دائمي الإحساس بالفشل و عدم القيمة الذاتية ،و هذا كاف ليفقدهم ثقتهم بنفسهم و يخل من توازن سلوكياتهم ، وينعكس سلبا على نتائجهم.

(بلحسيني وردة،2002 :137)

لأنه و كما أوضح (زكور فرحات ، مدير مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني لولاية الوادي) أن أغلب التلاميذ الموجهين خاصة الى الشعب التقنية و الرياضية ضد رغبتهم يعتريهم شعور الخوف منها في البداية و يرافق ذلك في كثير من الأحيان عزوف التلميذ عن مزاولة الدراسة بشكل منتظم لهذا يقوم المستشارين من بداية الدخول المدرسي الى مرافقة هذه الفئة و اوليائهم و اقناعهم على انهم قادرين على النجاح و نستخدم في ذلك المقابلات و جلسات التحسيسة الجماعية بإشراك عدة فاعلين و الهدف يكون دائما ضمان التحصيل العلمي الجيد و المتفوق ،و دائما تكون النتائج ايجابية في نهاية العملية و إلى حد كبير

الجدول رقم (24): يبين أن مساعدة التلاميذ على اجتناب و عدم مصادقة رفاق السوء يعود بالإيجاب على نتائجهم الدراسية

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	19	٪76
أحيانا	06	٪24
أبدا	00	٪00
المجموع	25	٪100

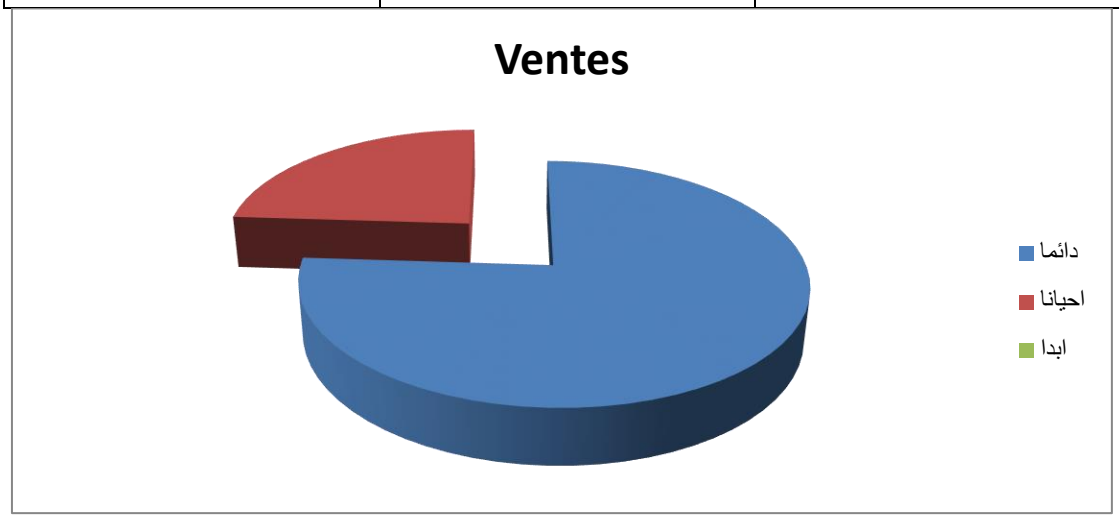

الشكل رقم (24): يبين أن مساعدة التلاميذ على اجتناب و عدم مصادقة رفاق السوء يعود بالإيجاب على نتائجهم الدراسية

يتبين من خلال نتائج الجدول التالي أن الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه مع التلاميذ على اجتناب و عدم مصادقة رفاق السوء يعود بالإيجاب على نتائجهم الدراسيةو نلمس ذلك من خلال النسبة العالية الإجابة على احتمال دائما المقدر بـ 76 ٪.

و هي تعكس حقيقة التأثير الإيجابي لدور الإرشادي لمستشار التوجيه لأن التلاميذ غالبا ما يتأثرون بعضهم ببعض فمرافقة أصدقاء السوء تكون نتيجتها تعلم التلميذ سلوك غير أخلاقي أو الإدمان و غيرها من الآفات الأخرى فيجد التلميذ نفسه بعيدا عن حيز الدراسة و الحياة السوية ككل و أحيانا إذا تمادت الأمور يصعب معالجتها و تداركها لهذا يتركز عمل المستشار من بداية اكتشاف مثل هذه الانزلاقات العمل على المقابلات الارشادية و شغل وقت التلميذ و

تفكيره بالأمور المهم التي تبعده عن هذه الآفة و كما أنه يعمل على مشاركة الولي في طرق العلاج و المتابعة لضمان التكفل الجيد به.

كما سجلنا نسبة 24٪ في الاحتمال أحيانا و يمكن إرجاعها إلى الصعوبات التي يعانيها المستشار من تحقيق التكفل التام و المتابعة الفعلية لهذه المشكلة و يبقى الاحتمال أبدا بنسبة منعدمة

الجدول رقم (25): يبين أن متابعة التلاميذ الذين يعانون من مشاكل عائلية يعود بالإيجاب على نتائجهم الدراسية

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	19	٪76
أحيانا	06	٪24
أبدا	00	٪00
المجموع	25	٪100

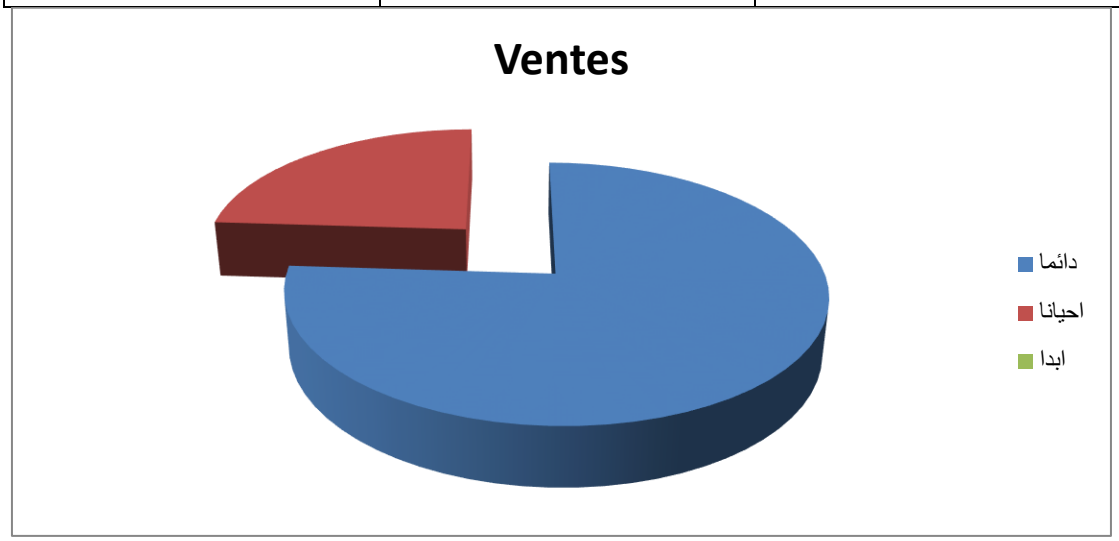

الشكل رقم (25): يبين أن متابعة التلاميذ الذين يعانون من مشاكل عائلية يعود بالإيجاب على نتائجهم الدراسية

تعكس النتيجة المقدمة من خلال هدا الجدول أن هناك علاقة تأثير إيجابي من خلال عملية المتابعة التي يقوم بها مستشار التوجيه للتلاميذ الذين لديهم مشاكل عائلية و مساعدتهم على تفهمها أو تقبلها و التماشي معها أوإيجاد حلول

لها يعود بالإيجاب على نتائجهم الدراسية و النسبة المتحصل عليها في الاحتمال دائما و المقدرة بـ76 ٪تمثل صدق هذه العلاقة و تعد هذه المشاكل من أهمأسباب تدني النتائج لأنها تعكس حالة العدم استقرار و الانفعال و التوتر الذي يعيشه التلميذ في حياته الخاصة و ينعكس بالسلب على باقي مجالات حياته الأخرى.

لهذا يلعب المستشار دور مهما كما صرح (هاني عاشور ، مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني لولاية بسكرة) من خلال جلسات الاسترخاء و الإرشاد التربوي و النفسي على محاولة دمج التلميذ في محيط المدرسي و تخفيف الضغط عليه أملا في تمكينه من مواصلة دراسته و التفوق فيها و أن النسبة المسجلة في الاحتمال أحيانا و المقدرة بـ٪24 تعكس الصعوبة أحيانا في التمكن من الوصول بالتلميذ إلى تجاوز مشاكله العائلية و الالتفات لدارسته.

الجدول رقم (26): يبين أن مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشاكل في تقبل الذات يحسن من نتائجهم

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	20	٪80
أحيانا	05	٪20
أبدا	00	٪00
المجموع	25	٪100

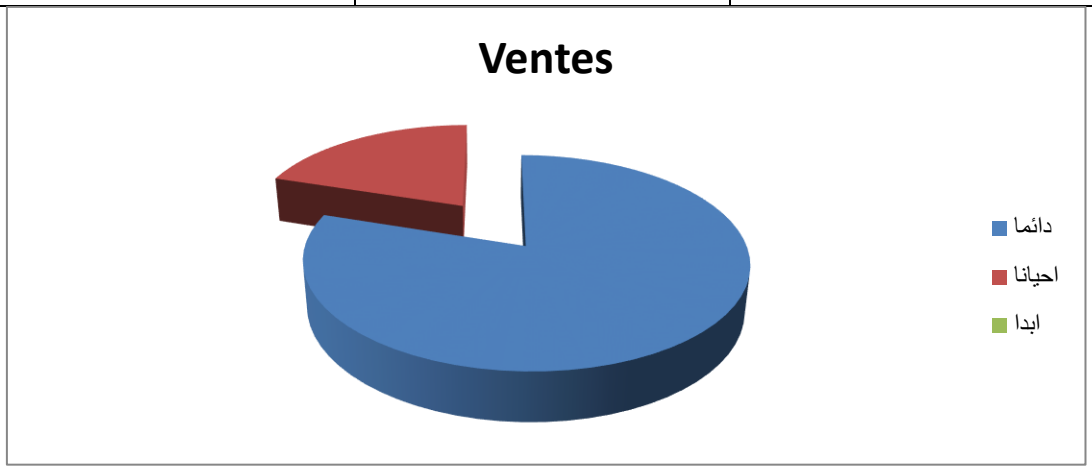

الشكل رقم (26): يبين أن مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشاكل في تقبل الذات يحسن من نتائجهم

يتبين من خلال الجدول التالي أن نسبة 80٪ من الإجابات كانت لصالح الاحتمالية دائما ونسبة 20٪ من الاجابات للاحتمالية أحيانا ونسبة منعدمة للاحتمالية أبدا .

و هي نسب تدل على أن دور مستشار التوجيه و الارشاد و المدرسي و المهني يأثر ايجابا في التحصيل الدراسي للتلاميذ و ذلك من خلال مساعدته لهم في مشكلة تقبل الذات حيث أوضحت .(محمدي كريمة، رئيسة مركز النجاح بولاية الوادي ، ومستشارة رئيسية التوجيه والارشاد سابقا)أن هذه المشكلة يصاب بها حتى التلاميذ المتفوقين من جراء الضغوط الممارسة عليهم سواء من إدارة المؤسسة أوأوليائهم في ضرورة المحافظة على مستواهم الجيد او الزيادة في التفوق و هذا ما يؤثر في التلميذ و يجعله دائما الاحساس بالنقص و عدم الرضى عن أدائه و ذاته و يكثر اللوم على نفسه فيشتت ذلك من تفكيره و في النهاية تتقهقر نتائجه و بشكل مفاجئ و هنا يكمن دور المستشار في محاولة إرجاع الأمور إلى نصابها باستخدام أساليبه الإرشادية.

و نظرا للأهمية الكبيرة لمفهوم الذات فقد أخضع بأبعاده المختلفة في العقود الثلاثة الماضية الى عدد كبير جدا من الأبحاث و درست علاقته بأبعاد الشخصية و التكيف العام و المدرسي و كذلك التحصيل وبرز من هذه الدراسات عدد من الاستنتاجات التي أصبحت من المسلمات الأساسية في علم النفس منها على سبيل المثال : أن الأفراد الذين يتمتعون بمفهوم إيجابي للذات هم أفضل تكيفا و تحصيلا بشكل عام.(إبراهيم طيبي,2013: 43)

الجدول رقم (27): يبين أن مساعدة التلاميذ الذين يعانون مشاكل عاطفية يساهم في تحسين النتائج

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	**20**	**٪80**
أحيانا	**05**	**٪20**
أبدا	**00**	**٪00**
المجموع	**25**	**٪100**

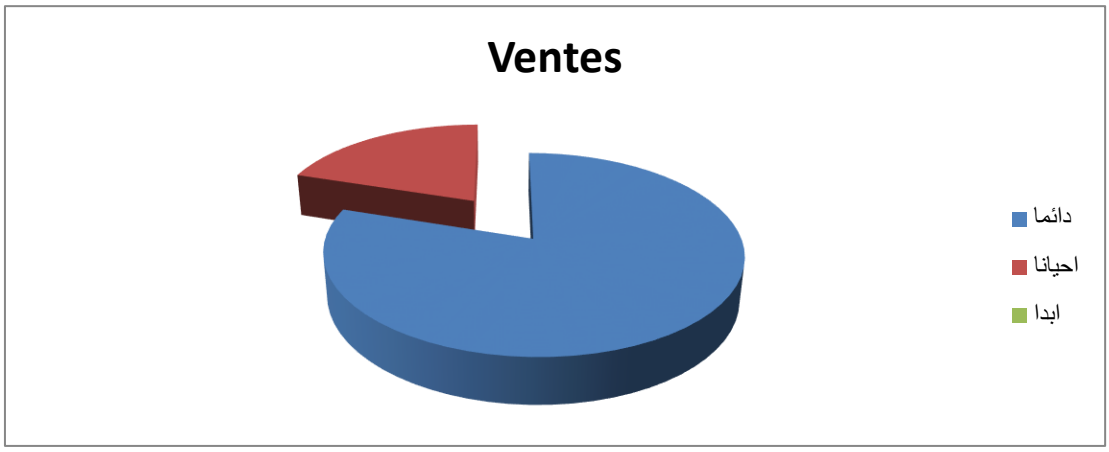

الشكل رقم (27): يبين أن مساعدة التلاميذ الذين يعانون مشاكل عاطفية يساهم في تحسين النتائج

يتضح من خلال نتائج الجدول التالي أن الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني مع التلاميذ الذين لديهم مشاكل عاطفية ومساعدتهم على حلها يأثر إيجابا ويساهم في تحسين نتائجهم الدراسية و النسبة المسجلة في الاحتمال الاول و المقدرة بـ 80 ٪لخير دليل على ذلك .

لأنه و كما نعلم جميعا طبيعة مرحلة المراهقة وما يصبحها من تغيرات نفسية و فيزيولوجية و دخول التلميذ في علاقات غير منظمة او علاقات عاطفية يؤدي في الغالب الى تشتيت الذهن و الانشغال بأمور خارج نطاق الدراسة و السابقة اصلا لأوانها و ما تسببه من صدمات نفسية أو مشاكل لا أخلاقية كلها تعيق السير الحسن للعملية التعلمية للتلميذ لهذا فان العملية الإرشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه تضمن بنسبة كبيرة تخطي هذه المشكلة و تساعد على تحسين النتائج

الجدول رقم (28): يبين أن مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشاكل شخصية مع الأساتذة يعود بالإيجاب على نتائجهم الدراسية

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	19	٪76
أحيانا	06	٪24
أبدا	00	٪00
المجموع	25	٪100

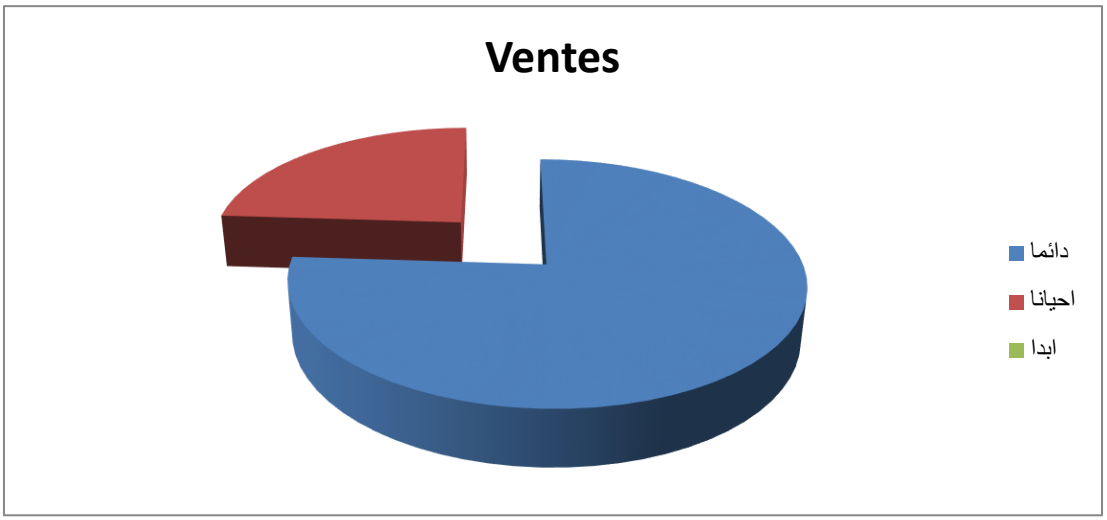

الشكل رقم (28): يبين أن مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشاكل شخصية مع الأساتذة يعود بالإيجاب على نتائجهم الدراسية

يتبين من خلال الجدول التالي أن نسبة 76٪ من الإجابات كانت لصالح الاحتمالية دائما ونسبة 24٪من الإجابات للاحتمالية أحيانا ونسبة منعدمة للاحتمال أبدا و هذه النسب تعكس التأثير الإيجابي لدور مستشار التوجيه في المساعدة على حل المشاكل بين الأستاذ و التلميذ و علاقة ذلك بالنتائج الدراسية.

حيث أكد كل من (قرقازي لحسن ، أستاذ مكون في مادة الفرنسية و البار عبد الحفيظ ، استاذ مكون لمادة الفلسفة، و أستاذ جامعي حاليا للفلسفة) أن طبيعة التلميذ و كثافة البرنامج الدراسي و غيرها من الأعمال أصبح من الصعب على الأستاذ ايجاد و قت للتقرب من التلاميذ خاصة الغير منضمين لهذا يدخل معهم في جدال و مشاكل قد تعيق سير الدرس تماما لهذا كان لزاما توفير اطراف اخرى تهتم بمثل هذه المشاكل فكان في مستشار التوجيه و الإرشاد الكفاءة المختصة و الرشيدة في ضمان الاستقرار و تصفية الرؤى لكل الأطراف هادفا إلى تحقيق التمدرس الجيد.

الجدول رقم (29): يبين أن مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشاكل خارج المدرسة يساهم في تحسين النتائج.

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	10	٪40
أحيانا	13	٪52
أبدا	02	٪08
المجموع	25	٪100

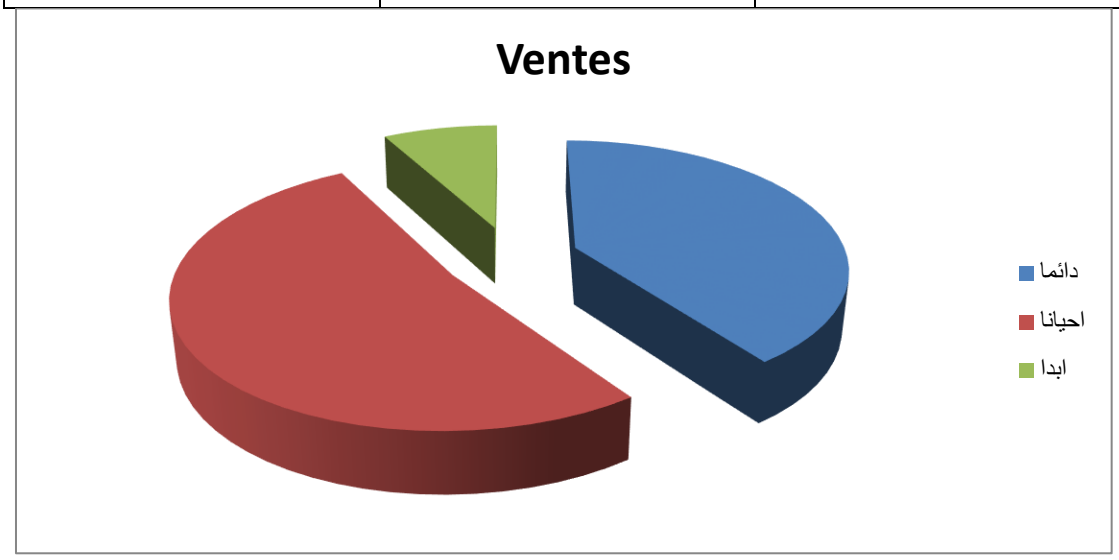

الشكل رقم (29): يبين أن مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشاكل خارج المدرسة يساهم في تحسين النتائج.

يتضح من خلال الجدول التالي أن نسبة 40٪ من الإجابات كانت لصالح الاحتمالية دائما ونسبة 52٪ من الإجابات للاحتمالية أحيانا ونسبة 08٪للاحتمالية أبدا .

و تعكس نتائج هذا الجدول أن عمل مستشار التوجيه على مساعدة التلاميذ في حل مشاكلهم خارج المدرسة لا يؤثر إيجابا على تحسين نتائجهم و قد فسر ذلك (زكور عبد الرؤوف ، ر مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني لولاية الوادي)أن المستشار لا يجب أن يتعدى حدود صلاحيات مهامه و حجم مسؤولياته و أعماله لا تسمح له بمتابعة مشاكل التلاميذ خارج المؤسسة لهذا فأن الاهتمام بمثل هذا النوع من المشاكل لا يهتم به اغلب المستشارين لكن بعضم يقوم به من دافع إنساني ربما و بإشراكه فيه و هذا ما يفسر النسبة المتحصل عليها في الاحتمال الأول .

الجدول رقم (30): يبين أن مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشكلة في تقبل اعاقتهم يزيد من قدرتهم في التحصيل الدراسي

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	16	٪64
أحيانا	09	٪36
أبدا	00	٪00
المجموع	25	٪100

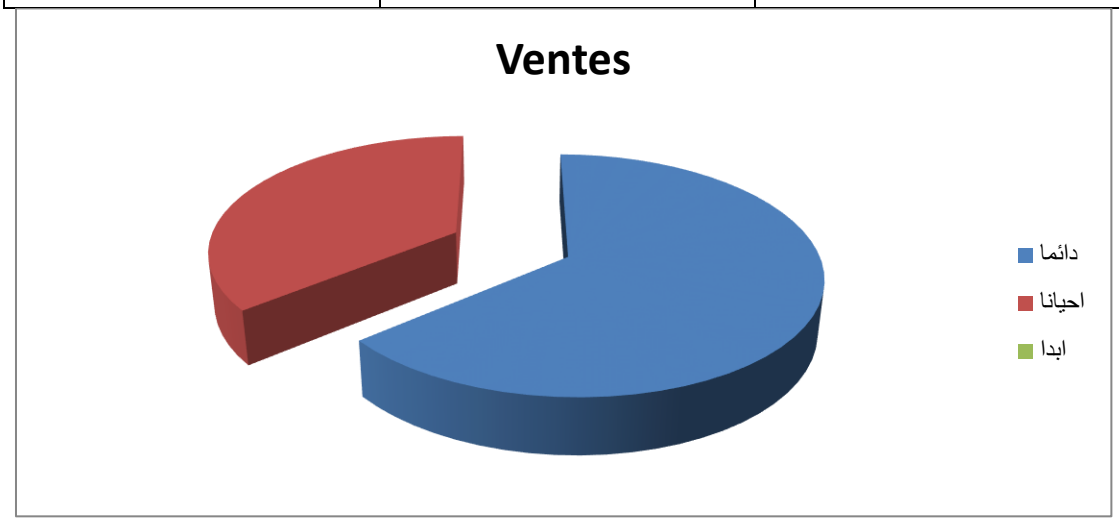

الشكل رقم (30): يبين أن مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشكلة في تقبل اعاقتهم يزيد من قدرتهم في التحصيل الدراسي

تعكس النتيجة المقدمة من خلال هدا الجدول أن هناك علاقة تأثير إيجابي من خلال عملية المتابعة التي يقوم بها مستشار التوجيه للتلاميذ الذين لديهم مشاكلة في تقبل اعاقتهم و قدرتهم على التحصيل الدراسي الجيد و النسبة المحققة في الاحتمال الأول و التي قدرت بـ64٪ خير دليل على ذلك .

و هذا راجع إلى تكفل مستشار التوجيه التام بهم من خلال عمله الإرشادي بهذه الفئة و منحها الثقة بالنفس و اخراجهم من فكرة أنهم مختلفون و لا يملكون الإمكانيات ليكونون خير من الأسوياء كما يتم تزويدهم بالطرق و الأساليب التربوية الفعالة للتحصيل العلمي الجيد, كذلك سجلنا نسبة 36٪ في الاحتمال أحيانا و نسبة منعدمة في الاحتمال أبدا

الجدول رقم (31): يبين أن مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشكل الخوف من الامتحانات يعود بالإيجاب على نتائجهم الدراسية

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	21	٪84
أحيانا	04	٪16
أبدا	00	٪00
المجموع	25	٪100

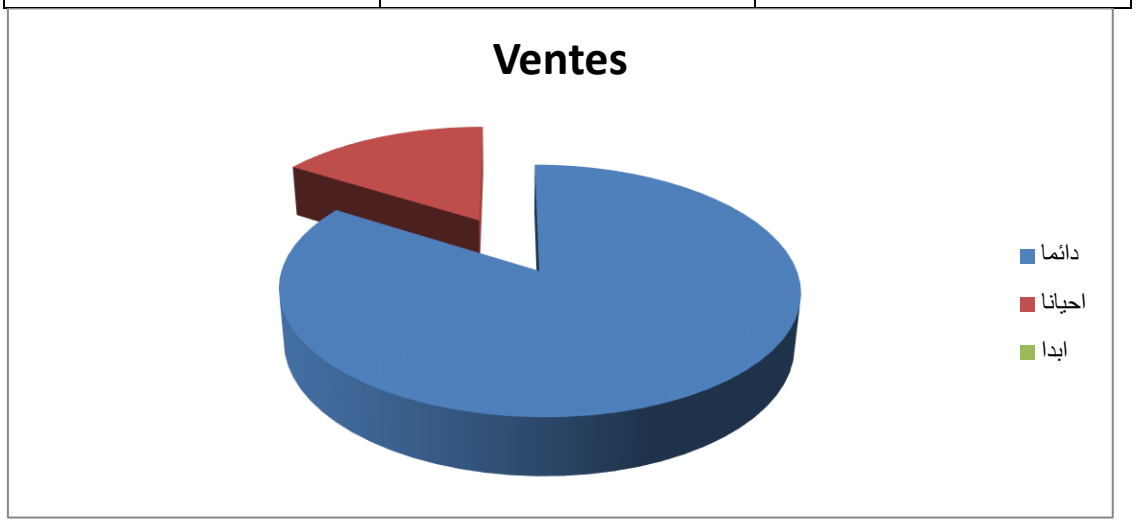

الشكل رقم (31): يبين أن مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشكل الخوف من الامتحانات يعود بالإيجاب على نتائجهم الدراسية

يتضح من خلال الجدول التالي أن نسبة 84٪من الإجابات كانت لصالح الاحتمالية دائما ونسبة 16٪من الاجابات للاحتمالية أحيانا ونسبة منعدمة للاحتمال أبدا .

و هذه النسب تعكس التأثير الإيجابي لدور مستشار التوجيه في مساعدة التلاميذ على التخلص من مشكلة الخوف من الامتحانات و علاقته الإيجابية على تحسين نتائجهم الدراسية.

حيث أكد (هاني عاشور ، مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني لولاية بسكرة) أن الدور الإرشادي الذي يقوم به المستشار خاصة في الامتحانات الرسمية من التقليل من حدة الخوف و القلق الذي يلازمهم في هذه الفترة بالذات له وقع

جد إيجابي على النتائج الدراسية لهذه الفئة و أن الإحصائيات المقدمة كل عام الخاصة بفاعلية التدخل الذي يقوم به المستشار في مثل هذه الحالات لهو خير دليل على ذلك.

الجدول رقم (32): يبين أن مساعدة التلاميذ الذين يعانون من كثرة التوتر والقلق يساهم في تحسين النتائج

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	17	٪68
أحيانا	08	٪32
أبدا	00	٪00
المجموع	25	٪100

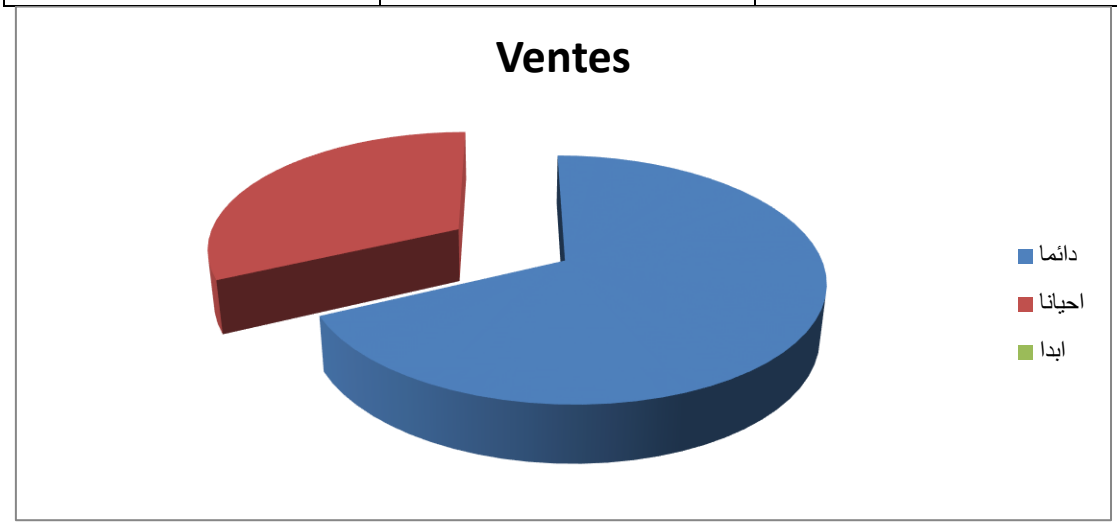

الشكل رقم (32): يبين أن مساعدة التلاميذ الذين يعانون من كثرة التوتر والقلق يساهم في تحسين النتائج

يتبين من خلال الجدول التالي أن نسبة 68٪من الإجابات كانت لصالح الاحتمالية دائما ونسبة 32٪من الإجابات للاحتمالية أحيانا ونسبة منعدمة للاحتمال أبدا و هذه النسب تدل أن عمل مستشار التوجيه في مساعدة التلاميذ كثيري التوتر والقلق و تأثير ذلك ايجابا على نتائجهم الدراسية.

حيث أكد (هاني عاشور ، مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني لولاية بسكرة) ايضا ان هناك فئة من التلميذ دائمي التوتر و القلق و على أتفه الأسباب و أي جديد يربكهم و يفقدهم القدرة على التركيز و بالتالي يصدهم عن التحصيل

الدراسي الجيد لهذا نعمل دائما على أن يقوم المستشار باستكشاف هذه الفئة و هناك عدة طرق لذلك و يقوم بعدها بعمله الإرشادي مستخدما عدة أساليب و تكون على العموم دئما النتائج جد مرضية و نلحظ ذلك في تحسن مستوى تحصيلهم الدراسي

الجدول رقم (33): يبين أن العمل على معالجة مشكلة الآفات الاجتماعية من خلال تنظيم ملتقيات أو جلسات تحسيسية جماعية وفردية يساهم في تحسين النتائج.

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	20	٪80
أحيانا	05	٪20
أبدا	00	٪00
المجموع	25	٪100

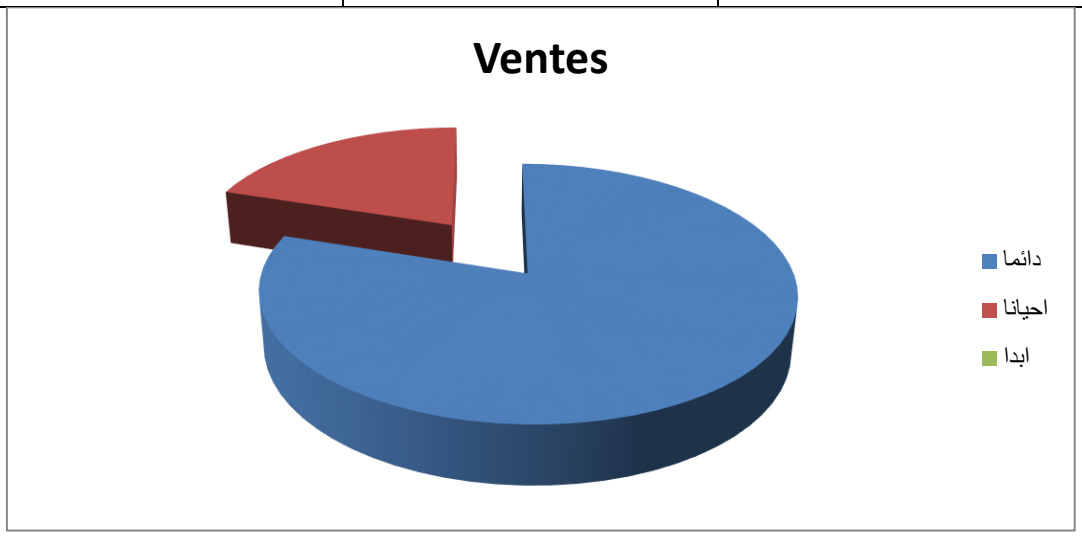

الشكل رقم (33): يبين أن العمل على معالجة مشكلة الآفات الاجتماعية من خلال تنظيم ملتقيات أو جلسات تحسيسية جماعية وفردية يساهم في تحسين النتائج.

يتضح من خلال الجدول التالي أن نسبة 80٪من الإجابات كانت لصالح الاحتمال دائما ونسبة 20٪من الإجابات للاحتمال أحيانا ونسبة منعدمة للاحتمال أبدا و تعكس نتائج هذا الجدول أن عمل مستشار التوجيه علىمعالجة مشكلة الآفات الاجتماعية من خلال تنظيم ملتقيات أو جلسات تحسيسية جماعية وفردية يساهم في تحسين النتائج.

و أكد لنا (روينا عبد الله ، مدير الفرعي للتقويم و التوجيه بوزارة التربية الوطنية الجزائرية سابقا) أن وزارة التربية الوطنية و بالاعتماد على مستشاري التوجيه تحت رعاية مراكز التوجيه طبعا تعمل دائما على توعية و تحسيس التلاميذ في الأوساط المدرسية بمخاطر الآفات الاجتماعية و ما تسببه من أضرار على الفرد والمجتمع و بالتالي تزعزع استقرار البلاد لهذا فالتعليمات واضحة للسادة مديري التربية بتنشيط و توفير الإمكانيات لكل المبادرات في هذا الإطار و ذلك لعلمنا اليقين بما يعود بالإيجاب على نتائج أبنائنا التلاميذ.

الجدول رقم (34) يبين أن الاستعانة بالولي إذا كان طرفا في مشكلة التلميذ يساهم في تحسين النتائج.

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	19	٪76
أحيانا	06	٪24
أبدا	00	٪00
المجموع	25	100٪

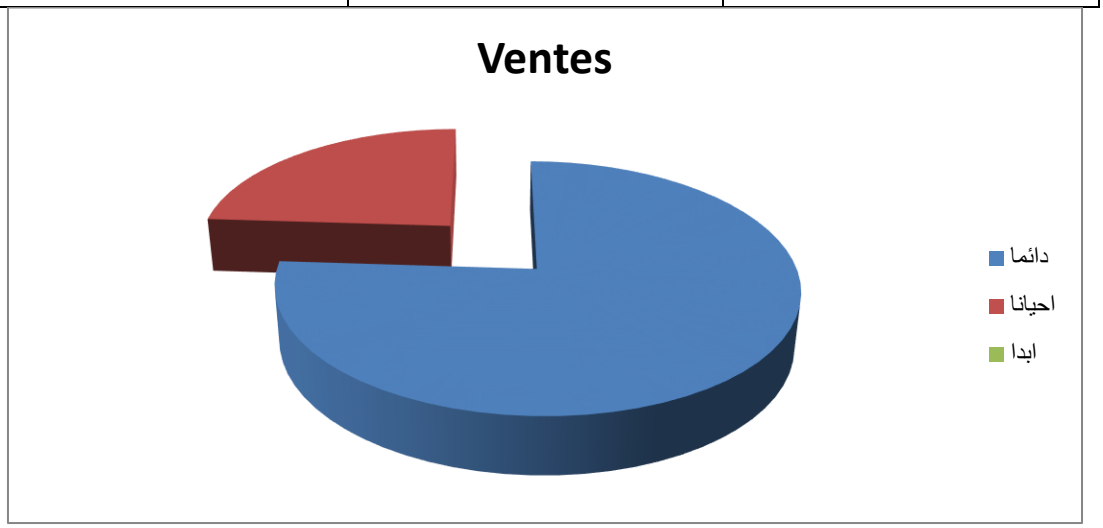

الشكل رقم (34) يبين أن الاستعانة بالولي إذا كان طرفا في مشكلة التلميذ يساهم في تحسين النتائج.

تعكس النتيجة المقدمة من خلال هذا الجدول أن هناك علاقة تأثير إيجابي من خلال استعانة مستشار التوجيه بالولي إذا كان طرفا في مشكلة التلميذ و إسهام ذلك على تحصيله الدراسي الجيد و النسبة المحققة في الاحتمال الأول و التي قدرت بـ76٪ لخير دليل على ذلك.

حيث أنه في كثير من الأحيان يكون الولي هو السبب في مشكلة تدنى نتائج ابنه سواء من خلال الاهمال أو عدم مرافقة أو استعمال أسلوب القسوة و عدم القدرة على التواصل معه هذا كله ينعكس على أداء التلميذ لهذا يعمل المستشار على طرح هذا المشكل على الولي و تقديم النصائح و الإرشادات اللازمة و محاولة الوصول إلى الطريقة المثلى و المساعدة و التي تنعكس فيما بعد على المردود الدراسي للتلميذ.

و هذا ما أكدته (محمدي كريمة ، رئيسة مركز النجاح بولاية الوادي ، ومستشارة رئيسية التوجيه والارشاد سابقا و استاذة جامعية). كما سجلنا نسبة 24٪ في الاحتمال أحيانا و تبقى النسبة منعدمة في الاحتمال أبدا.

الجدول رقم (35) يبين أن مساعدة التلاميذ الذين يعانون من الخجل المفرط يعود بالإيجاب على نتائجهم الدراسية.

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	18	٪72
أحيانا	07	٪28
أبدا	00	٪00
المجموع	25	٪100

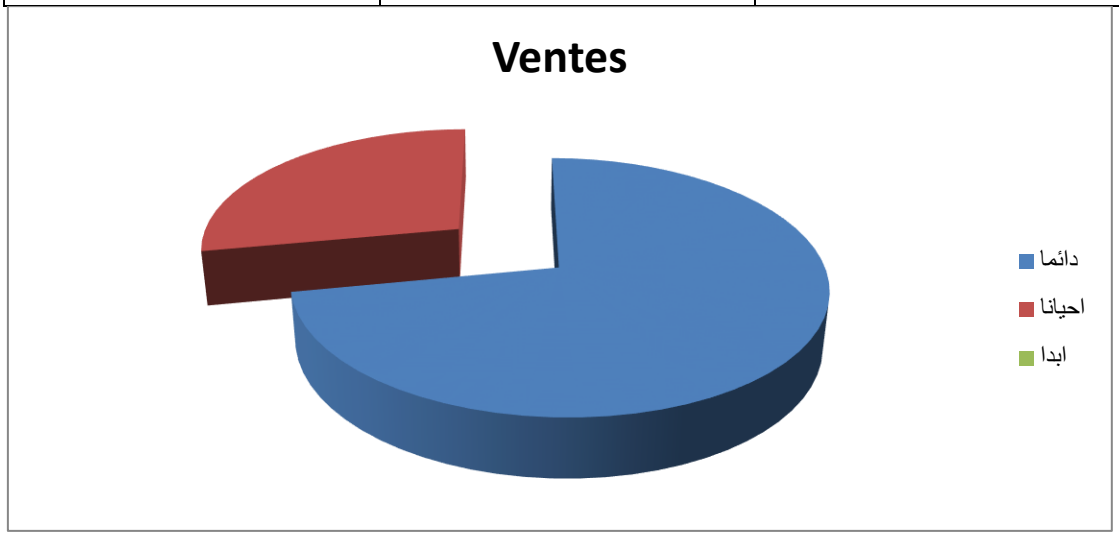

الشكل رقم (35) يبين أن مساعدة التلاميذ الذين يعانون من الخجل المفرط يعود بالإيجاب على نتائجهم الدراسية.

يتضح من خلال الجدول التالي أن نسبة 72٪من الإجابات كانت لصالح الاحتمال دائما ونسبة 28٪من الاجابات للاحتمال أحيانا ونسبة منعدمة للاحتمال أبدا و تعكس نتائج هذا الجدول ان عمل مستشار التوجيه على مساعدة التلاميذ الذين يعانون من الخجل المفرط يعود بالإيجاب على نتائجهم الدراسية.

بحيث أكد (لحسن قرقازي ، استاذ مكون في مادة الفرنسية) أن هذه العينة من التلاميذ تمتاز بنوع من عدم الرغبة في التفاعل داخل الصف من جراء الخجل المفرط يفقدهم أحيانا القدرة على الكلام مما يجعل التلميذ دائما في موفق سلبي في تعاملاته داخل القسم سواء البيداغوجي أو مع زملائه و ذلك خوفا من الانتقادات و الخطأ أو السخرية منه فنعمل على إحالة هذا التلميذ الى السيد المستشار و يعمل بأساليبه الإرشادية من خلال سلسلة من المقابلات معه و معنا على معالجة هذه المشكلة و تكون النتائج جد إيجابية في النهاية ، إلا أن مثل هذه المشاكل تكون قليلة جدا

الجدول رقم (36) يبين أن الاستعانة بالإخصائي النفسي في بعض الحالات المستعصية يساهم في تحسين النتائج.

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	15	٪60
أحيانا	08	٪32
أبدا	02	٪08
المجموع	25	٪100

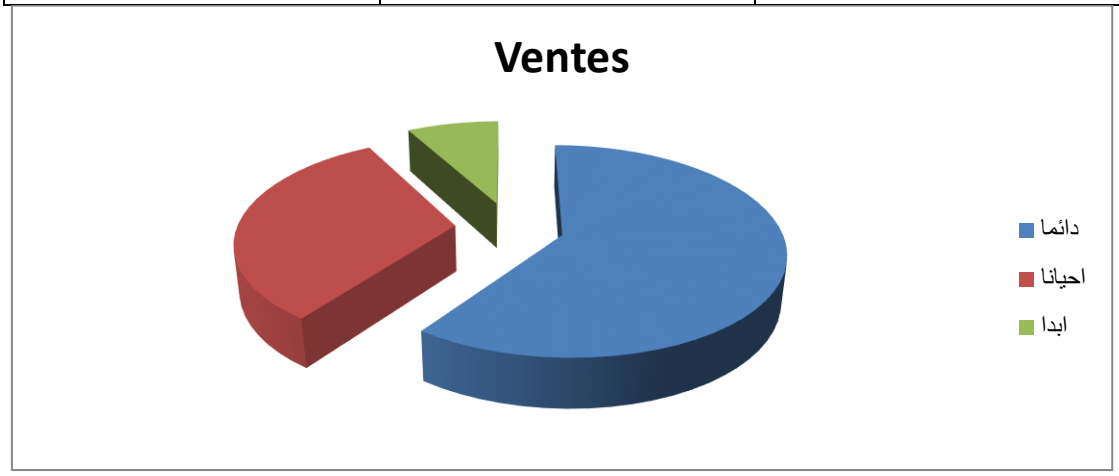

الشكل رقم (36) يبين أن الاستعانة بالإخصائي النفسي في بعض الحالات المستعصية يساهم في تحسين النتائج.

يتبين من خلال الجدول التالي أن نسبة 60٪من الإجابات كانت لصالح الاحتمالية دائما ونسبة 32٪من الاجابات للاحتمالية أحيانا ونسبة 08٪ للاحتمال أبدا و هذه النسب تدل على أن استعانة مستشار التوجيه و الإرشاد بالإخصائي النفسي في بعض الحالات المستعصية يساهم في تحسين النتائج بايجابية .

حيث أكدت (كحيحة الزهرة ، أخصائية نفسانية لوحدة المتابعة و الكشف التابعة للمؤسسة الاستشفائية الجوارية)أنه في إطار المتابعة الدورية للحصة النفسية للتلاميذ فإنه في بعض الأحيان و بالتنسيق مع السيد مستشار التوجيه و الإرشاد تتم معالجة حالات مستعصية مثل(الاكتئاب ,الفوبيا, التخشب و غيرها) و التي تستدعي تدخل مختص نفسي لعلاجها و أن عمل المستشار على اكتشافها المبكر و إحالتها الى وحدة المتابعة و الكشف لهو جزء كبير من العلاج كما أنه يقوم بالمتابعة المستمرة للحالة في المدرسة طيلة مدة العلاج و يمكن القول أنه في النهاية تكون النتائج مرضية , و ما سجلناه من النسب المتبقية ترجع إلى أن الكثير من القطاعات لا يوجد فيها وحدة المتابعة و الكشف و إن وجدت تكون بعيدة جدا لهذا يكون التنسيق منعدما .

الجدول رقم (37): يبين أن مرافقة التلاميذ الذين يعانون من أمراض مزمنة يزيد من قدرتهم في التحصيل.

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	13	٪52
أحيانا	08	٪32
أبدا	04	٪16
المجموع	25	٪100

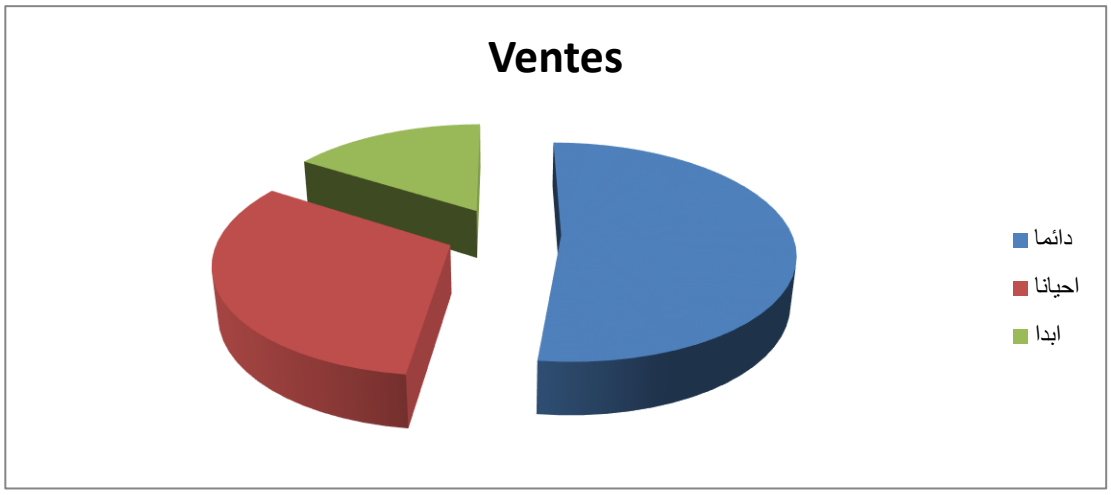

الشكل رقم (37): يبين أن مرافقة التلاميذ الذين يعانون من أمراض مزمنة يزيد من قدرتهم في التحصيل.

يتضح من خلال الجدول التالي أن نسبة 52٪من الإجابات كانت لصالح الاحتمال دائما ونسبة 32٪من الاجابات للاحتمال أحيانا ونسبة 16٪ للاحتمال أبدا و تعكس نتائج هذا الجدول أن عمل مستشار التوجيه على مرافقة للتلاميذ الذين لديهم أمراض مزمنة يؤثر إيجابا في تحصيلهم الدراسي، في الغالب أن هذه الفئة من التلاميذ قليلة جدا

و كما أوضح كل من (عالم حسان ، مستشار رئيسي للتربية بثانوية الشهيد شهرة محمد و ناصر الصحراوي ، مستشار رئيسي للتربية متقاعد) أنه في إطار التنسيق بين مستار التربية و مستشار التوجيه تتم عملية مرافقة مثل هذه الحالات و ضمان توفير الجو و البيئة الدراسية السليمة إذ أنهم يلازمهم أحيانا الشعور بالنقص أو اليأس أو الإحباط و هذا ما ينعكس سلبا على نتائجهم و لهذا نعمل رفقة مستشار التوجيه على التكفل التام بهم و يكون ذلك أثره ايجابي إلى أبعد الحدود . و ما سجلناه في النسب المتبقية راجع إلى أنه لا يوجد تنسيق بين الطاقم الإداري و رأي البعض في أنها مشكلة عضوية و إضافة إلى أن بعض المستشارين لم يتعامل مع مثل هذه الحالات فلا يمكن لهم تحديد تأثيرها.

الجدول رقم (38): يبين أن العمل على مساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم باستقلالية يزيد من قدرتهم في التحصيل الدراسي.

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	12	٪48
أحيانا	13	٪52
أبدا	00	٪00
المجموع	25	٪100

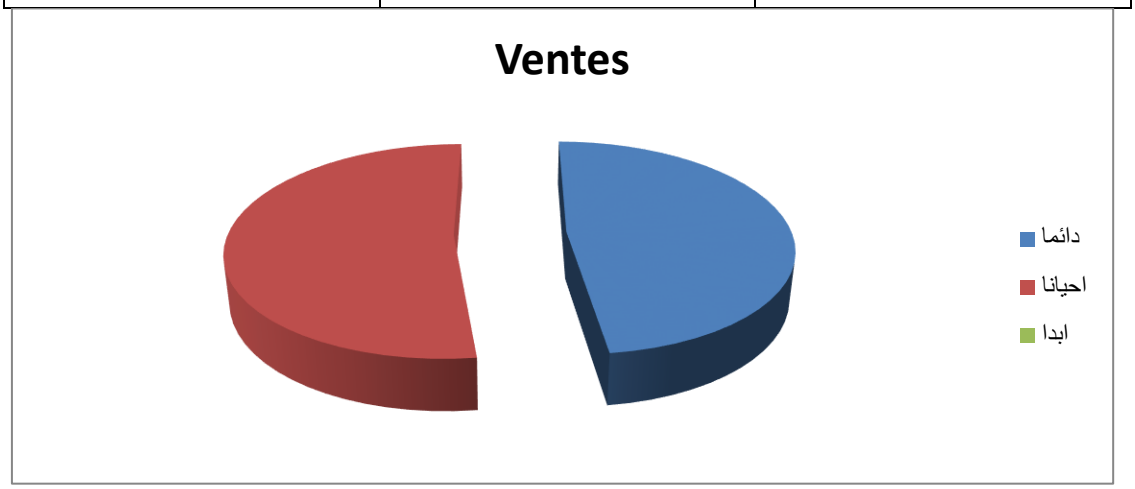

الشكل رقم (38): يبين أن العمل على مساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم باستقلالية يزيد من قدرتهم في التحصيل الدراسي.

يتبين من خلال الجدول التالي أن نسبة 48٪من الإجابات كانت لصالح الاحتمالية دائما ونسبة 52٪من الاجابات للاحتمالية أحيانا ونسبة منعدمة للاحتمال أبدا و هذه النسب تدل أنه مساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم باستقلالية لا يساهم على الزيادة من قدرتهم في التحصيل الدراسي.

لأنه وكما أشارت (محمدي كريمة، رئيسة مركز النجاح بولاية الوادي ، ومستشارة رئيسية التوجيه والارشاد سابقا و استاذة جامعية) أن التلميذ لا يزال يعتمد على الأخرين بنسبة كبيرة في حل مشاكله و تنظيم نفسه وهو من المفروض العكس خاصة في مرحلة الثانوي إلا أن تركيبة مجتمعنا أو الأساليب التي نتبعها في التنشئة تكرس مبدأ الاتكالية و التابعية

و يمكننا القول أن هذا الأمر ليس حتميا بل هناك من تنجح معه هذه الطريقة و تعزز ثقته و قدرته و هذا ما يوضح النسبة المتقاربة بين الاحتمالين الأول و الثاني

الجدول رقم (39):يبين أن مساعدة التلاميذ الذين يعانون دائما منالإحساس بالفشل يساهم في تحسين نتائجهم الدراسية .

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	20	٪80
أحيانا	05	٪20
أبدا	00	٪00
المجموع	25	٪100

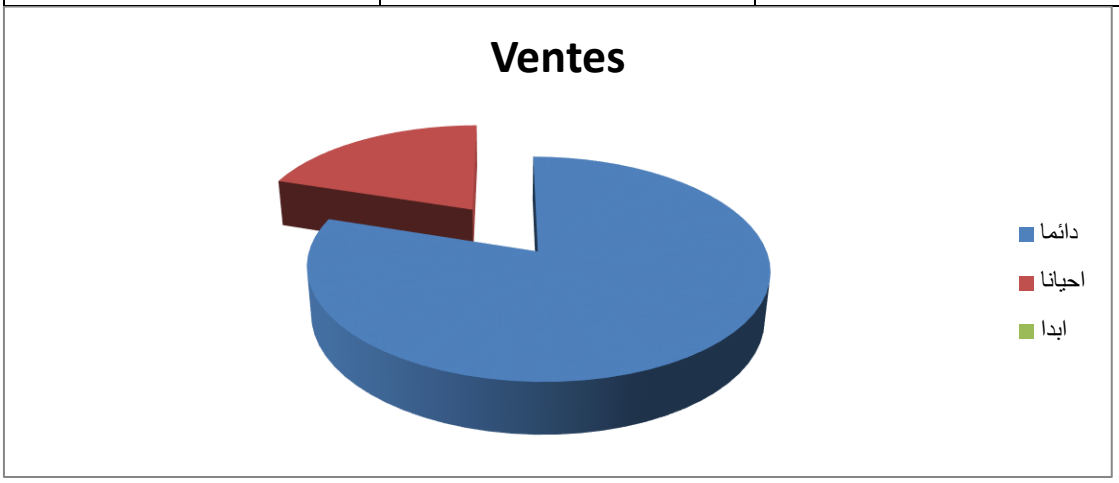

الشكل رقم (39):يبين أن مساعدة التلاميذ الذين يعانون دائما من الإحساس بالفشل يساهم في تحسين نتائجهم الدراسية .

تعكس النتيجة المقدمة من خلال هذا الجدول أن هناك علاقة تأثير إيجابي من خلال مساهمة مستشار التوجيه في مساعدة التلاميذ الذين لديهم دائما إحساس بالفشل و نتيجة ذلك على تحصيلهم الدراسي الجيد و النسبة المحققة في الاحتمال الأول و التي قدرت بـ80٪ لأصدق قولا لذلك حيث أن ما يرهق تفكير التلميذ و يحبطه إحساسه الدائم بالفشل و أنه غير قادر على النجاح و هذه الظاهرة غالبا ما تلازم التلاميذ المقبلين على الامتحانات الرسمية سواء شهادة البكالوريا أو شهادة التعليم المتوسط .

حيث أكد (زكور فرحات ، مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني لولاية الوادي و جراد عبد الخالق ، مفتش التربية الوطنية للتوجيه المدرسي والمهني) أننا نعمل جاهدين من خلال المقابلات الفردية و الجماعية و حملات التحسيس و الإرشاد للتلاميذ و الأولياء و الأساتذة و كذا من خلال الأسبوع الوطني للإعلام لتخفيف الضغط و تعزيز الثقة في نفس التلميذ لتكون نتائجه إيجابية و يتغاضى على الأفكار السلبية التي تفقده قدرته على النجاح .

الجدول رقم (40):يبين أن مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشكلة الانطواء يزيد من قدرتهم في التحصيل الدراسي.

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	15	٪60
أحيانا	10	٪40
أبدا	00	٪00
المجموع	25	٪100

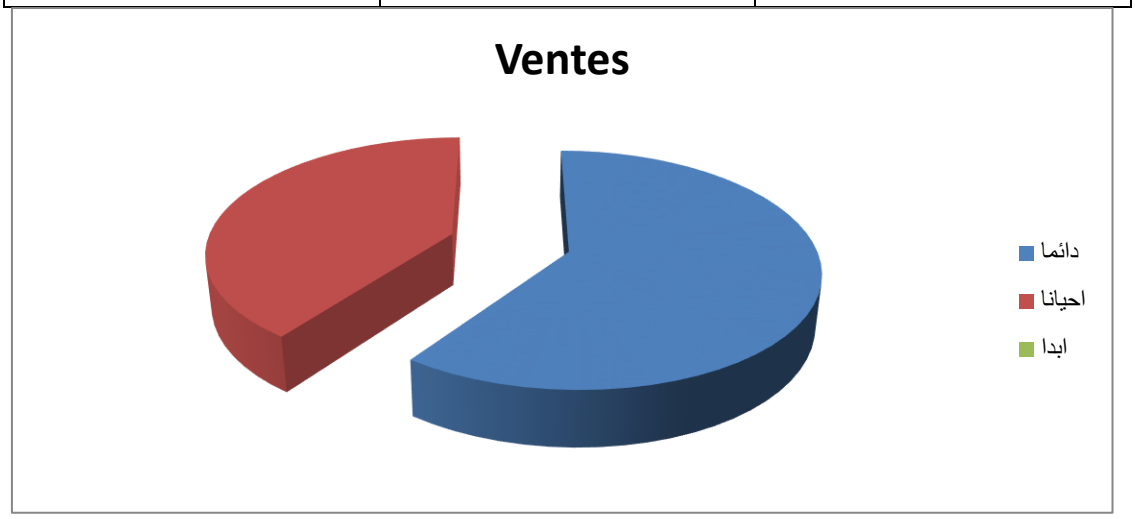

الشكل رقم (40):يبين أن مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشكلة الانطواء يزيد من قدرتهم في التحصيل الدراسي.

يتبين من خلال الجدول التالي أن نسبة 60٪من الإجابات كانت لصالح الاحتمالية دائما ونسبة 40٪من الإجابات للاحتمالية أحيانا ونسبة منعدمة للاحتمال أبدا .

و هذه النتائج المسجلة توضح التأثر الإيجابي في ما يقدمه مستشار التوجيه و الإرشاد من مساعدة التلاميذ دائمي العزلة و الانطواء على نتائجهم الدراسية و هنا نشير كما تطرق الأساتذة سابقا أن المستشار و بطرقه و أساليبه الإرشادية يستطيع أن يخرج التلميذ من تقوقعه و إشراكه في مختلف النشاطات المدرسية و يحيي تفاعله داخل الصف و يمكنه الاستعانة بالأخصائي النفسي كل هذا في سبيل الرفع من المردود التحصيلي للتلميذ رغم أن مثل هذه المشكلة تكون بنسب قليلة جدا ،أما ما يبرر نسبة الإجابة على الاحتمال الثاني و ذلك لعدم تعرض بعض المستشارين لمثل هذه المشكلة و ربما قلة خبرته

الجدول رقم (41): يبين أن العمل على مساعدة التلاميذ الذين لديهم دائما الإحساس أنهم دون مستوى زملائهم من الناحية المادية يحسن من نتائجهم

الاحتمالات	التكرار المطلق	النسبة المئوية
دائما	10	٪40
أحيانا	15	٪60
أبدا	00	٪00
المجموع	25	٪100

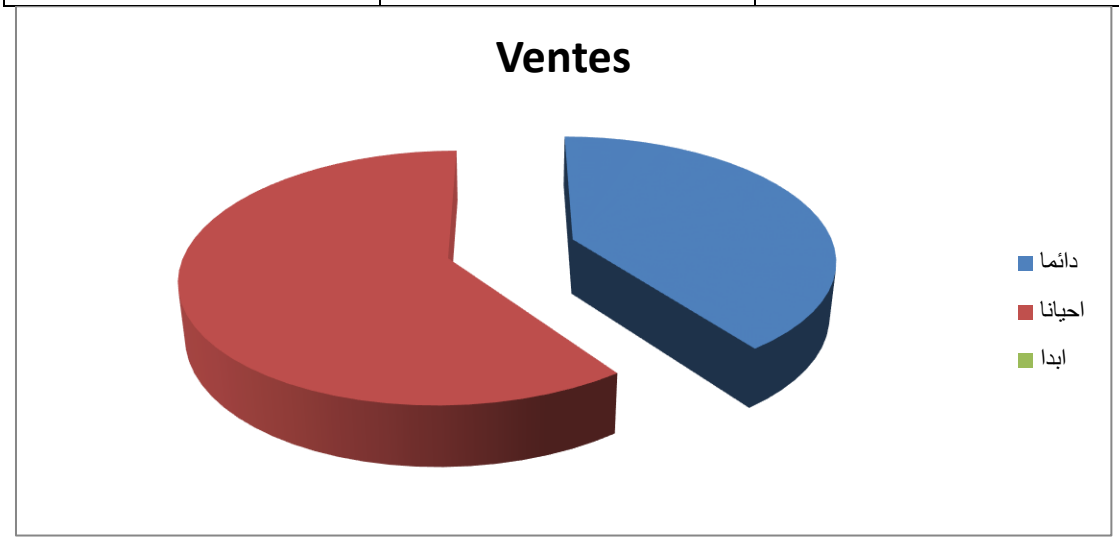

الشكل رقم (41): يبين أن العمل على مساعدة التلاميذ الذين لديهم دائما الإحساس أنهم دون مستوى زملائهم من الناحية المادية يحسن من نتائجهم

تعكس النتيجة المقدمة من خلال هذا الجدول أنه ليست هناك علاقة تأثير إيجابي من خلال عمل مستشار التوجيه على مساعدة التلاميذ الذين لديهم دائما إحساس أنهم دون مستوى زملائهم من الناحية المادية و نتيجة ذلك على تحصيلهم الدراسي و النسبة المحققة في الاحتمال الثاني و التي قدرت ب60٪ لخير دليل على هذا.

وقد فسر ذلك (بوحنيك على ، مفتش سابق للتربية الوطنية للتوجيه المدرسي) أنه و خاصة في منطقتنا لا نلمس كثيرا الطبقية و التفاخر في مؤسساتنا التربوية و خاصة أن النظام التربوي بما يقدمه من خدمات تعد متساوية و ليس هناك تفريق بين التلاميذ كما ن مثل هذه المشاكل تقريبا منعدمة الطرح عند السادة المستشارين و إن وجدت يجب التعامل معها و إنما يمكن أن نجد بعض التلاميذ يتأثرون من طريقة اللبس و معيشة أصدقائهم و يحاولون تقليدهم و في نفس الوقت عائلاتهم لا تستطيع تلبية تلك المتطلبات ، و يمكن أن يؤثر هذا على مردودهم الفعلي و هذا ربما ما يفسر النسبة المسجلة في الاحتمال الأول و يمكن القول عامة أن المستشار يعمل دائما و باستمرار رفقة الفاعلين التربويين على مرافقة التلاميذ و مساعدتهم على حل مشاكلهم مهما كانت طبيعتها وحدتها و استكشاف المعيقات التي تعرقل مسارهم نحو النجاح.

ثانيا: مناقشة نتائج الفرضيات:

لقد حاولنا من خلال دراستنا هذه الكشف عن تأثير العملية الإرشادية التربوية في التحصيل الدراسي من خلال دراسة ميدانية لآراء مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني للمقاطعة الإدارية المغير ولاية الوادي. و لأجل ذلك سعى الباحث الى التحقق من صحة الفرضيتين المطروحتين سابقا كما يلي:

- **الفرضية الأولى** : تساهم مساعدة التلميذ على التكيف داخل المؤسسة في تحسين التحصيل الدراسي.

حيث أثبتت نتائج الدراسة أن مساعدة التلميذ على التكيف داخل المؤسسة يؤثر في تحصيله الدراسي و استخلصنا ذلك من النسب العالية المحققة من خلال الإجابة على الأسئلة المطروحة في الاستبيان و التي تعكس أن نسبة كبيرة من مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تساهم وتساعد التلاميذ في حل ومعالجة مشاكلهم الدراسية مثل التأخر

الدراسي و اختيار نوع الدراسة و التخصص و الرسوب و كثرة الغياب و التسرب. إذ تعتبر من أهم المشكلات التي تشغل بال المراهق خاصة وأن الهدف هو التحصيل الدراسي لذلك نجد مستشار التوجيه والإرشاد يولي أهمية كبيرة لهذا الجانب فان الاهتمام بمشكلات التكيف في الوسط المدرسي و زيادة الدافعية نحو الدراسة ،و التعرف على الميول والقدرات الدراسية و المهنية للتلاميذ والعناية بمشكلات التحصيل الدراسي، وكذا الإحاطة بكل المعلومات الخاصة بالآفاق المستقبلية من مهن ومراكز تكوين و معاهد، و شروط الالتحاق بالمؤسسات الاقتصادية و الخدماتية و الجامعات، كل هذا يثمن ويقر على أهمية العملية الإرشادية التربوية التي يقوم بها مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني تجعلهم قادرين على مساعدة التلميذ على التخلص من أغلب المشكلات وتحقيق تكيف دراسي أفضل و الذي بدوره يساعده على التحصيل الدراسي الجيد.

و هذا ما توصلت إليه دراسة الحلبوسي (2001) و التي هدفت إلى معرفة بعض المشكلات التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية و دور الإرشاد في علاجها من وجهة نظر المدراء و المدرسين و المرشدين و توصلت الدراسة إلى أن الإرشاد يلعب دورا مهما في زيادة قدرة الطالب على التكيف و النجاح و تجنب العديد من المشكلات التي تواجه الطلبة خلال دراستهم . (الحلبوسي،سعدون سليمان نجم،2001: 53)

- **الفرضية الثانية** :تساهم مساعدة التلميذ على حل مشاكله الخاصة في تحسين التحصيل الدراسي .

لقد تبين من خلال نتائج الدراسة ان العملية الإرشادية التربوية تلعب دورا هاما في معالجة مشكلات التلاميذ الخاصة من عائلية و عاطفية و سوء التوافق و الخوف و القلق و غيرها . و هذا ما عكسته النسب العالية المستخلصة من تحليل أسئلة الاستبيان.

لأن الاهتمام بالجانب التربوي والنفسي خاصة المراهق أصبح من أهم التحديات والمبادئ التي ترفعها وزارة التربية و التعليم في الوقت الراهن و تجلى ذلك في مختلف القرارات والمناشير المتعلقة بهذا الجانب. حيث أن الأخذ بعين الاعتبار طبيعة المرحلة العمرية للتلاميذ وما يصحبها من تغيرات فيزيولوجية ونفسية والتي تبلور هوية وشخصية التلميذ في المستقبل تحتم علينا توفير الرعاية والمرافقة التربوية والنفسية التي تسمح بمساعدته على التخلص من مشاكله الخاصةوتنقص من حالات

التوتر و القلق و الخوف وغيرها من الاحاسيس التي قد تعود بالسلب على نتائجه الدراسية , لهذا كان من واجب ومهام مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني العمل من خلال برنامجه الإرشادي على ضمان غرس الثقة بالنفس ومبدأ العمل على النجاح في نفسية التلميذ. لأن كل هذا ينعكس إيجابا على حياته الدراسية ويزيد من قدرته على التحصيل الدراسي الجيد.

و يشير كل من برامر و شوستروم (shostorm et bramer) إلى أن الإرشاد يعد قاعدة منسقة للتدريب و الخبرة و أن القائمين بهذه المهمة في المدارس يتناولون مشاكل تربوية متنوعة و عديدة لها اتصال بالمجالات التعليمية كافة فضلا عن الجوانب التي تخص شخصية الطالب.

(الأسدي و ابراهيم,2003: 84)

و أكدت دراسة محمد بن عمار أن النجاح الدراسي في أي عمل ما يتوقف على مدى دراسة تحقيق الذات و أن مفهوم الذات و تقدير الذات يلعبان دورا هاما في حياة التلاميذ لارتباطهما بأمور أخرى كثيرة منها على سبيل المثال :

القدرة على المنافسة و مستوى الطموح و التوافق الشخصي و الاجتماعي و الصحة النفسية و كذلك التقدم المدرسي فإذا أردنا أن نفهم كيف تدفع خبرات النجاح و الفشل مختلف التلاميذ بطرق مختلفة يجب أولا و قبل كل شيء أن نأخذ بعين الاعتبار مفهوم الذات عند هؤلاء التلاميذ حيث يرتبط هذا المفهوم بتوقعات النجاح و الفشل.

(ابراهيم طيبي,2013: 42-43)

ثالثا : النتائج العامة للدراسة

و أخيرا نستطيع قول أن الدراسة اتفقت في نتائجها مع دراسة: فنطازي كريمة(2011/2010). العملية الارشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس .دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي بولاية قسنطينة,والتي كانت تحت عنوان العملية الإرشادية في مرحلة الثانوي و دورها في معالجة مشكلات المراهق

المتمدرس.وذلك في ان للمستشار دور واهمية بالغة من خلال عمله الإرشادي التربوي في مساعدة التلميذ على التحصيل الدراسي الجيد , وذلك رغم ماتعترضه من معيقات قد تؤثر على مدى فعالية العملية الإرشادية .

وقد اتفقت الدراسة كذلك مع دراسة : شخاب ماية (2010-2009).صعوبات العملية الإرشادية في المؤسسات التربوية، دراسة ميدانية لآراء مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي ،حيث أنها خلصت إلى أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة لديه العديد من الصفات الأخلاقية ,و العلمية و النفسية و الاجتماعية و التي تجعله مؤهلا للقيام بالعملية الإرشادية وما ينجر عن ذلك من نتائج إيجابية تسهم في الرفع من المردود التحصيلي للتلاميذ .و كما أن هذا لا يخفي وجود صعوبات ومعيقات تعترض دور مستشار التوجيه في هذه العملية مما قد يؤثر على مدى فعاليتها .

كما اتفقت الدراسة كذلك مع دراسة العاجز (2001): بعنوان الارشاد التربوي في المدارس الأساسية العليا و الثانوية بمحافظة غزة المشكلات واقع و حلول.و بينت نتائج الدراسة أن الواقع الإرشادي التربوي في المدارس بحاجة الى عناية و اهتمام اكبر مما هو موجود و أن دور المرشد التربوي فعال و ايجابي .

و قد أشارت دراسة احمد(2001) :بعنوان فاعلية الإرشاد التربوي من وجهة نظر طلبة المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء.و التي تألفت عينة الدراسة من 506 طلاب و طالبات وقد أظهرت النتائج أن هناك نظرة ايجابية نحو الإرشاد التربوي.

(عبير فتحي الشرفا،2011 :101).

و نضيف أيضا الى أن دراستنا كانت متقاربة الى حد كبير في نتائجها مع نتائج دراسة محمد جواد محمد الخطيب(2008):بعنوان مدى فاعلية البرنامج الإرشادي النفسي التربوي لتخفيف المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الدنيا باستخدام أساليب اللعب (فن –دراما).

حيث توصلت هذه الأخيرة الى أن استخدام أساليب محببة و مرغبة و منفسة انفعاليا للتلاميذ وذلك من خلال برنامج إرشادي نفسي تربوي و بتوظيف المواد التعليمية المقررة على تلاميذ الصف الأول و الثاني و الثالث ابتدائي في مادتي العربية و الرياضيات انعكس إيجابا على مستواهم التحصيلي .

(محمد جواد محمد،2008: 206)

و ما يمكن قوله عموما أن النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تثبت صحة الفرضية العامة في أن العملية الإرشادية التربوية، تؤثر في التحصيل الدراسي إيجابا . و هذا من خلال وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المهني لما يقومون به من عمل إرشادي تربوي نفسي، يساعد التلميذ على التحصيل الدراسي الجيد ، كما أنها تعتبر شاملة للعديد من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة.

الخـــــــــــاتمة :

يعـتبر الإرشاد التربوي الجانب الأهم من الجوانب المهمة في العملية التربوية ، و هو يكتسب أهمية خاصة في المجتمعات المعاصرة لما له من تأثير فعال في النهوض بالعملية التعليمية ، و قد حاولنا من خلال دراستنا هذه التطرق إلى معرفة مدى تأثير العملية الإرشادية التربوية في التحصيل الدراسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني .

و قد توصلنا من خلال عرضنا و تحليلنا و تفسيرنا للبيانات المستخلصة من الميدان و من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، إلى أن ما يقوم به مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني من عملية إرشادية تربوية ، يؤثر بنسبة إيجابية عالية في الرفع من المستوى التحصيلي للتلميذ.

قـــــــــائمة المـــــــــــراجع.

- **القرآن الكريم**

الكتب بالعربية.

1- ابرهيم طيبي.(2013): خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر .دورها في تحقيق الذات والتوافق المدرسي و الكفاية التحصيلية، دراسة نفسية تربوية بمرحلة التعليم الثانوي.ط1، ديوان المطبوعات الجامعية .الجزائر

2- احمد عياد(2006): مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي،ط1 ،ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون ،الجزائر

3- بشير صالح الرشيد(2000):مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة،ط1,دار الكتاب الحديث, القاهرة.

4- زهران حامد عبد السلام(1998): التوجيه و الارشاد النفسي.ط3 .القاهرة .عالم الكتب. القاهرة. مصر.

5-حسين طه عبد العظيم (2004):الارشاد النفسي النظرية التطبيق التكنولوجيا .ط1،دار الفكر عمان الاردن.

6- حناش فضيلة و محمد بن يحي زكريا (2011): التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني من منظور الإصلاحات التربوية الجديدة، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواها ، الجزائر .

7- طاهر سعد الله،(1991): علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

8- يامنة عبد القادر إسماعيل(2001): أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، ب ط، دار اليازوري العلمية، للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

9- كاملة الفرخ و عبد الجابر تيم(1999): مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان.

10-لمعان مصطفى الجيلاني(2001): التحصيل الدراسي، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع ،عمان .

11- محمد علي محمد(ب س):مقدمة في البحث الاجتماعي ،دار النهضة ، بيروت.

12- محمد عزيز ابراهيم(1993):مناهج البحث العلمي ي البحوث التربوي النفسية ,مكتبة النجلو مصرية ,القاهرة .

13- محمد زيان حمدان(1980):تقييم التعليم اسسه و تطبيقاته.ط1. دار العلم للملايين. بيروت لبنان.

14- محمود عبد العزيز العزباوي (2008):الإتجاهات المعاصرة في التربية و التعليم ،ط1،مكتبة المجتمع العربي ،الأردن.

15- محمد جاسم العبيدي(2009): علم النفس التربوي وتطبيقاته، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

16- مايسة النيال و مدحت عبد الحميد(2009): علم النفس التربوي، قراءات ودراسات، دار المعرفة الجامعية، الأزريطة مصر.
17- نبيل عبد الهادي (2001):القياس و التقويم التربوي و استخدامه في مجال القياس الصفي .ط2 .دار وائل للنشر .مصر
18- نبيل عبد الهادي .(1999):القياس و التقويم التربوي و استخدامه في مجال القياس الصفي .ط1 .دار وائل للنشر، مصر.
19- نبيل أحمد عبد الهادي(2006): منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ط1، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن
20- نبيل السمالوطي (1980):التنظيم المدرسي و التحديث التربوي،ط1،دار الشروق للنشر و التوزيع و الطباعة، جدة.
21- سامي محمد ملحم (2007):مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي- دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

22- سعيد عبد العزيز جودت عزت عطوي(2009):التوجيه المدرسي،ط1، دار الثقافة للنشر ، عمان .

23- سهام أبو عطية (1997):مبادئ الإرشاد النفسي ،ط1،دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان الاردن.
24- سبع ابو ليدة.(1989): مبادئ القياس النفسي.ط1. عمان الاردن.
25- سبع ابو ليدة.(1985): مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي.ط3. عمان الاردن.
26- سناء الخولي (1984): الأسرة و الحياة العائلية، ط1، دار النهضة العربية ،بيروت .
27- عبد المنعم عبد الله(2003): التوجيه و الارشاد النفسي و لاجتماعي و التربوي.ط2. مطابع منصور .غزة .فلسطين.

28- عبد الحميد بن أحمد النعيم(2008): أسس التوجيه و الإرشاد النفسي، مركز التنمية الأسرية ، جامعة " الملك فيصل، الأردن .

29- علي مهدي كاظم (2001): القياس والتقويم في التربية و التعليم،ط1، دار الكندي للنشر و التوزيعـ ، الاردن.

30- عبد الرحمان سليمان الطيري(1994): الضغط النفسي مفهومه تشخيصه طرق علاجه و مقوماته ط1، دار المنهاج للنسر و التوزيع الأردن.

31- عبد الحميد عبد اللطيف مدحت (1990): الصحة النفسية و التوافق الدراسي ،دار النهضة العربية للطباعة و النشر ،بيروت

32- عبد الله الطراونة (2009):مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.

33- عبد الله سعيد محمد الزبيدي ، أسس التوجيه و الإرشاد من منظور التربية الإسلامية (دراسة تأصيلية) ، السعودية

34- عطاء الله فؤاد الخالدي و دلال سعد العلمي (2008):الإرشاد المدرسي و الجامعي ،ط1، دار الصفاء عمان الاردن.
35- عبد الغني عمار(2007):منهجية البحث في علم الاجتماع الإشكالية والتقنيات و المقاربات،ط1، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان

36- عبد الباسط عبد المعطي، (1997) : البحث الإجتماعي .محاولة نحو رؤية نقدية لمنهجه و ابعاده، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية

37- عبد الرحمان عدس(1997): مبادئ الإحصاء في التربية و علم النفس ،ط1، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع، عمان.

38- عمر عبد الرحيم نصر الله (2004):تدني مستوي التحصيل والانجاز المدرسي، أسبابه وعلاجه، ط2، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان الأردن.

39- علي راشد(1993):مفاهيم و مبادئ تربوية.ط1. دار الفكر العربية .بيروت .لبنان

40- فاطمة عوض صابرو ميرفت على خفاجة(2002): أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الاسكندرية مصر.

41- صالح بن عبد الله أبو عبادة و عبد المجيد بن طاش النيازي (2000): الإرشاد النفسي والاجتماعي ،ط1، مكتبة العبيكان ، الرياض السعودية.

42- ربيع هادي مشعان(2005):الارشاد التربوي و النفسي من النظور الحديث ،ط1،مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع. عمان. الاردن.

43- رائدة خليل سالم(2006): المدرسة والمجتمع ،ط1، مكتبة المجتمع المدرسي ، عمان ، الأردن.

44- رافدة الحريري و سمير الامامي(2011):الارشاد التربوي و النفسي في المؤسسات التعليمية ،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

45- رشيد زرواتي(2007): تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية،ط1، دار هومة للنشر والتوزيع، بيروت لبنان .

46- رغدة شريم(2009): سيكولوجيا المراهق ،ط1 دار اليسرة للنشر و التوزيع ،عمان .

47- الاسدي سعيد جاسم و ابراهيم .مروان عبد المجيد (2003):الارشاد التربوي مفهومه خصائصه ماهيته،ط1،الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع و دار الثقافة للنشر و التوزيع .عمان الاردن

48- الخطيب و الصالح احمد(2007): الارشاد النفسي في المدرسة اسسه و نظرياته و تطبيقاته،ط1، دار الكتاب الجامعي . العين. الامارات العربية المتحدة

49- الزبادي. احمد محمد و الخطيب هشام ابراهيم(2001): مبادئ التوجيه و الارشاد النفسي،ط1، الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع و دار الثقافة ،الأردن.

50- الشناوي. محمد محروس(1997):العملية الارشادية و العلاجية،ط1، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع. القاهرة. مصر

51- العزة. سعيد حسني(2006): دليل المرشد التربوي في المدرسة،ط1، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان .الاردن.

52- الرشيد محمد (2003): التوجيه والإرشاد بين النظرية والتطبيق ، وزارة التربية والتعليم، الرياض.

53- الحلبوسي، سعدون سلمان نجم.(2001). المشكلات التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية ودور الإرشاد في علاجها من وجهة نظر المدراء والمدرسين والمرشدين. الندوة التنشيطية للتعليم الأساسي والمتوسط. الاردن.

54- ئاسو صالح سعيد على و حسين وليد حسين(2015):الارشاد النفسي الادارة المعاصرة لادارة السلوك الانساني ،ط1،دار غيداء للنشر و التوزيع. عمان. الاردن.

➢ الكتب بالفرنسية

Boukarbach latif(1995) :les institution éducatives ,emouybariz, -55 université dalger KP

،Annie Ward, Howard W. Stoker, Mildred Murray-Ward (1996) -56 *Educational* ،"Achievement and Ability Tests - Definition of the Domain" University Press of America ، **2**،*Measurement*

Millet, A. (1999). Orthographie et écriture, langage et surdité, système, -57 représentations, variations. Grenoble: HDR: sciences du langage - .Université Stendhal - Grenoble 3

➢ الرسائل الجامعية:

01- نور الدين بن الشيخ (1998):تقويم التحصيل الدراسي في مادة الفلسفة لدى الاقسام النهائية ،مذكرة لنيل شهادة ماجيستير، معهد علم الاجتماع .جامعة قسنطينة.

02- زريقي سيف الدين فاروق(2008): الكفايات الارشادية المدركة و اختلافها بالاختلاف التأهيل و التدريب و الخبرة و جنس المرشد في المدرسة الاردنية ،رسالة دكتوراه ،كلية الدراسات العليا ،الجماعة ، الجامعة الادنية .الاردن.

03- زهران سناء حامد(1996): مفهوم الذات المهني لدى الاخصائي النفسي المدرسي. و اتجاهات الاخرين نحو عملة .رسالة ماجيستير .كلية التربية . جامعة المنصورة .مصر.

04- عمار زغنية(2004): التوجيه المدرسي والجامعي والتحصيل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية ، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم النفس ، جامعة منتوري ، قسنطينة.

05- عبير فتحي الشرفا (2011):الذات المهنية للمرشد النفسي في العمل الإرشادي التربوي بقطاع غزة، رسالة ماجستير في قسم علم النفس بكلية التربية ، الجامعة الإسلامية، غزة.

06- محمد جواد محمد الخطيب(2008): بعنوان مدى فاعلية البرنامج الإرشادي النفسي التربوي لتخفيف المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الدنيا باستخدام أساليب اللعب (فن – راما).في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة، مجلة الأزهر –غزة ،سلسلة العلوم الإنسانية ،المجلد 9،عدد 1.

07- بلحسيني وردة (2002):علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط دراسة مقارنة بين تلاميذ الجذعين المشتركين آداب و تكنولوجيا بورقلة)، مذكرة ماجيستير تخصص علم النفس ،قسم علم النفس و علوم التربية ،جامعة ورقلة.

08- آمال بن يوسف (2008): العلاقات بين استراتيجيات التعلم و الدافعية للتعلم و أثرهما على التحصيل الدراسي، رسالة ماجيستير ،جامعة بوزريعة .

09- رحماني سامية(20016):حجم الأسرة وتأثيره في التحصيل الدراسي للطفل، دراسة ميدانية بمتوسطة زغر جلول العالية مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة(الجزائر).
10- تونسي تونسية،(2012): تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، دراسة ميدانية بولايتي تيزي وزو والجزائر العاصمة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو، الجزائر.
11- أماني محمد ناصر(2005): التكيف المدرسي المتفوقين والمتأخرين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية، وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
12- فنطازي كريمة(2011): العملية الإرشادية في مرحلة التعليم الثانوي و دورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس، دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي بقسنطينة، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص علم النفس ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الإخوة منتوري ،قسنطينة، الجزائر.
13- خشاب مايا (2010):صعوبات العملية الإرشادية في المؤسسات التربوية ،دراسة ميدانية لآراء مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي لولاية بسكرة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم اجتماع تربية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، الجزائر.

➢ المجلات و الدوريات و المؤتمرات.

01- عبد الكريم سليمان (1997):لمحة عن التوجيه و الإرشاد الطلابي في مدارس التعليم العام ،المملكة العربيى السعودية ،المؤتمر الدولي الرابع ـ مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.

02- محمود محمد الشيخ (1996):الإرشاد المدرسي و المهني في التعليم الأساسي و المسؤولون عنه، المنظمة العربية للتربية و الثقافة ، الوثيقة رقم 05 ، ورشة عمل حول التوجيه المدرسي و المهني بالجزائر .

03- سميرو نجن (2014): التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية و متغيرات الوسط الاجتماعي. مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، العدد الرابع جامعة الوادي.

04- منى الحموى(2010) التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية) مجلة جامعة دمشق، المجلد26.

05- محمد عبد القادر عبد الغفار(1981): دراسة تحليلية للعوامل المساهمة في التحصيل الدراسي، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد4، ديسمبر، مصر 1981.

06- حيالي نور الدين(1990):نحو تقويم تربوي موضوعي،مجلة العلوم الاجتماعية و الانسانية ،جامعة باتنة .العدد 04.

07- مهدي مهدي العجيمي(1990):عادات و طرق المذاكرة التي يتبعها طلبة و طالبات الصف الرابع متوسط بدولة الكويت ،مجلة دراسات تربوية ، رابطة التربية الحديثة بالقاهرة ،العدد 26

➢ المناشير

01-وزارة التربية الوطنية(1991)، قرار يحدد مهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية، رقم:827، الصادر في:13. 11. 1991.

02- وزراة التربة الوطنية (2014).مديرية التعليم الثانوي العام و التكنولوجي. المنشور رقم 14/0.3/291 و الخاص بإنشاء خلايا الاصغاء و المتابعة النفسية و التربوية بالثانويات. الصادر بتاريخ 2014/08/20.الجزائر.

03- وزراة التربة الوطنية (2017):الامين العام ، المنشور رقم 884/و ت و/أ غ/30 أفريل 2017 ، و الخاص بمنشور الإطار للنسة الدراسية 2018/2017 المنضم لعملية الدخول المدرسي القادم.

04- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية(2008) :المتضمنة لمجموعة من القرارات و المراسيم، الصادرة بتاريخ.12اكتوبر 2008. العدد59

➢ المواقع الإكترونية

.01 -www.almaany.com le16.04.2017 a22 h50 à el-meghaier.w.d loude

➢ بيانات القائمة الإسمية للمقابلات الحرة :

- السيد: جراد عبد الخالق ،مفتش التربية الوطنية للتوجيه المدرسي والمهني ،12مارس 2017 ،على الساعة 09 صباحا ، بمركز التوجيه الوادي .
- السيد: زكور فرحات عبد الرؤوف، مدير مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني لولاية الوادي ،12 مارس 2017 ، على الساعة 10 صباحا ، بمركز التوجيه الواد.
- السيد: لخضر العفرون ،مستشار رئيسي للتوجيه والارشاد المدرسي والمهني مكلف بمكتب التوجيه والمتابعة ،12 مارس 2017 ،على الساعة 11 صباحا بمركز التوجيه المدرسي والمهني الوادي.
- السيدة :محمدي كريمة، رئيسة مركز النجاح بولاية الوادي ، ومستشارة رئيسية التوجيه والارشاد سابقا و استاذة جامعية بجامعة حمى لخضر الوادي ،قسم علم النفس ، 19 مارس 2017 على الساعة 09 بمركز النجاح الوادي.

- السيد: هاني عاشور ، مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني لولاية بسكرة ، 15 مارس 2017 على 09 صباحا بمركز التوجيه المدرسي والمهني بسكرة .
- السيد: مراد عظامو، مستشار رئيسي للتوجيه والارشاد المدرسي و المهني ومنسق قطاع جامعة ، 22 مارس 2017 على الساعة 09 صباحا ،ولاية الوادي.
- السيد : لزهر قرقازي ، استاذ مكون في مادة الفرنسية ، ثانوية الشهيد شهرة محمد دائرة ولاية الوادي، 03 افريل 2017 ،على الساعة 10 صباحا ، بمقر الثانوية.
- السيد :البار عبد الحفيظ ،استاذ مكون لمادة الفلسفة، و أستاذ جامعي حاليا للفلسفة بجامعة حمى لخضر ولاية الوادى ،16 افريل 2017 ،على الساعة 09 صباحا ، جامعة حمى لخضر الوادي.
- السيد: عالم حسان، مستشار رئيسي للتربية بثانوية الشهيد شهرة محمد ، دائرة المغير ولاية الوادى،04 افريل 2017 ، على الساعة 09 صباحا ، بمقر الثانوية.
- السيد : ناصر صحراوي ، مستشار رئيسي للتربية متقاعد ،04 افريل 2017 ، على الساعة 11 صباحا
- السيدة : كحيحة الزهرة ، اخصائية نفسانية لوحدة المتابعة و الكشف التابعة للمؤسسة الاستشفائية الجوارية ، دائرة المغير ولاية الوادي، 12افريل 2017 ، على الساعة 10 صباحا ، بمقر الوحدة الكائن بثانوية الشهيد شهرة محمد.
- السيد : روينة عبد الله ، مدير الفرعي للتقويم و التوجيه بوزارة التربية الوطنية الجزائرية سابقا ، 07 أفريل 2017 ، على الساعة 06 مساءا .
- السيد لزهر خالدي، مدير متوسطة الشهيد شهرة عمار الغير ولاية الوادي ، 06 أفريل 2017 ،على الساعة 09 صباحا، بمقر المتوسطة
- العلمي حويمي ، رئيس جمعية اولياء التلاميذ لثانوية الشهيد شهرة محمد دائرة المغير ولاية الوادي،27 افريل 2017، الساعة 17 مساءا بمقر عمله
- السيد بوحنيك علي ، مفتش سابق للتربية الوطنية للتوجيه المدرسي ،30 أفريل 2017 ، الساعة 11 صباحا. بالمغير

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية.

قائمـــــــــــــــــة المحكمـــــــــــــين.

الاسم و اللقب	التخصـــص	الـــدرجة العلمية	الجـــــــــامعة
زمان نور الدين	علم اجتماع	أ.دكتور	بسكرة
بن عمر سامية	علم اجتماع	دكتوراه	بسكرة
دباب زهية	علم اجتماع	دكتوراه	بسكرة
علية سماح	علم اجتماع	دكتوراه	بسكرة

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

استـــــــــمارة استبـــــــــيان

الموضوع:

تـأثيـــــر العمـــــــلية الإرشـــــادية التـــــربوية فـــي التـحصـــــــيل الـــدراســـي.

(من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و

مـــــذكرة مكمـــــلة لنيـــــل شـــهادة المـــــــاستر
تخصـــــص علم الاجتمـــاع التربية

اعـــــداد الطالب : **إشـراف الدكـــــتور**

بن الطـــاهر عمـــاد **ميـــدني شايـــب ذراع**

- **ملاحـــــظة: أن بيانات هذه الاستمارة لا تستعمل إلا لأغراض علمية و المعلومات المقدمة من طرفكم تعتبر مساهمة في البحث العلمي**

يرجى وضع علامة (X) في الخانة المناسبة و شكرا

السنة الجامعية :2017/2016

المحور الأول: هل مساعدة التلميذ على التكيف داخل المدرسة تؤدي إلى تحسين التحصيل الدراسي ؟				
		الاحتمالات		
الرقم	الأسئلة	دائما	احيانا	ابدا
01	هل ترى أن مساعدتك للتلاميذ في حل مشاكلهم على فهم و استيعاب الدروس يساعدهم في تحسين نتائجهم			
02	هل ترى أن مساعدتك للتلاميذ الذين لديهم مشاكل في كيفية المراجعة يساعدهم في تحسين نتائجهم			
03	هل مساهمتك في مساعدة التلاميذ الذين لديهم مشكلة في التذكر يساعدهم في تحسين نتائجهم			
04	هل متابعتك للتلاميذ القادمين للمدرسة حديثا يساعدهم في تحسين نتائجهم			
05	هل مساهمتك في متابعة التلاميذ المتدنية نتائجهم يساعدهم في تحسين مستواهم			
06	هل مساهمتك في متابعة التلاميذ الذين يعانون من صعوبة الإندماج داخل الصف يحسن من نتائجهم			
07	هل ترى ان مساعدتك للتلاميذ الذين لديهم مشاكل مع الأصدقاء داخل القسم يحسن من نتائجهم			
08	هل عملك مع التلاميذ والأساتذة على توفير الجو المناسب داخل القسم يساهم في تحسين النتائج			
09	هل مساعدتك للتلاميذ الذين لديهم مشاكل في المحافظة على صداقاتهم داخل المؤسسة يساعدهم في تحسين نتائجهم			
10	هل عملك على توضيح طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها التلميذ للأستاذ يساهم في تحسين النتائج الدراسية.			
11	هل ترى أن تحفيزك ودفعك التلاميذ للمشاركة في النشاطات اللاصفية في المدرسة يساهم في تحسين النتائج الدراسية.			
12	هل مرافقتك للتلاميذ في بناء مشروعهم المهني المستقبلي يزيد من قدرتهم في التحصيل الدراسي			
13	هل تقدم للتلاميذ المعلومات الكافية على الآفاق المهنية المستقبلية و شروط الالتحاق بها يساهم في تحسين النتائج.			
14	هل تساعد التلاميذ على فهم دورهم و حقوقهم داخل المدرسة يحسن من نتائجهم			
15	هل مساهمتك في مساعدة التلاميذ على تغيير السلوك الغير مرغوب فيها يحسن من نتائجهم			
16	هل تعمل على حصر التلاميذ كثيري الغياب و تتكفل بهم يساهم على التحصيل الدراسي الجيد			
17	هل تساعد التلاميذ المعيدين في تقبل إعادتهم و العمل على النجاح بتدارك أخطائهم يساهم على التحصيل الدراسي الجيد			
18	هل مساعدتك للتلاميذ على تعديل أو تغير المفاهيم الخاطئة حول أهمية الدراسة يزيد من قدرتهم في التحصيل الدراسي			
19	هل تساعد التلاميذ الذين لديهم مشكل عدم التنظيم والانضباط في المدرسة يعود بالإيجاب			

	على نتائجهم الدراسية				
20	هل ترى أن مساعدتك لذوي الاحتياجات الخاصة في التأقلم داخل المدرسة يزيد من قدرتهم في التحصيل الدراسي				
21	هل مساعدتك للتلاميذ الذين ليهم مشاكل مع إدارة المدرسة يساهم في تحسين نتائجهم				
22	هل عملك على مساعدة التلاميذ على تجنب سلوك العنف بكل انواعه يحسن من نتائجهم				
23	هل عملك على مرافقة التلاميذ الغير راغبين في الشعب الموجهين إليها يزيد من قدرتهم في التحصيل الدراسي				
24	هل مساهمتك في مساعدة التلاميذ على اجتناب و عدم مصادقة رفاق السوء يعود بالإيجاب على نتائجهم الدراسية				
المحور الثاني: هل مساعدة التلاميذ في حل مشاكلهم الخاصة تؤدي إلى تحسين التحصيل الدراسي ؟					
		الاحتمالات			
الرقم	**الأسئـــــــــــــلة**	**دائما**	**احيانا**	**ابدا**	
25	هل مساهمتك في متابعة التلاميذ الذين يعانون من مشاكل عائلية يعود بالإيجاب على نتائجهم الدراسية				
26	هل ترى أن مساعدتك للتلاميذ الذين يعانون من مشاكل في تقبل الذات يحسن من نتائجهم الدراسية				
27	هل مساعدتك للتلاميذ الذين يعانون من مشاكل عاطفية يساهم في تحسين النتائج				
28	هل مساعدتك للتلاميذ الذين يعانون من مشاكل شخصية مع الأساتذة يعود بالإيجاب على نتائجهم الدراسية				
29	هل مساعدتك للتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خارج المدرسة يساهم في تحسين النتائج				
30	هل مساهمتك في مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشكلة في تقبل إعاقتهم يزيد من قدرتهم في التحصيل الدراسي				
31	هل ترى إن مساعدتك للتلاميذ الذين يعانون من مشكل الخوف من الامتحانات يعود بالإيجاب على نتائجهم الدراسية				
32	هل مساهمتك في مساعدة التلاميذ الذين يعانون من كثرة التوتر والقلق يساهم في تحسين النتائج				
33	هل عملك على معالجة مشكلة الآفات الاجتماعية من خلال تنظيم ملتقيات أو جلسات تحسيسية جماعية وفردية يساهم في تحسين النتائج				
34	هل استعانتك بالولي إذا كان طرف في مشكلة التلميذ يساهم في تحسين النتائج				
35	هل ترى أن مساعدتك للتلاميذ الذين يعانون من الخجل المفرط يعود بالإيجاب على نتائجهم الدراسية				
36	هل استعانتك بالأخصائي النفسي في بعض الحالات المستعصية يساهم في تحسين النتائج				
37	هل مرافقتك للتلاميذ الذين يعانون من أمراض مزمنة يزيد من قدرتهم في التحصيل الدراسي				
38	هل عملك على مساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم باستقلالية يزيد من قدرتهم في التحصيل الدراسي				
39	هل ترى ان مساهمتك في مساعدة التلاميذ الذين يعانون دائما من الإحساس بالفشل يساهم في تحسين النتائج				
40	هل ترى ان مساهمتك في مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشكلة الانطواء يزيد من قدرتهم في التحصيل الدراسي				
41	هل عملك على مساعدة التلاميذ الذين لديهم دائما إحساس أنهم دون مستوى زملائهم من الناحية المادية يحسن من نتائجهم				

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية الوادي **مركز التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني**

بطاقـــــة وصفيـــــة للمركـــز

- **التسمية :** مركز التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني
- **الصفة :** مؤسسة عمومية تحت وصاية مدير التربية
- **تاريخ الانشاء : 1996**
- **العنوان :** حي الشهداء الوادي
- **الهاتـــف :** 032.24.41.11
- **البريد الالكتروني: COGSP39@GMAIL.COM**

2- الموارد البشريـــــــة :

2-1- مدير المركـــز:

- **الإسم واللقب :** زكور فرحات عبد الرؤوف .
- **الإطار الأصلي :** مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- **نوع الشهـادة :** ليسانس علم النفس تخصص علوم تربوية.

2-2- الموظفون الإداريون والتقنيون بالمركز:

السلك	العدد	ملاحظات
مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالمركز	**04**	/
المستشارون العاملون بالمؤسسة	**76**	/
عون راقن	**01**	/
مساعد إداري	**01**	/
موظفين في إطار عقود الادماج	**04**	/
متصرف إداري	**01**	/

3- الموارد المادية :

الأجهزة	العدد	النوع	الملاحظات
جهاز إعلام آلي	04	/	في حالة جيدة
طابعة	02	2900/3010	في حالة جيدة
التجهيز المكتبي	مـــوجود		في حالة جيدة

الروائز البسيكو تقنية: موجودة لكنها ناقصة وتفصيلها في المراسلة المرسلة إلى المديرية الفرعية للتقويم والتوجيه المدرسي.

الفصـــــل الـــثالـــــــــث

التحصـيل الـــــــــدراسي

تمهـــــــيد

أولا : تعريف التحصيل الدراسي.

ثانـــيا: أنواع التحصيل الدراسي.

ثـالـثا: أهداف و أهمية التحصيل الدراسي.

رابعـا : العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

خامسا: شروط و مبادئ التحصيل الدراسي.

سادسا: الوسائل المستعملة في تقويم التحصيل الدراسي و اغراضه.

الخـــــــلاصة.

الفصـــــل الـــثالـــــــــني

الإرشـــــاد التـــــربوي

تمهـــــــيد

أولا : تعريف الإرشاد التربوي .

ثانـــيا: أهداف و أهمية الإرشاد التربوي في المدرسة.

ثـــالـــثا: الأسس و المبادئ العامة للإرشاد التربوي النفسي في المدرسة.

رابعـــا : مناهج و مجالات و تقنيات الإرشاد التربوي في المدرسة.

خامسا: نظريات الإرشاد التربوي.

سادسا: مستشار التوجيه كمرشد تربوي نفسي في التشريع الجزائري.

الخـــــــلاصة.

الفصـــــــل الاول

الإطـار المنهـــجي للـــــدراسة

أولا : الإشكالية

ثانـــيا: أسباب اختيار الموضوع

ثـالـثا : أهمية البحث

رابعـا : أهداف البحث

خامسا: تحديد المصطلحات و المفاهيم

سادسا: الدراسات السابقة

الفصـــــــل الـرابـــــع

الإجراءات المنهجية

تمهـــــــيد

أولا : مجالات الدراسة.

ثانـــيا: منهج الدراسة.

ثـالـثا: أدوات الدراسة.

رابعـا : طرق المعالجة الإحصائية.

الخـــــــلاصة.

الفصـــــــل الـخـامـــس

عرض و تحليل النتائج

أولا : عرض و تحليل بيـانات الـدراسة و نتائجها.

ثانـــيا: مناقشة نتـائج الـفرضيات.

ثـالـثا: الاستنـــــتاج العـــــام.